الأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة مقارنة)

إعداد

رشا أحمد إسماعيل المحروق

المشرف

الدكتور محمود جقّال الحديد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار، ٢٠١٠

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنيــــة

نموذج رقم (١١/أ)

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة/الأطروحة (الأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- دراسة مقارنة، وأجيزت بتاريخ ٢/٥/٢٠١٠

أعضاء لجنة المناقشــــــة	التوقيــــــع
الدكتور محمود جفال الحديد ، مشرفاً	....
الدكتور عوني الفاعوري عضواً	....
الدكتورة سهى فتحي، عضواً	....
الدكتور مصلح النجار ، عضواً الجامعة الهاشمية	....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالــة
التوقيع........التاريخ........

الجامعة الأردنية

نمــوذج تفــويض

أنا رشا أحمد اسماعيل المحروق أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: ١٠/٦/٢٠١٠

الجامعة الأردنيـة
كلية الدراسات العليا

التاريـــخ: / /

نموذج رقم (١٨)
اقرار والتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها لطلبة الماجستير والدكتوراة

أنا الطالب: رشا أحمد اسماعيل المحروق الرقم الجامعي: ٨٠٥٠٨٧٥
التخصص: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الكلية: الدراسات العليا

اعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي / اطروحتي بعنوان: الأنماط الموظفة للتراكيب النحوية الأساسية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة مقارنة)

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي /اطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فانني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: .... التاريخ: ١٠/ ٦ / ٢٠١٠

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالـة
التوقيع........ التاريخ..١٠/٦/٢٠١٠

الإهداء

إلى الشمعة التي احترقت لتضيء الطريق لمن حولها ...

إلى من صبروا معي أكثر مما صبرت...

إلى من علموني الجلد والإصرار والمثابرة ...

إلى من وقفوا إلى جانبي وشدوا على كتفي ...

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

إلى الوالدين

إلى الزوج الحبيب (فراس) والطفل الغالي (أيهم)

إلى الدكتور محمود جفال الحديد

الباحثة

رشا أحمد المحروق

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آلــه وصحبه أجمعين، ومن سار على طريقه واتبع منهاجه إلى يوم الدين.

وبعد...

فإنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الدكتور الذي كان نعم الأب والمرشد، لما قدمــه لي من تشجيع معنوي، وإرشادات سديدة، وتوجيهات جادة ذللت أمامي كل الصعاب، ومنحتنـــي العزم والإصرار حتى خرج هذا العمل إلى حيز الوجود.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة، لتلطفهم بقبول المشاركة فـــي مناقــشة هــذه الرسالة، وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم التي تغني هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الزوج والأهل والأقارب والزملاء والأصدقاء، وكل من قــدم لي مساعدة أو أبدى رأياً ساهم في وصول هذه الدراسة إلى غايتها.

إليهم مني جميعاً تحية إكبار وتقدير

والله ولي التوفيق

الباحثة

رشا أحمد المحروق

فهرس المحتويات

قائمة الملاحق

الأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة مقارنة)

إعداد

رشا أحمد المحروق

المشرف

الدكتور محمود جقّال الحديد

الملخص

لقد صاحب تزايد الحاجة إلى تعليم اللغة العربية في العالم اليوم، وإحساس الدول العربية بهذا الوضع وبأهمية نشر اللغة العربية، اهتمام من جانب المؤسسات الأكاديمية العربية وذلك من طريق العمل المتواصل لتأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وعلى الرغم من أن هذه الكتب جاءت مختلفة نسبياً، إلا أنها متشابهة حيث البناء بقصد تلبية أغراض الدارسين على اختلاف أهدافهم، وحيث اهتمامها بمهارات اللغة (المحادثة ، الاستماع، القراءة، الكتابة) و حيث منحاها اللغوي أي اهتمامها بصفة رئيسية بتعليم نظام اللغة العربية. ومن دراستي للأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) أرى أن تكون الغاية من تعليم القواعد العربية للطلاب الأجانب، تزويدهم ببعض القواعد النحوية الأساسية التي تساعدهم على تعلم اللغة العربية والتحدث بها دون خطأ لغويّ يغير المعنى، ولتحقيق هذا الهدف لابد من مراعاة الأمور الآتية:

١. الاكتفاء بالأمثلة للباب المطلوب تعليمه مع ذكر اسمه، وتقديم تعريف مختصر له بلغة مبسطة مثلاً: المبتدأ والخبر مرفوعان دون أن نتطرق إلى ما هو رافع المبتدأ والخبر وغيرها من المسائل النظرية المعقدة.
٢. مراعاة التدرج في تعليم القواعد النحوية.

مقدمة

في عالم يتضاءل حجمه مع كل تقدم تقنيٍّ، وفي عالم يزداد تأثيره على الأفراد عبرعملية الاتصال بين الشعوب، تصبح دراسة اللغات الأجنبية أمراً حيوياً أساسياً لتنمية المهارات اللازمة عند الأفراد من أجل إتقان اللغة المراد تعلمها، فدراسة الأفراد للغات الأخرى لا تنمي الكفاءة في هذه اللغات فحسب، بل توسع فهمهم للغاتهم القومية، وتعمق الوعي بالمبادئ اللغوية، كما تمدهم بخلفيات ثقافية تفيدهم في أعمالهم، وتجعلهم قادرين على التفاعل مع الجماعات المحلية والقومية والعالمية.

فاللغة هي وسيلة اتصال بين الناس تعبر عن حاجاتهم اليومية وآمالهم وطموحاتهم، وتترجم خواطرهم ومداخل نفوسهم، وهي التي ميزت الإنسان عن غيره من المخلوقات، فاللغة ليست وسيلة تعبير فحسب، بل هي طريقة تفكير أيضا، لأنَّ الإنسان يفكر بلغته وبما لها من خصائص وميزات؛ حيث يختلف أسلوب التفكير من لغة إلى أخرى باختلاف خصائص اللغة من الناحية التركيبية والأسلوبية.

واللغة العربية لم تكن عند العرب وسيلة تخاطب يومي فحسب، ولكنها كانت صورة لحياتهم الفكرية والعقلية، فهي وسيلة تأثير في سلوكياتهم وأفعالهم وعلاقاتهم، وهي مجدهم وثقافتهم وصورتهم ورسالتهم إلى غيرهم من الأمم والشعوب.

واللغة العربية هي من نقلت إلينا خطب العرب وأحاديثهم وأمثالهم وأخبارهم، وهي ذات مكانة عالية اكتسبتها من عوامل متعددة مثل: غزارة كلماتها وتعدد أساليبها، وقوة أدائها، وقدرتها على النماء والزيادة، وامتلاكها خصائص معينة كالاشتقاق والقياس.

وما زادها شرفاً وقوةً وخلوداً ورسوخاً وثباتاً نزول القرآن بها، وتكريم الله لها دون اللغات الأخرى، إذ أمدها القرآن بدلالات جديدة وألفاظاً مستحدثة جعلتها أكثر اتساعاً وأغزر ألفاظاً نحو: نذير،بشير،سراج،مصلى،مسجد....

وقد مهدت الوحدة العضوية بين اللغة العربية والإسلام للغة العربية، سبيل الانتشار في معظم أرجاء العالم، فارتبط تعليم اللغة العربية بالرغبة في تَعلُّم القرآن والسنة، إذ لا غنى لمسلم عن قراءة القرآن وفهمه وحفظ ما تيسر من آياته، وهذا الرابط هو من أهم ركائز حفظ العربية وقداستها والرغبة المتزايدة في تعلُّمها لدى المسلمين من غير العرب بخاصة (مدكور:١٤، ١٩٨٥).

وتعد اللغة العربية وعاءً حضارياً واسعَ النطاق نقلت إلينا ما أبدعه علماء المسلمين في الطب والكيمياء والرياضيات وغيرها من العلوم المتنوعة في العصور الذهبية للدولة الإسلامية وإبّان أكثر الأزمان ظلمة في أوروبا .

وتمتاز اللغة العربية بعدة خصائص تجعلها تنافس اللغات الأخرى وتتفوق عليها فمن هذه الخصائص، النظام الصوتي الفريد الذي تمتاز به العربية عن غيرها فحروف اللغة العربية موزعة على المدرج الصوتي توزيعاً متناغماً يحقق لها التوازن والاعتدال (صيام وآخرون، ١٩٧٨،٣٠٧).

واللغة العربية لغة معربة أي أن لها قواعد وضوابط تضبط أواخر كلماتها، وكذلك فإن أوزان اللغة العربية وأبنيتها من الخصائص المميزة فهي تقوم بعدة وظائف منها ما هو فكري ويتمثل بأن لكل معنى صيغة خاصة به، ومنها ما هو فني: ونعني به أن لكل صيغة نغمة موسيقية خاصة بها.ومن ميزات اللغة العربية أن حروفها مناسبة لمعانيها ويتضح ذلك في الشعر إذ يختار الشاعر أو الكاتب لموضوعه صيغاً ذات وقع ملائم لمعانيه. واللغة العربية لغة غنية بالمفردات التي تعين على التعبير في المواقف المختلفة.

ونظراً لأهمية اللغة العربية وتزايد عدد الطلبة من غير العرب الراغبين في تعلمها على اختلاف أغراضهم رأيت أن أخصص هذه الدراسة لدراسة الأنماط الوظيفية النحوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المستخدمة في كل من المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية ومركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة مستفيدة من المنهج المقارن الذي يختص بدراسة العلاقات التاريخية بين لغتين او أكثر ضمن اسرة لغوية واحدة" (برهومة، ٢٠٠٥، ١٠١).

وتناولت بالدراسة الأنماط الوظيفية النحوية التي تعني مجموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو وهي ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة (عاشور، ٢٠٠٣، ١٠٦).

وأعني بالوظيفة: الوظيفة الاجتماعية التي تسهم في التواصل بين أبناء المجتمع الواحد وذلك لأن تعليم اللغة العربية ينبغي أن يكون مما هو متداول بين الناس في حياتهم اليومية ويعرفونه من لغة الكلام الفصيح.

ونظراً لضرورة تعليم الأنماط الوظيفية النحوية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها وحداثة التخصص في الأردن، والحاجة إلى دراسة مقارنة للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الأنماط الوظيفية النحوية في الكتب المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والكشف عن مدى امتلاك الطلبة الأنماط الوظيفية النحوية التي تمكنهم من تحقيق الغايات التواصلية مع أفراد المجتمع العربي الذي يعيش فيه المتعلم، لذا رأيت أن أقوم بهذه الدراسة لتكون مرجعاً للدراسات التطبيقية للمساهمة في تطوير كتب اللغة تعليم العربية للناطقين بغيرها

في الأردن وبخاصة أن الكتب المستخدمة متفاوتة في نصوصها ومضامينها، فالكتب المستخدمة في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية يتمثل تأليفها بطريقة اللجان المتخصصة والتأليف الجماعي، في حين تقوم جامعة الزرقاء الخاصة بالاستعانة بكتب أعدت خارج الأردن وتطبيقها في البيئة الأردنية، علماً أنّ المواد التعليمية التي تقدم لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها يستحسن أن تكون مستمدة من البيئة نفسها التي يتعلم فيها الطالب اللغة العربية لكي يستطيع المتعلم توظيفها في المواقف المتباينة، لذا لا بد من وجود كتب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مبنية على أسس علمية ومنهجية سليمة تتوافق مع البيئة، وتدور حول أمور مألوفة في المجتمع الذي يعيش فيه الطالب ليكون قادراً على التواصل مع أبناء ذلك المجتمع.

مشكلة الدراسة وأهميتها، تنبثق أهمية البحث مما يأتي:

أ) أهمية اللغة العربية: فاللغة العربية هي جزء أصيل من هوية الأمة العربية والإسلامية، وسمة راسخة من سماتها، ولا يرجع ذلك إلى عدد متكلميها فحسب بل أيضاً إلى المكانة التي تشغلها والدور العظيم الذي تؤديه في تنمية المجتمعات العربية والإسلامية.

ب) أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: يعد تعليم اللغة العربية لغير أبنائها مهمة قومية وواجباً مقدساً، فاللغة أقرب طريق إلى فهم أفكارنا والإيمان بعدالة قضايانا في منأى عن التشويش والتحريف (صيني، ١٩٨٢، ٧)، وقد شهد العصر الحديث إقبالاً كبيراً على تعلم اللغة العربية لأسباب عدة منها أسباب اقتصادية، وسياسية، وثقافية، ودينية. فاللغة العربية واحدة من اللغات التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة.

ج) أهمية الكتاب الجامعي: يحظى الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بأهمية كبيرة ومكانة علمية وتعليمية مميزة وذلك لاحتوائه على المادة اللغوية الأساسية التي تساعد المتعلم على اكتساب المهارات والأنماط الوظيفية في اللغة وتثبيتها بالتدريبات المرافقة، كما يعد الكتاب الصلة بين المعلم والمتعلم من جهة وبين المتعلم الأجنبي والعربي من جهة أخرى وذلك لتسهيل عملية الاتصال بالعرب والتعايش معهم.

لذا سيتولى هذا البحث الوقوف على أهم الأنماط الوظيفية التي تهدف كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها إلى تعليمها.

تفترض هذه الرسالة الحاجة إلى دراسة مقارنة للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين طرق عرض الأنماط الوظيفية النحوية في الكتب المستخدمة في كل من:

المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية ومركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة، والاستفادة من هذه المقارنة في تعليم الأنماط الوظيفية النحوية لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين باللغات الأخرى لاستخدامها في حياتهم، وتسهيل تواصلهم مع الثقافة العربية والإسلامية.

الأهداف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

١. تأكيد أهمية الأنماط الوظيفية النحوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كونها لم تدرس سابقاً في حدود ما وصلت إليه الباحثة.

٢. الوقوف على الصعوبات النحوية التي تواجه متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، والوقوف على أخطائهم من أجل تطوير الكتب التعليمية في الدراسات التطبيقية.

٣. الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين الأنماط الوظيفية النحوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المطبقة في مركزي تعليم اللغات العربية للناطقين بغيرها في كل من الجامعة الأردنية وجامعة الزرقاء الخاصة والاستفادة من هذه المقارنة في تعليم الأنماط الوظيفية النحوية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها.

٤. الوقوف على طريقة عرض كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها للأنماط الوظيفية والترتيب الذي اتخذته تلك الكتب في تعليمها لهذه الأنماط.

٥. الوقوف على واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال دراسة ميدانية.

الدراسات السابقة:

نظراً لقلة دراسة الأنماط الوظيفية لم أعثر على دراسات سابقة ذات علاقة مباشرة بموضوع دراستي إلا أنني سوف أشير إلى بعض الدراسات التي قام أصحابها بعمليتي التحليل والتقويم لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مستفيدة من الأسس التي اعتَمَدَتْها هذه الدراسات في تحليل محتوى الكتب المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. والأسس التي صممت الاختبارات على أساسها لقياس مدى امتلاك متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها للمواد الدراسية التي تقدمها تلك الكتب ومن هذه الدراسات:

أولاً: الحاجات اللغوية والأخطاء الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها " دراسة ميدانية في معهد تعليم اللغة العربية للأجانب في مدينة دمشق " رسالة ماجستير للطالبة وفاء

خالد سليم، جامعة دمشق، 1989، حيث تناولت الباحثة الكتب المقررة بوصفها أقدم المواد التعليمية وأهمها فهي المرجع الأساسي للمعلم والمتعلم.

وقد ركزت الدراسة في منحاها العام على دراسة ميدانية لمعهد تعليم العربية للأجانب في مدينة دمشق، حيث يخدم هذا البحث دراستي من الناحية الوصفية إذ يمكنني الاستفادة منه في تحديد الأسس والملامح الأساسية التي سوف أعتمدها في إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة في تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الأردن المستخدمة في مركزي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية وجامعة الزرقاء الخاصة.

كذلك قد تمدني هذه الدراسة بالأسس التي سوف أبني عليها دراسة واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز تعليم العربية للناطقين بغيرها في الأردن.

ثانياً: "دراسة تحليلية تقويمية للكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، رسالة ماجستير للطالبة نجود جرجس عطا الله، جامعة دمشق،2001.

تناولت الباحثة الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها نظراً لأهميته عند الراغبين في تعلم هذه اللغة، فمن خلاله يتلقى المتعلمون لغة جديدة في نطقها وكتابتها وأساليب استخدامها وخلفياتها الثقافية وواقعها الحضاري؛ لذلك فإن التأليف في هذا المجال يعد مهمة عسيرة وشاقة للوصول إلى مادة تعليمية مناسبة ومتكاملة، ويحتاج إلى جهود عظيمة وخبرات واعية لما تنفرد به اللغة العربية دون غيرها من أخواتها الساميات من خصائص فرضت نفسها على المؤلفين عند إعداد المادة المتكاملة التي تلبي حاجات المتعلم ودوافعه واهتماماته.

ثالثاً: دراسة "أحمد "محمد علي" نمر الزغول، التي عنوانها تحليل المضمون الثقافي لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية"، الجامعة الأردنية 2006، التي هدفت إلى تعرف المضامين الثقافية في كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها المطبقة في الجامعتان إياهما أو المجالات الثقافية فيها.

منهجية البحث:

قام هذا البحث بالتعريف بالأنماط الوظيفية وخاصة الأنماط الوظيفية النحوية بقسميها الخبري والإنشائي، والوقوف على أهمية تعليمها لدارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتعرف على واقع تعليم اللغة العربية في الأردن من خلال دراسة ميدانية للمعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية ومركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في جامعة الزرقاء الخاصة والوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين الأنماط الوظيفية النحوية المستخدمة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والوقوف النظري على نصيب كل نمط من هذه الأنماط والترتيب الذي اتخذته هذه الكتب في تعليم الأنماط الوظيفية النحوية والاستفادة من هذه المقارنة في تطوير كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

كما قامت منهجية هذا البحث على دراسة ميدانية تطبيقية تعتمد عينة من الطلبة الاجانب الدارسين في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية و مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة. وقد روعي في هذه العينة أن تكون من الطلبة في المستويين (المتوسط والمتقدم) وهي دراسة تجمع ما بين التحليل والتطبيق المستند إلى نتائج هذا التحليل (طعيمة، ٢٠٠٤، ١١٩).

أولاً: مجتمع الدراسة والعينة.

يتكون مجتمع الدراسة من كتب تعليم اللغة العربية لمرحلة التعليم الجامعي في الجامعة الأردنية وجامعة الزرقاء الخاصة وبلغ عدد الكتب أربعة كتب، وتم تحليل محتوى مستويين من هذه الكتب وبذلك كانت عينة الدراسة شاملة لكتب اللغة العربية للناطقين بغيرها الأربعة.

ثانياً: أدوات الدراسة.

١. كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمرحلة الجامعية.

٢.استمارة تحليل محتوى كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها (ملحق: ٢).

وتعد كتب تعليم اللغة العربية الأداة المنفذه لهذه المناهج من حيث أهدافها ومحتواها إستمارة تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الجامعية.

ولما كان تحليل المحتوى أحد أساليب تقويم المنهج فإنه ينظر إلى تحليل المحتوى نظرة تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المناهج ولكن عملية تحليل الكتب ليست عملية عشوائية بل تستند إلى أداة تبنى على قاعدة من الصدق والثبات لتكون النتائج صادقة. ولتحقيق هذا الشرط قمت بتصميم أداه لتتلاءم مع الأسلوب الكمي لتحليل المحتوى وفق الخطوات و الإجراءات التالية:

_ دراسة تحليل المحتوى بوصفه منهجاً بحثي يتبع في تحليل الكتب الجامعية وذلك بهدف التعرف على وحداته وفئاته.

_ الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت تحليل محتوى الكتب المدرسية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

_ تحديد وحدة التحليل وفئاتها، إذ لابد من وجود وحدات أعتمدها في حساب كم هذه الوحدات و الفئات في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وقد تعددت وحدات التحليل في المراجع والمصادر التي رجعت إليها، ويمكن إجمالها ب:

وحدة الكلمة.

وحدة الجملة.

وحدة الشخصية.

وحدة المفردة.

وحدة المساحة والزمن.

وحدة الفقرة.

وقد تم اختيار وحدة الجملة في ضوء الهدف من التحليل وهو إجراء دراسة تقابلية للوقوف على أهم التراكيب النحوية الأساسية باعتبارها قسماً من أقسام الأنماط الوظيفية المطبقة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمرحلة الجامعية لتكون عونا للدراسات التطبيقية، ويتطلب ذلك حصر العبارات والأفكار الدالة على وجود أو قلة وجود هذه التراكيب النحوية في تلك الكتب ويقصد بفئات التحليل الرئيسية والثانوية أو كليهما التي يتم بواسطتها تطبيق وحدة التحليل وقد استخدمت فئات التحليل لتساعد على الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. كيف قُدِمت الأنماط الوظيفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

٢. ما الترتيب الذي اتخذته تلك الكتب؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة أسئلة هي:

أ. ما الأنماط الوظيفية النحوية التي تركز عليها كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

ب. ما نصيب كل نمط من هذه الأنماط على حده؟

٣. كيف قدمت الكتب المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الأنماط الوظيفية الخاصة بالتراكيب النحوية الأساسية؟ ويتفرع هذا السؤال إلى عدة أسئلة هي:

- ما نسبة تواتر الجمل الخبرية في كل جزء؟
- ما نسبة تواتر الجمل الإنشائية في كل جزء؟

وحتى تكون عملية تحليل المحتوى شاملة، إستخدامت الباحثة فئات تحليل رئيسية وأخرى ثانوية على النحو التالي:

الجملة الخبرية بقسميها:

١ - الجملة الفعلية وأقسامها:

من حيث الزمن (ماضي، مضارع، أمر).

من حيث اللزوم والتعدي، (المتعدي لمفعول، ومفعولين، وثلاثة مفاعيل).

من حيث الفاعل (مبنى للمعلوم ، مبنى للمجهول).

٢ - الجملة الاسمية: البسيطة والمركبة ذات الوجه والوجهين.

الجملة الإنشائية بقسميها:

١ - الطلبي: (استفهام، أمر، نداء، تمنٍ، النهي).

٢ - وغير الطلبي: (المدح، والذم، صيغ العقود، القسم، التعجب، الرجاء).

وقد صممت الاستمارة لرصد تكرارات ظهور فئات التحليل في محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمرحلة الجامعية وتم حسابها بالنسب المئوية (ملحق:٢)، وذلك على النحو التالي:

نوع الجملة وفئاتها على المحور الأفقي للاستمارة، وعنوان الموضوع في الكتاب الجامعي على المحور العمودي.

خانات رصد بيانات التحليل حيث يظهر العدد والنسبة المئوية أمام كل موضوع من موضوعات الكتاب الجامعي.

ثالثا: صدق محتوى استمارة التحليل:

تم تعريف وحدة التحليل وفئاتها الرئيسية والثانوية تعريفاً إجرائياً بغرض التأكد من الصدق الظاهري لأداة التحليل المعدة، وهذه التعريفات على النحو الآتي:

- وحدة التحليل(الجملة): وهي عبارة تعطي معنى تاماً ويحسن الوقوف عندها، وتشير الى:
- التراكيب النحوية الأساسية: وهي الجمل الخبرية بأقسامها، والجمل الإنشائية بأقسامها.
- الجملة الخبرية: الجملة التي تحتمل الصدق أو الكذب لذاتها.
- الجملة الفعلية: الجملة التي تبدأ بفعل.
- الجملة الاسمية: الجملة التي تبدأ باسم.
- الفعل من حيث الزمن: زمن حدوث الفعل.
- الفعل الماضي: هو الفعل الذي يدل على مضي زمن حدوث الفعل.
- الفعل المضارع: هو الفعل الذي يدل على استمرار زمن حدوث الفعل.
- فعل الأمر: هو الفعل الذي يدل على الزمن المستقبل للفعل.
- الفعل اللازم: هو الفعل الذي يكتفي بفاعل.

- الفعل المتعدي: هو الفعل الذي لا يكتفي بالفاعل ويتعدى إلى مفعولين أو أكثر.

- الفعل المبني للمعلوم: هو الفعل الذي يعرف فاعله.

- الفعل المبني للمجهول: هو الفعل الذي لا يعرف فاعله.

- الجملة البسيطة (الصغرى): هي ما كانت تدور حول حدث واحد أو خبر واحد، نحو: السماءُ صافيةٌ.

- الجملة المركبة (الكبرى): ما كانت تشتمل في ثناياها على أكثر من جملة أو أكثر من فكرة.

- الجملة المركبة (الكبرى ذات الوجه): هي الجملة المتحدة الجنس في صدرها وعجزها نحو: الظلمُ مرتعهُ وخيمٌ.

- ذات الوجهين: هي الجمة التي اختلف صدرها عن عجزها في الاسمية أو الفعلية نحو: العينُ تتكرُ ما ترى.

- الجملة الإنشائية: هي الجملة التي تحتمل الصدق أو الكذب لذاتها.

- الجملة الإنشائية الطلبية: هي الجملة التي تستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.

- الأمر: هو طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء.

- النهي: هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء.

- الاستفهام: هو طلب العلم بشي لم يكن معلوماً من قبل.

- التمني: هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرتجى، ولا يتوقع حصوله.

- النداء: هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف ناب مناب أنادي.

- الجملة الإنشائية غير الطلبية: هو ما لا يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.

- صيغ المدح والذم: ومنها نعم، وبئس، حبذا، ولا حبذا.

- التعجب: وهما صيغتان قياسيتان هما : ما أفعله، وأفعل به.

- القسم : ويكون بالواو والتاء والباء ومن صيغ القسم لعمر.

- الرجاء: وهو طلب حصول أمر محبوب قريب الوقوع ويكون بحرف واحد هو (لعل) وثلاثة أفعال هي: (عسى، حرى، اخلولق).

- صيغ العقود : نحو بعت واشتريت ووهبت.

تصميم أداه التحليل.

اعتماد منهجية الصدق المنطقي والظاهري (المحتوى) معاً لغرض صدق استمارة تحليل المحتوى، وذلك بتأكيد على الأمور التالية:

- التعريف الإجرائي لوحدة التحليل وخاناتها الرئيسية والثانوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- أخذ محتوى الكتب المقررة في المرحلة الجامعية بالاعتبار عند التحليل .

- التأكد المنطقي من أن فئات التحليل تمثل المجالات التي تم التصدي لتحليلها وحسب تكراراتها، الأمر الذي يظهره كتاب التحليل.

- القيام بتحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمرحلة الجامعية بناءً على وحدة التحليل المتبعة، وفئاتها الرئيسية والثانوية وتعريفاتها الإجرائية، واستخدام استمارة التحليل التي تم تصنيفها، مع الأخذ بالاعتبار تحديد جميع المكونات والعناصر التي تمثل الكتاب من حيث المعلومات.

معامل ثبات استمارة التحليل:

تم تحديد فئات التحليل لمحتوى الكتب في ضوء تكرار عملية التحليل مرة أخرى من جانب باحث آخر بعد تزويده بالتعريفات الإجرائية لأنَّ تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمرحلة الجامعية كان من أجل التعرف على مدى اهتمام الكتب بالتراكيب النحوية الأساسية (جمل خبرية، وجمل إنشائية) وبما أن عينة التحليل كانت شاملة لمحتوى تلك الكتب، فليس هناك حاجة لاستخدام التحليل الإحصائي، واستخدمت الباحثة النسبة المئوية أثناء رصد فئات التحليل ضمن الاستمارة المصممة لهذا الغرض للكشف عن نتائج تحليل المحتوى كمياً.

ويتمثل الجانب التطبيقي فيما يأتي:

١- اختبار مقنن لقياس مدى تمكن الطلاب من الأنماط الوظيفية النحوية التي تركز على الكتب المستخدمة في تعليم العربية للناطقين بغيرها في كل من مركزي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية وجامعة الزرقاء الخاصة إلى تعليمها.

٢- دراسة مقارنة للأنماط الوظيفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المستخدمة في جامعة الزرقاء الخاصة والجامعة الأردنية.

الباب الأول

التمهيد

مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

(دراسة ميدانية)

تقوم معاهد تعليم اللغة العربية بدورا رئيسي وفاعل في مجال تعليم اللغة العربية للنـــاطقين بغيرها، إذ توفر الجو المناسب للطلبة الراغبين في تَعلُّم اللغة العربية، وهي التي تقوم بالإشراف على اختيار الهيئة التدريسية ذات الخبرة العلمية والعملية والتربوية المناسبة للقيام بهذا الغرض؛ وهي أيضا من تشرف على توفير الجو العلمي والثقافي لهؤلاء الطلبة، وغير ذلك من الأعمـــال التي تقوم بها هذه العاهد والمراكز.

ونظراً لهذا الدور قمت بتخصيص الفصل الثاني من دراستي للحديث عن تجربة كلٍّ مـــن:

أولاً: الجامعة الأردنية متمثلة في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ثانياً: جامعة الزرقاء الخاصة متمثلة في مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرهالبىالب
(الجامعة الأردنية)

أنشئ معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية فـــي العـــام الجـــامعي ٢٠٠٩/٢٠٠٨، ويستقبل الطلبة لِتَعلُّم اللغة العربية من أقطار متنوعة مثل: (الولايـــات المتحـــدة الأمريكية، ألمانيا، بريطانيا، السويد، فرنسا، تركيا، ايطاليا، اسبانيا، جنـــوب إفريقيـــا، اليابـــان، كوريا، وغيرها)، عدا الطلبة الأردنيين والعرب الذين يقدمون من المهجر.
استوحيت فكرة إنشاء هذا المعهد من تزايد إقبال الطلبة الأجانـــب علـــى تعلُّـــم اللغـــة العربيـــة لأغراض خاصة منها الرغبة في تنمية المعرفة باللغة العربية والحرص على تعلُّم اللغة العربيـــة لأغراض اقتصادية وادارية وسياسية واجتماعية.

أهدف معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يهدف المعهد إلى تحقيق الآتي:

١. نشر اللغة العربية.
٢. إعداد طلبة قادرين على التواصل باللغة العربية.
٣. نشر الثقافة العربية.
٤. إعداد دبلوماسيين يمكنهم فهم الثقافة العربية ومعرفتها.
٥. إعداد كوادر تدريسية وتوفير أعضاء هيئة تدريسية من حملة الشهادات العليا.
٦. عقد الدورات والندوات والمؤتمرات.

شروط القبول:

يسعى المعهد إلى تيسير سبل التحاق الطلبة بهذا المركز، لذلك لا يضع شروطاً معقدة، فالـــشرط الوحيد للالتحاق بالمركز هو أن يتجاوز عمر الطالب ستة عشر عاماً، وإذا توافر هـــذا الـــشرط يقوم بتعبئة نموذج الالتحاق. كما يجب على الطلبة الذين لديهم معرفة باللغة العربيـــة الخـــضوع لامتحان مستوى قبل بدء الدراسة ، وذلك من أجل تصنيفهم وفق معرفتهم باللغة العربية.

البرامج الدراسية:

تعتمد الدراسة في المعهد الأمور الآتية:

١. برنامج عام ويتضمن تدريس ستة مستويات في اللغة العربية.

٢. برنامج خاص للدبلوماسيين والوظائف الحكومية في الجيش.

٣. تدريس مادتين إجباريتين للطلبة الدارسين في الجامعة الأردنية ممن يدرسون في الجامعة أو في المعهد.

الزمن:

ويقوم المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية بعقد دورات لتعليم اللغة العربية للراغبين في تعلُّمها من الناطقين بلغات أخرى وذلك حسب رغبة الجهة الطالبة لذلك، كما تراعي هذه الدورات أهداف الدارسين من دراسة اللغة بما يضمن لهم التفاعل في الحياة اليومية.

وتتزامن الدراسة في المعهد مع بدء الفصول الجامعية في الجامعة الأردنية، فيبدأ الفصل الأول (الخريف) في بداية شهر تشرين الثاني، وينتهي في نهاية شهر كانون الثاني، وتبلغ مدة الدراسة ستة عشر أسبوعاً، ويبدأ الفصل الثاني (الربيع) في منتصف شهر شباط وينتهي في أول حزيران ومدته ستة عشرة أسبوعاً، ويبدأ الفصل الثالث (الصيفي) في آخر حزيران وينتهي في نهاية آب، ومدته ثمانية أسابيع.

أما مدة المحاضرة فساعتان، وعدد الساعات التي يدرسها الطالب يومياً أربع ساعات من الساعة التاسعة حتى الواحدة ظهراً، وتكون الدراسة خمسة أيام في الأسبوع من (الأحد إلى الخميس) ويكون مجموع الساعات التي يدرسها الطالب ست عشرة ساعة في الأسبوع. ويقوم معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية بمنح الطلاب المنتظمين في دوامهم الذين قاموا بإنهاء مدة الدراسة بنجاح شهادة بالمستوى الذي تم تحصيله بشكل كامل تبين مدته والنتائج الممنوحة لهم.

الكتاب:

يعد الكتاب من أهم الوسائل التعليمية وأقدمها، بل هو المرشد والمرجع لكل من المعلم والمتعلم، وفيه يحدد أهداف الموضوع وطرائق تعليمية، ويشار إلى الأساليب التربوية المتبعة والوسائل التعليمية المرافقة للكتاب.

ونظراً لأهمية الكتاب في العملية التعليمية، يقوم المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حالياً بتأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لجميع المستويات.

تنتظم الدراسة في هذا المعهد في ستة مستويات هي:

١. المستوى الأول.

٢. المستوى الثاني.

٣. المستوى الثالث.

٤. المستوى الرابع.

٥. المستوى الخامس.

٦. المستوى السادس.

علماً بأن كتب المستويات الرابع والخامس والسادس قيد التأليف؛ ويستغرق تدريس كل مستوى من هذه المستويات فصلاً دراسياً واحداً.

يقوم المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بتدريس المبتدئين على مرحلتين في المستوى الأول والثاني، أما التسجيل في المستوى المتقدم فيعتمد تسجيل عدد كافٍ من الطلاب، ويكون التركيز في هذا البرنامج على اللغة الفصحى.

الجوانب اللغوية التي يقوم عليها الكتاب:

١. الكفايات اللغوية.

٢. الكفايات الاتصالية.

٣. الكفايات الثقافية.

الجوانب التربوية التي يقوم عليها الكتاب :

١. الإلمام بأساسيات اللغة العربية.

٢. استخدام اللغة العربية في حياته وتواصله مع أبناء البيئة العربية.

٣. تنمية القدرات التواصلية مع أبناء اللغة العربية.

ويعمل المعهد على تقديم مساقات في اللغة العربية لأغراض خاصة لأفراد أو مجموعات صغيرة بناءً على رغبتهم، ويكون التدريس فيه مبنياً على التدريس الفردي ويتم تكوين المنهج حسب الحاجات الفردية.

المهارات التي يحرص الكتاب على تعليمها :

١. مهارة الاستماع.

٢. مهارة المحادثة.

٣. مهارة القراءة.

٤. مهارة الكتاب.

المدرس:

يحرص المعهد على اختيار المدرسين المؤهلين وأصحاب الخبرة العملية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. حيث يتلقى جميع أعضاء هيئة التدريس تدريباً مكثفاً على إستخدام الحاسوب والانترنت داخل الصف.

الشروط الواجب توافرها في مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها:

هناك مجموعة من الشروط أو المؤهلات الواجب توافرها في مدرسي العربية للناطقين بغيرها منها مؤهلات علمية وتربوية وشخصية.

أ- المؤهلات العلمية:

١. الأساس اللغوي والاختصاص على الأقل أن يكون حاصلاً على الماجستير في اللغة العربية وأساليب تدريسها.
٢. أن تكون لديه الخبرة الكافية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٣. أن يكون على مستوى عالٍ من الثقافة.
٤. أن يكون لديه إدراك تام للمادة أو الموضوع الذي يقوم بتدريسه، وأن يكون متمكناً من ذلك.

ب- المؤهلات التربوية:

١. أن يكون متمكنا من أساليب تعليم اللغات الأجنبية.
٢. أن يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
٣. أن يكون قادراً على إحداث التغيير اللغوي والسلوكي لدى الطلبة.
٤. أن تكون لديه القدرة على إيصال المعلومة للطلبة.
٥. أن يكون قادراً على المواءمة بين نقل الأفكار الواجب إعطاؤها.

معوقات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يحظى برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باهتمام كبير إلا أن هناك بعض المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالعملية التعليمية المرتكزة على نظام اللغة والكتاب والمدرس والظروف المحيطة بعملية التدريس التي تواجه أي مركز من مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مهما توافرت لها الظروف والإمكانات المادية ومن هذه المشكلات أو المعوقات

١. **مشكلات لغوية**: تتصل المشكلات اللغوية بطبيعة اللغة العربية وبنظامها اللغوي المميز الذي تمتاز به عن سائر اللغات ففي النظام اللغوي يواجه الدارس صعوبات تتصل بمستويات اللغة الصرفي، والصوتي، والنحوي، والدلالي ومن ذلك:

أ- مشكلات صوتية: و تتمثل في عدم مقدرة متعلم اللغة العربية على نطق بعض الأصوات العربية وذلك نتيجة عدم وجود مثيل لهذه الأصوات في لغة المتعلم الأم مثل: (ض ، ص ، ط ، ظ ، ع ، غ)، والحركات القصيرة والطويلة.

ب-المشكلات الصرفية: والمتمثلة في كثرة أوزان اللغة العربية والاشتقاقات، وإسناد الأفعال.

ج- المشكلات النحوية: تتصل هذه المشكلات بكثرة أنماط بناء الجملة العربية ونظام الإعراب والبناء في اللغة العربية، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث، والتثنية.

د- المشكلات المعجمية والدلالية: عدم قدرة الدارس على التعرف إلى أصل اللفظة أو مصدرها لاستخراجها من المعجم، ناهيك عن كثرة المترادفات في اللغة العربية.

٢. **مشكلات تتصل بالكتاب.**

٣. **مشكلات تتصل بالمدرس**:

عدم وجود عدد كاف من المدرسين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٤.**مشكلات تتصل بالظروف المحيطة**:

أ) الصفية تختلف عن واقع الحياة اليومي أمام الطالب.

ب) قلة المراجع والكتب المتخصصة في تعليم العربية للناطقين بغيرها التي تساهم في رفع سوية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والحاجة إلى كتب تعزز مفردات المنهاج لدى الطلاب.

الوسائل التعليمية المستخدمة في المعهد:

١. مختبرات اللغة المجهزة بشكل كامل.
٢. غرف الاستماع الفردي.
٣. مكتبة فيديو.
٤. مختبر ترجمة.
٥. غرفة سمعية بصرية للأفلام.
٦. استوديو لتسجيل ونسخ المواد لأغراض تعليمية.

أما الأنشطة المرافقة للمنهاج فهي:

١. إتاحة الفرصة أمام الطلبة الراغبين في تعلُّم اللغة العربية بالتواصل مع الطلبة الـذين لغـتهم الأم هي اللغة العربية.

٢. حضور فعاليات الجامعة من محاضرات علمية وثقافية ومؤتمرات.

٣. تنظيم رحلات ترفيهية وعلمية؛ لأن مثل هذه الرحلات توفر الفرصة المناسبة لـتعلُّم اللغـة العربية عن طريق التواصل مع أبناء اللغة العربية.

مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

(جامعة الزرقاء الخاصة)

أنشئ هذا المركز عام ١٩٩٥م، وفي مدّة زمنية قياسية استطاع المركز أن يطـــور كفاءتـــه وفعاليته في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

فقد استوحيت فكرة إنشاء هذا المركز من فلسفة جامعة الزرقاء الخاصة المنبثقة مـــن العقيـــدة الإسلامية السمحة وحضارتها العربية الإسلامية المتميـــزة، والإيمـــان بوحـــدة الأمـــة العربيـــة والإسلامية وتكاملها.

أهداف المركز:

أرسيت دعائم هذا المركز على الأهداف الآتية:

١. التأكيد على الشخصية المستقلة للطلبة وتنميتها.

٢. بناء جسور الثقة بين الطالب واللغة العربية من خلال أنشطة الاتصال والمحادثة المختلفة في قاعات الدرس.

٣. زيادة معرفة الطلبة بقواعد اللغة العربية.

٤. تطوير المهارات اللغوية ؛ قراءة وكتابة ومحادثة و استماعا داخل قاعات الدراســـة والحـــرم الجامعي والرحلات.

٥. الإسهام في بناء الحضارة الإنسانية اعتماداً على ما سيكتسبه الدارس من المصادر الثقافيـــة العربية .

٦. تعزيز حب اللغة العربية والدين الإسلامي والعمل على نشرهما واحترامهما والدفاع عنهمـــا، والإقبال على القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف قراءةً ومنهجاً وتطبيقاً.

٧. تعزيز الإيمان بقدرة اللغة العربية على استيعاب مستجدات العصر.

٨. تعريف الدارس بالثقافة العربية والإسلامية، وفهمه للبيئة التي يعـــيش فيهـــا وتفاعلـــه مـــع المجتمع الذي يتعامل معه عدا تعريفه بالأردن وتاريخه وحضارته.

٩. تعريف الدارس بخصائص اللغة العربية ومميزاتها وأصواتها وتراكيبها.

١٠. فتح المجال لتعليم اللغة العربية للجاليات الإسلامية.

شروط القبول:

بما أن هذا المركز يهدف إلى نشر اللغة العربية في أكبر مساحة ممكنة مـن العـالم، فإنـه يسعى إلى تيسير سبل الالتحاق بالمركز أمام متعلمي اللغة العربية وتذليل الصعاب التـي تعـوق التحاقهم به، فإنه لا يشترط عليهم سوى أن يُتم الطالب خمسة عشر عاما من عمره.

البرامج الدراسية:

تعتمد الدراسة في المركز على الأمور الآتية:

١. اعتماد مقرر (كتاب) دراسي منبثق من الثقافة العربية والإسلامية.

٢. استخدام الوسائل التعليمية الحديثة كالحاسوب التعليمي والتلفاز والمسجل وغيرها.

٣. اعتماد خطة أنشطة مرافقة لتنفيذ المنهاج.

٤. اعتماد خطة تواصل مع الطلبة كالزيارات والاتصالات والدعوات والمناسبات.

الزمن:

يقوم مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصـة بعقـد دورات خاصة تلبي حاجات الجهات التي تطلب ذلك، حيث تتناسب وطبيعة أعمـال الدارسـين وتحقـق أهدافهم من دراسة اللغة العربية، وتكون المدة الزمنية لكل دورة بحسب رغبة الجهة الراغبة في الدورة.

وتتزامن الدراسة في المركز مع بدء الفصول الجامعية في جامعة الزرقاء الخاصة، إذ يبـدأ الفصل الأول (الخريف) في الأسبوع الأول من شهر تشرين الثاني وتنتهي في منتـصف شـهر كانون الثاني وتبلغ مدة الدراسة ستة عشر أسبوعاً، ويبدأ الفصل الثاني (الربيع) في بداية شـهر شباط وينتهي في منتصف شهر حزيران، وتبلغ مدة الدراسة ستة عشر أسبوعاً، ويبـدأ الفـصل الثالث (الصيفي) في الأسبوع الثالث من شهر حزيران وينتهي في منتصف شهر أيلول وتـستمر (أحد عشر أسبوعاً).

وتبلغ مدة المحاضرة ٧٠ دقيقة للمحاضرة الأولى و ٦٠ دقيقة للمحاضرات الثانية والثالثـة، ويبلغ عدد الساعات التي يدرسها الطالب في الأسبوع عشرين ساعة صفية فيكون مجمـوع مـا يدرس الطالب في الفصل الواحد (٣٢٠) ثلاثمائة وعشرين ساعة صفية.

وتقوم الجامعة بمنح الطالب الذي أنهى دراسته في المركز شهادة تبين نتيجته ومدة دراسته.

الكتاب:

تقوم جامعة الزرقاء الخاصة حالياً بتدريس منهاج جامعة أم القرى (الكتاب الأساسي)؛ ريثما تنتهي اللجان المختارة من قبلها من تأليف الكتب الخاصة بها لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وتنتظم الدراسة في هذا المركز في أربعة مستويات هي:

١. المستوى الأول.

٢. المستوى الثاني.

٣. المستوى الثالث.

٤. المستوى الرابع.

ويرافق كل مستوى من هذه المستويات دفتر الكتابة، ودليل المعلم وشريط مسجل لدروس القراءة والاستماع، وما يلزم العملية التعليمية من مواد ووسائل أخرى كالبطاقات واللوحات والتسجيلات المسموعة والمرئية.

ويستغرق كل مستوى من هذه المستويات فصلاً دراسياً واحداً، كما يستند المنهاج المستخدم في مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة إلى ركيزتين:

أولاهما: معرفية تمكن المتعلم من بناء نظام لغوي متكامل للغة العربية في ذهنه.

وثانيتهما: سلوكية وظيفية تمكنه من توظيف معرفته اللغوية الذهنية في مجالات الحياة المختلفة.

الجوانب اللغوية التي يقوم عليها الكتاب:

١. الكفايات اللغوية.

٢. الكفايات الاتصالية.

٣. الكفايات الثقافية.

الجوانب التربوية التي يقوم عليها الكتاب:

١. الإلمام بأساسيات اللغة العربية والاعتزاز بفكرها وثقافتها.

٢. استخدام اللغة العربية في تواصل الطلبة المتعلمين مع أبناء البيئة المحيطة بهم.

ويعزز هذا المنهاج بنشاطات ثقافية وترويحية مختلفة تلبي حاجات الدارسين ورغباتهم من جهة، وتتماشى مع فلسفة الجامعة وأهدافها من جهة أخرى بالإضافة إلى دمج الطلبة بالحياة الجامعية وإشراكهم في النشاطات الجامعية المختلفة لتنمية المهارات اللغوية لاسيما المحادثة والاستماع والتعبير بنوعيه (الشفوي، والكتابي).

المهارات التي يحرص الكتاب على تعليمها:

١. مهارة الاستماع.

٢. مهارة المحادثة الشفوية.

٣. مهارة القراءة والنصوص.

٤. الكتابة(التعبير والإملاء).

الشروط الواجب توافرها في مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المركز:

هناك مجموعة من المؤهلات الواجب توافرها في مدرس العربية للناطقين بغيرها منها مؤهلات علمية، وتربوية، وشخصية.

١. المؤهلات العلمية:

أ) الاختصاص والتمكين على أن يكون حاصلاً على الماجستير في العربية وأساليبها وأن تكون لديه الخبرة الكافية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ب) الإلمام بأساليب تدريس المهارات اللغوية (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة).

ج) أن يكون على مستوى عالٍ من الثقافة، ومواكباً لمستجدات العصر في تعليم اللغة العربية لأن ثقافة المدرس تؤدي دوراً أساسياً في إيصال اللغة للآخرين.

٢. المؤهلات التربوية للمدرس:

أ) صفاء النفس وحُسْنُ الخلق، لأن التعليم بالقدوة والمثل الحسن وهو أنجح طريقة للوصول إلى طالب متميز.

ب) القدرة على إحداث التغير اللغوي والسلوكي.

ج) الصبر والقدرة على التكيف والتحمل لتبعيات العملية التربوية والمواقف الصفية.

٣. الصفات الشخصية:

أ) وجود موهبة التدريس لدى المعلم كحبه للتعليم.

ب) أن يكون صاحب شخصية محبوبة ومتطورة.

ج) الاعتماد على النفس في حل المشكلات.

د) أن يكون صاحب شخصية خلاقة.

الباب الثاني

الأنماط الوظيفية

يهدف الباب الثاني من هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما المقصود بالأنماط الوظيفية؟

٢. ما هي أقسام الأنماط الوظيفية؟

٣. ما هي التراكيب النحوية الأساسية؟

٤. ما هي أهمية تعليم الأنماط الوظيفية النحوية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها؟

الفصل الأول

الأنماط الوظيفية

يحمل هذا الفصل عنوان الأنماط الوظيفية، وهوالعنوان البارز والرئيس في هذه الرسالة؛ فهو يضم أهم الأنماط الوظيفية، ونظراً لتعدد أقسام الأنماط الوظيفية رأيت أن أتناول بالدراسة التراكيب النحوية الأساسية التي لابد لمتعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها أن يكون على معرفة تامة بها حتى يستطيع توظيفها لتكون خادمة له في عملية تواصله من أبناء البيئة العربية، خاصةً وأن هذا التواصل لا يتم إلا من خلال اللغة؛ إذ إنها أداة اتصال وتفاهم مهمة بين بني البشر" فاللغة وسيلة اتصال بين الناس تُعبر عن حاجاتهم في الحياة وآمالهم وطموحاتهم، وتترجم خواطرهم ومداخل نفوسهم، وهي التي ميزت الإنسان عن غيره من المخلوقات" (محجوب، دت ،٩).

وتقوم اللغة بدور مهم في حياة الفرد والمجتمع، فهي إلى جانب كونها أداة التفاهم بين الأفراد والجماعات هي سلاح الفرد في مواجهة الكثير من المواقف التي تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة، خاصة أن اللغة تعد أداة مهمه وفاعلة لاتمام عملية التفاهم وبذلك تؤدي اللغة أهم وظائفها وهي الوظيفة الاجتماعية، فباللغة يتم الاتصال بين المتحدث والسامع وكذلك بين الكاتب والقارئ فاللغة وسيلة لنقل الأفكار والمعلومات إلى الآخرين (زايد، ٢٠٠٦، ٩).

لذلك التفت اللغويون قديماً وحديثاً إلى الشكل الظاهري للغة، وقاموا ببذل جهود عظيمة في وصف أنظمة اللغة المختلفة من أجل التوصل إلى طبيعة اللغة؛ وذلك لأن الإنسان لا يستطيع التعامل مع مادة لا يعرف ما هي عناصرها الأساسية لذا يجب علينا عند تدريس لغتنا العربية أن ننتبه إلى أن استخدامنا للغتنا القومية شيء، ومحاولة تعليمها لمن لا يعرفها شيء آخر، فإذا أردنا ذلك لابد أن نقوم بتحديد مكونات اللغة وفهمها، فحدُّ اللغة عند ابن جنيّ "أنّها أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن مقاصدهم" (ابن جنيّ، د.ت، ٣٣/١).

إذن فاللغة أصوات والأصوات هي أقدم أشكال الاتصال بين بني البشروعلى الرغم من كونها المظهر الأخير أو الظاهر من مظاهر اللغة إلا أنَّها اللبنات الأولى التي تتكون منها الوحدات الكبرى، كالكلمات والجمل، فعلى من يبحث في طبيعة اللغة تناول هذا المظهر بالدراسة والتحليل، وهذا المظهر هو ما يسمى "بالنظام الصوتي للغة"، وعلى اعتبار أنَّ الأصوات المفردة لا تعني شيئاً في لغات البشر، فقد أخذ الباحثون ينظرون إلى كيفية اتصال هذه الأصوات بعضها ببعض، بحيث تكون جذور الكلمات وما يطرأ عليها من تغيرات، وذلك على اعتبار أن الكلمة هي الوحدة اللغوية الصغرى (الموسى، ٤٥،١٩٨٤).

لذلك أرى أنَّه من الطبيعي أن ينشغل علماء اللغة خاصة والمهتمون بصناعة المعجم بدراسة هذه الوحدة من جوانبها المختلفة، كدراسة الأصوات التي تتألف منها جذور الكلمات، ودراسة طرائق تأليف الكلمات في لغة ما؛ لتصبح قادرة على حمل الدلالات أو المعاني المختلفة والتصرف والتبدل إزاء ما يواكبها من كلمات أخرى في الجملة؛ لتتمكن من الاستمرار في خلق الكلمات الجديدة التي تحتاجها في ظل التطورات التي طرأت وتظل تطرأ في الحياة اليومية. ويسمى البحث في الكلمة وجوانبها المختلفة **بعلم الصرف أو النظام الصرفي**، وهو:"العلم الذي يبحث في بنية الكلمة من حيث ترتيب حروفها وعددها وحركاتها وما يحدث فيها من تغيرات في الحركات وما يصيب الحروف من إعلال نحو: قام والأصل قَوَمَ، وإبدال نحو اصْطَبَرَ" (عبهري وآخرون، ٢٠٠٥ ، ٢٩).

وبما أننا لا نتعلّم بمفردات اللغة أي كلماتها منفصلة، كما يفعل الأطفال في أول عهدهم باللغة، فإنَّ هذه المفردات ينتظم بعضها ببعض بواسطة قواعد معينة؛ لتكون وحدة أُخرى مهمة هي الجملة التي تعد وحدة التواصل الرئيسية وهذه القواعد هي ما يطلق عليها اسم **علم النحو أو النظام النحوي**.

ويقصد بالنظام النحوي:" أن تلبس المفردة العربية زياً إعرابياً يتناسب ووظيفتها في الجملة، ويختلف هذا الزي باختلاف الوظيفية والموقع ويختص هذا النظام بتنظيم الكلمات في جمل" (أنيس، ١٩٩٧، ٤٨). ونظراً إلى أنَّ الهدف النهائي من أنظمة اللغة وهو نقل المعاني وتبادلها بين أفراد المجتمع التفت اللغويون إلى جانب مهم من جوانب اللغة ألا وهو دلالة المفردات وأبلى المعجميون في هذا المجال بلاءً حسناً سواءً كان عملهم هذا مبنياً على أسس نظرية أم كان على أسس معرفية جيدة في اللغة ولم تقتصر جهودهم على المفردات فحسب، بل تعدت ذلك إلى المعاني أي معاني الجمل واستخداماتها المختلفة، ويسمى هذا النظام بالنظام أو **المستوى الدلالي** وهو:" النظام الذي يعنى ببيان دلالات الألفاظ ومعانيها ضمن إطار لغوي شامل" (زايد، ٢٠٠٦، ١٠). ويعني ذلك أن لكل كلمة معنىً خاصاً وطريقة استعمال محددة تختلف باختلاف ترتيب حروفها وعددها أو بتغير ضبطها فتؤدي معنىً جديدا (علاوي واستيتية، ١٤، ١٩٩٩).

وبناءً على ما سبق نستنتج أن اللغة ليست مجرد نظام متكامل يتضمن تلك الأنظمة الأربعة السابقة فحسب، ولكنها أداة للتفاعل والتواصل بين بني البشر على اختلاف أعمارهم وشخصياتهم وأوضاعهم الاجتماعية، وعلى هذا فمن الطبيعي أن تختلف وظائف اللغة بين موقف وآخر وبين زمان وآخر وإنسان وآخر؛ لذلك لابد من وجود قواعد وأصول تضبط استخدامات اللغة المختلفة بين الأفراد وإلا انقلب التواصل إلى فوضى أو سوء تفاهم متواصل.

وقد أشرت سابقاً إلى الدور المهم والفاعل الذي يقوم النظام النحوي الذي يساعد على ضبط الكلام ضبطاً صحيحاً، الذي يهتم بدراسة الجملة وضبط أواخر الكلمات وفقاً لوظائفها التي تؤديها داخل الجملة، إلا أن قضية النحو كانت وما زالت مثار خلاف وجدل بين أنصار القديم والحديث، فأنصار القديم مثل عبدالقاهر الجرجاني يرون أن اللغة لا تعلَّم إلا من خلال تعليم قواعدها وأحكامها وذلك لأنها تضبط اللغة والخروج عنها وإهمالها بحجة التيسير والتخفيف على الدارسين يعد هدماً للغة العربية؛ فاللغة نظام متكامل يؤدي كل مستوى من مستوياته وظيفة محددة.

أما أنصار التجديد مثل تمام حسَّان فيرون أن النحو يشكل عقبات وعثرات وقيوداً أمام الدارسين، وأنَّ دقة قواعدها تجعل الناطقين بالفصحى دائمي الشك في صحة كلامهم. ونظراً لأهمية القواعد النحوية وتزايد أعداد متعلمي اللغات من الناطقين بغيرها ظهر مفهوم **النحو الوظيفي**: وهو يُعْنَى بكيفية استخدام اللغة بوصفها وسيلة اتصال يستخدمها أفراد المجتمع للتوصل لأهداف وغايات معينة. والجانب الوظيفي ليس شيئاً منفصلاً عن النظام اللغوي نفسه فالاتجاه الوظيفي يربط بين النظام اللغوي وكيفية توظيف هذا النظام لأداء المعاني (أحمد عبدالقادر، ١٩٨٣، ٢٠٢).

ومن هنا وجب أن تقتصر كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها على القواعد التي يكثر استعمالها في الحديث والكتابة والأساليب التي يكثر استعمالها في الحياة، وبالتاكيد فإن المواقف التعبيرية هي التي يحتاج فيها إلى استعمال القواعد النحوية خاصة أن هذا النوع من النحو يُؤمِن بالكيف لا بالكم، من هنا فمن المفيد أن يعرف الطالب الشائع من القواعد النحوية ويتدرب على استعمالها؛ ليصبح قادراً على استخدامها بشكل صحيح في الحديث والكتابة فدراسة القواعد النحوية ليست غاية مقصودة بذاتها، بل هي وسيله تساعد الدارسين على تقويم ألسنتهم وتعصم أساليبهم من الخطأ (ابراهيم، ١٩٧٨، المقدمة، الركابي، ١٩٨٦، ١٣٤).

وهناك مجموعة من الأسئلة يجب أن نسألها، ويجيب عنها واضعو مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومنها (الناقة، ١٩٨٤، ١٠).

١. ما هي القواعد التي يجب أن نقدمها لمتعلمي اللغة من الناطقين بغيرها؟
٢. هل يحقق أهداف الدارسين الكامنة وراء تعلمهم هذه اللغة؟
٣. ما هي الطريقة المناسبة لتدريس النحو؟
٤. هل هذا هو الوقت المناسب لتقديمها؟

بالنظر في هذه الأسئلة أجد أن أهداف الدارسين هي الأمر الضروري الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار؛ لأن عدداً قليلاً من الذين يُقْبلون على دراسة اللغات الأجنبية يهدفون من وراء دراستهم هذه اللغات الحصول على درجات عالية في التخصص والبعض الآخر يودون أن يصبحوا معلمين لهذه اللغة، أما الأغلبية فهم يدرسون اللغة لكي يستخدموها عند سفرهم إلى البلدان العربية أو الإقامة من أجل العمل (القاسمي، ١٩٧٨، ٢/٢٢٢).

وهنا علينا أن نتساءل عن مدى حاجة هذه الأكثرية إلى دراسة القواعد؟ والإجابة أننا نقدمها نوعاً من أنواع المعرفة لا أدوات تساعدهم على استخدام اللغة، إذن فمن الضروري أن نتساءل ما هي القواعد الضرورية التي ينبغي تقديمها لهم؟

ما زلنا حتى الآن نلتزم بالترتيب المنطقي لموضوعات النحو بصرف النظر عن مساهمتها بتمكين المتعلم من استخدام اللغة استخداماً وظيفياً، وهذا هو الوضع المسيطرعلى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لذا أقترح أنه من الضروري إعادة النظر بهذا الترتيب بحيث يراعي إمكانيات الطالب من استخدام اللغة استخداماً وظيفياً يحقق لهم التواصل مع أبناء البيئة العربية.

نستنتج من ذلك أن السؤال الذي يجب أن يتكرر دائماً هو: ما هي القواعد النحوية التي يحتاجها دارسو العربية من الناطقين بغيرها؟ ما الذي يريدون التحدث عنه؟ وما الذي سوف يقرؤونه في حجرة الدراسة وخارجها؟

مفهوم الأنماط الوظيفية:

الأنماط جمع نمط، والنمط في اللغة الثياب من الصوف، وهو مأخوذ من طرح الأنماط على الهوادج أيّ الثياب (الزمخشري، ١٩٧٩، ٥٥).

أما الأنماط الوظيفية التي هي موضوع رسالتي فهي الأنماط اللغوية الوظيفية التي تستخدم في الحياة اليومية؛ لتساعد الناس على التواصل، وجاءت هذه التسمية من الوظائف الأساسية التي تؤديها اللغة في المجتمع.

والأنماط اللغوية الوظيفية: هي مجموعة القواعد النحوية التي تؤدي الوظيفية الأساسية للنحو وهي ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل ليسلم اللسان من الخطأفي النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة.

أما النمط اللغوي الذي سوف أتناوله في هذه الدراسة فهو ما يتركب من أقسام الكلام (الفعل، والاسم والحرف). من التراكيب اللغوية كالجملة الفعلية، والجملة الاسمية والأنماط اللغوية الإنشائية المتعددة كالأمر والنهي والاستفهام والمدح والذم وغير ذلك.

أما التراكيب اللغوية فأعني بها القالب الذي تصاغ به الجملة، فمثلاً نقول تركيب هذه الجملة:

فعل + فاعل + مفعول به

وهذه الأنماط أو الأشكال اللغوية يجب تدريسها لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها بطريقة وظيفية ومن خلال نصوص مطابقة للواقع وموافقة للبيئة التي يتعلم فيها الطالب اللغة؛ ليصبح قادراً على تكوين قاموسٍ لغويٍّ يستدعيه وقت الحاجة ليوظفه في المواقف التي يتعرض لها. ويكون عوناً له في عملية تواصله مع أبناء البيئة العربية التي يعيش فيها. ويقصد بالتواصل.

وتعد الطريقة التواصلية (الوظيفية) إحدى أهم طرائق تدريس اللغات الأجنبية إذ إن التواصل هو الهدف النهائي لتعليم اللغات الأجنبية وتعلُّمها، كما أن كل الطرق التي سبقت الطريقة التواصلية(الوظيفية) كانت تهدف إلى ذلك فقد كان أصحاب الطريقة التقليدية أو ما تسمى بطريقة الترجمة القائمة على دراسة أو تعلم التراكيب اللغوية وتحليلها وترجمة النصوص إلى اللغة القومية وكانت تعتمد تزويد الطالب بحصيلة هائلة من المفردات على أساس معجمي وليس على أساس حاجة الطالب إليها، أما الطريقة البنيوية والطرائق التي تشعبت منها فكانت تهدف إلى تمكين المتعلمين من إتقان اللغات الأجنبية، واستخدامها في المواقف الحياتية التي لا يمكن فيها استخدام لغتهم الأم، كما أن هذه الطريقة قامت في الأصل في أثناء الحرب العالمية الثانية لخلق جيل يتقن اللغات الأجنبية لاستخدامها بوصفها جزءًا من المجهود الحربي للحلفاء (خرما، حجاج، ١٩٨٨، ١٨٣).

نستنتج مما سبق أنَّ الطريقة التواصلية لم تضف شيئاً جديداً يتعلق بالفكرة الأساسية من تعلُّم اللغات الأجنبية وتعليمها التي تهدف إلى إكساب المتعلم القدرة التواصلية التي تمكِّنه من استخدام اللغات. إلا أن هناك تغيرات استراتيجية حدثت بظهور هذه الطريقة تركزت في (خرما، حجاج، ١٩٨٨، ٨٣، ١٨٤):

١. النظر في اللغة ذاتها وطريقة وصفها.
٢. النظر في الأساليب والأسس التي تحكم عملية التعلُّم والتعليم.
٣. النظر في محتوى التعلُّم والتعليم.

ومن الجدير بالذكر أن هذه التغيرات لم تأت اعتباطاً؛ بل جاءت نتيجة التطورات المستجدة في عدة مجالات هي:

١. ظهور النظريات اللغوية الجديدة مثل النظرية التوليدية التحويلية، ونظرية التعلُّم، وبخاصَّة النظريات المعرفية وانعكاساتها على تعلُّم اللغة (الأجنبية) ونظريات علم اللغة الاجتماعي الذي أخذ يركز على قواعد اللغة وأساليب استخدامها في المجتمع، وعلى الوظائف اللغوية التي يتحقق التواصل من خلالها.

٢. الحاجة إلى تعلُّم لغات أخرى بعد ثورة الاتصالات وثورة المعلومات اللتين كسرتا احتكار تعلُّم اللغات من قبل جماعة معينة دون غيرها.

٣. ظهور التقنيات الحديثة وسرعة تداولها واستخدامها وسهولتها

ومن خلال هذا الإطار المتشابك من النظريات اللغوية والسلوكية والاجتماعية ظهرت الطريقة التواصلية (الوظيفية) في تعليم اللغات الأجنبية وتعلُّمها، فبعد أن كانت اللغة وصفاً يقوم على الأنماط اللغوية المحددة التي تتدرج تحتها جميع أنواع الجمل التي يمكن للمتحدث من خلالها أن يقوم بتوليد عدد من الجمل الجديدة وتجعله قادراً على فهم الجمل التي يسمعها أو يقرؤها؛ لتشكل بذلك كياناً مستقلاً بذاته بعيداً عن المواقف الاجتماعية والحياتية، الأمر الذي عبر عنه د.تشومسكي (الذي يعمل أستاذاً في معهد ماتشوستس التكنولوجي) بالقدرة اللغوية والتي تنقسم إلى قسمين الأول: أسماه الملكة اللغوية أو المعرفة الكامنة في العقل البشري أما الثاني فهو الأداة أو الكلام العقلي"وهو القدرة على التعلُّم والفهم"(تشومسكي، ١٩٩٥، ١٠٦)، أضاف لها هايمز ملكة التواصل الأمر الذي مهد لظهور الطريقة التواصلية (الوظيفية) التي تقوم على عرض المادة اللغوية على أساس التدرج الوظيفي التواصلي، بحيث يسهل عملية تواصل الأفراد في المجتمع، ويجعلهم قادرين على القراءة والكتابة بشكل سليم، وذلك عبر الاستعانة بالقواعد اللغوية التي تعينهم على فهم ما يسمعون، وهذا لا يمكن أن يحدث إلا من خلال شعور متعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها أن الموضوعات المقدمه له وظيفية تمكنه من الاتصال والتحدث مع العرب والاندماج في الحياة اليومية، وهذه القضية يجب أن يلتفت إليه واضعو مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لأن الهدف الأساسي والدافع وراء إقبالهم على تعلُّم اللغة العربية هو التواصل مع أبناء المجتمع العربي والتعايش معهم.

أقسام الأنماط الوظيفية:

تقسم الأنماط الوظيفية في اللغة العربية إلى عدة مجموعات رئيسية أهمها:

- **المجموعة الأولى وتحتوي على ما يأتي:**

أ. المفاهيم الوظيفية وتضم:

أسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، وحروف الجر.

ب. المفردات المعجمية الأساسية:

أسماء البلدان والمدن، الاتجاهات، فصول السنة، التضاريس الطبيعية، مفردات الطقس، الصفات والألوان.

- **المجموعة الثانية وتضم:**

التراكيب النحوية الأساسية وتضم:

أ). الجملة الخبرية التي تقسم إلى قسمين:

١- الجملة الفعلية ٢- الجملة الاسمية.

ب) الجملة الإنشائية وتضم:

١- الجملة الإنشائية الطلبية ٢- الجملة الإنشائية غير الطلبية.

- **المجموعة الثالثة ومنها:**

التراكيب الصرفية الأساسية وتضم:

أ) أسماء التفضيل.

ب) النسب.

- **المجموعة الرابعة وتضم:**

التراكيب النحوية المساعدة وتضم:

أ). الإضافة

ب). الأسماء الموصولة.

الفصل الثاني

التراكيب النحوية الأساسية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

نقسم التراكيب النحوية الأساسية إلى قسمين هما:

١. الجملة الخبرية وتقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

أ. الجملة الفعلية .

ب. الجملة الاسمية.

٢. الجملة الإنشائية وهي قسمان:

أ. الجملة الإنشائية الطلبية.

ب. الجملة الإنشائية غير الطلبية.

الجملة الخبرية:

الخبر:هو العلم بالشيء، والخبر لغةً: يقال خَبرتُ الأمر أي علمته، وخَبْرتُ الأمـر أَخْبَـرهُ الأمر إذا عرفه على حقيقة، والخبر ما أتاك من نبأ عمن تستخبر، والخبر: النبأ وخَبّـره بكـذا، وأخبره: نبأه.(سيبويه، دت،١٢٧، ٢٥٥، المبرد، دت، ٨٩/٣، ابن منظـور، دت، ٢٢٦، ٢٢٧)، وجـاء فـي أسـاس البلاغة: خبرتُ الرجل واختَبرتُه خُبراً وخَبرَهُ، ووجدت الناس أخْبَرٌ نقله، وما لي بـه خُبْـر أي علم.(الزمخشري، ١٩٧٩، ١٥٣).

أما الخبر اصطلاحاً فهناك الكثير من الآراء فيه، فقد قال بعضهم إن الخبر قسمان: صـادق وكاذب ومنهم من قال بأنه ثلاثة أقسام صادق وكاذب، وغير صادق ولا كاذب وهناك من قـال أكثر من ذلك (الجرجاني، ١٩٨٨، ٩، ابن فارس، ١٩٩٣، ١٨٣، السكاكي، دت، ٨١، القزوينـي، دت، ١٠، ١١٣، الـرازي، ١٩٨٥، ١٤٩). و الخبر النحوي يتكون من : المسند و المسند إليه.

ونستنتج من كثرة الآراء واختلافها أن الخبر هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاتـه بغض النظر عن قائله أو مصدره، فكل كلام يمكن أن يوصف بالصدق أو الكـذب هـو خبـر. والخبر يمكن أن يعبر عنه بنمطين هما النمط الفعلي والنمط الاسمي.

والنمط الفعلي أو ما يعرف بالجملة الفعلية أو المركب الفعلي فيقصد به: الهيئـة التركيبيـة التي تتكون من عنصرين أساسيين هما: العنصر الفعلي (الفعل) والعنصر الاسمي (الفاعل).

أما النمط الاسمي أو ما يعرف بالجملة الاسمية أو المركب الاسـمي فيقـصد بـه: الهيئـة التركيبية التي تتكون في الأصل من عنصرين أساسيين هما: المبتدأ والخبر.

والعنصر الأول في الجملة الفعلية (الفعل) يقابل العنصر الثاني في الجملة الاسمية (الخبر)، والعنصر الثاني في الجملة الفعلية (الفاعل)، يقابل العنصر الأول في الجملة الاسمية (المبتدأ)؛ لذلك وجب تقديم العنصر الفعلي على الاسمي في الجملة الفعلية على المركب الاسمي وإلا تحول التركيب من التركيب الفعلي إلى التركيب الإسمي.

نحو: انتصرَ الحقُ (مركب فعلي).

فعل فاعل

الحقُّ انتصر (مركب اسمي).

مبتدأ خبر(جملة فعلية).

وبما أن هذه الدراسة تطبيقية فسوف أقوم في هذا الفصل بعرض أكثر الأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) شيوعاً في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفيما يأتي بيان ذلك.

ألأنماط النحوية الشائعة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

من خلال الدراسة التحليلية الوصفية التي قمت بها لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والتي تناولت بها التراكيب النحوية الأساسية بقسميها الخبري والإنشائي مبتدأةً بالجملة الخبرية بقسميها الفعلي والاسمي، حيث تناولت بالدراسة والتحليل الجملة الفعلية من حيث الزمن، والجملة الفعلية باعتبار المعنى، والجملة الفعلية باعتبار فاعلها، وتناولت بالدراسة والتحليل الجملة الاسمية الصغرى والكبرى أو ما تعرف بالبسيطة والمركبة وكذلك الجملة الإنشائية بقسميها الطلبي وغير الطلبي وفيما يأتي بيان ذلك:

أنماط الجملة الفعلية من حيث الزمن:

هناك خلاف بين جمهور العلماء حول أقسام الجملة الفعلية من حيث الزمن والأرجح أنها تقسم إلى ثلاثة أقسام هي الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر(ابن الأنباري، ١٩٨٢، السيوطي، ١٩٧٥، ٦/١، ابن الناظم، دت، ٢٦٠، الزجاجي، ١٩٨٤، ٧٠٥).

أما أهم وأكثر أنماط الجملة الفعلية شيوعاً في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فهي:

أنماط الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي:

الفعل الماضي: هو الفعل الذي يدل على حدث مضى وانقضى.

١. انتظرتْ هالة سلمى

فعل	**فاعل**	**مفعول به**	**صورة النمط**
انتظرت	هالة	سلمى	فعل ماضٍ مبني على الفتح

٢. سافرَ عليٌّ إلى الأردنِّ.

فعل	**فاعل**	**جار ومجرور**	**صورة النمط**
سافر	عليٌّ	إلى الأردنِّ	فعل ماضٍ مبني على الفتح.

٣. إلتقيا صباحاً.

فعل	**فاعل**	**مفعول فيه**	**صورة النمط**
إلتقيا	ألف الإثنين	صباحاً	فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بألف الإثنين.

٤. شَعَرْتُ بسعادةٍ كبيرةٍ.

فعل	**فاعل**	**جار ومجرور**	**نعت**	**صورة النمط**
شَعرْتُ	التاء	بسعادةٍ	كبيرةٍ	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة.

٥. ركبتما القاربَ الزجاجي.

فعل	**فاعل**	**مفعول به**	**مضاف إليه**	**صورة النمط**
ركبتما	التاء	القارب	الزجاجي	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.

٦. نزلْتم إلى الشّاطىءِ.

فعل	**فاعل**	**جار ومجرور**	**صورة النمط**
نَزَلْتم	التاء	إلى الشاطئ	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.

٧. زُرْتُنَّ البتراء.

فعل	فاعل	مفعول به	صورة النمط
زُرْتُنَّ	النون	البتراء	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

٨.استلموا المفاتيحَ.

فعل	فاعل	مفعول به	صورة النمط
اسْتَلمُوا	الواو	المفاتيح	فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

أنماط الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع:

١. الأمهات المؤمنات يُنْشئن أولادهن على مكارمِ الأخلاق.

فعل	فاعل	مفعول به	جار ومجرور	مضاف إليه	صورة النمط
يُنْشئن	نون النسوة	أولادهن	على مكارم	الأخلاق	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

٢. يسكن رامي في وادي رم.

فعل	فاعل	جار ومجرور	صورة النمط
يسكنُ	رامي	في وادي رم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

٣. تحتوي الصحافةُ على موضوعاتٍ مختلفةٍ.

فعل	فاعل	جار ومجرور	صورة النمط
تحتوي	الصحافة	على موضوعاتٍ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

٤. يتلقى الطلابُ العلمَ.

فعل	فاعل	مفعول به	صورة النمط
يتلقى	الطلابُ	العلم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

٥. تنمو الشجرتان وتورقان.

فعل	فاعل	أداة عطف	معطوف	صورة النمط
تنمو	الشجرتان	الواو	تورقان	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

٦. قال تعالى:" قال تزرعون سبعَ سنين دأباً"

فعل	فاعل	مفعول به	صورة النمط
تزرعون	الواو	سبعَ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

٧. يريدُ أن يساعدَ الفقراءَ.

حرف نصب	فعل	فاعل	مفعول به	صورة النمط
أن	يساعد	ضمير مستتر تقديره هو	الفقراءَ	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٨. لن نذهب إلى الحفلة الليلة.

حرف النصب	فعل	فاعل	جار ومجرور	صورة النمط
لن	نذهب	ضمير مستتر تقديره نحن	إلى الحفلة	فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٩. دخل المعلمُ غُرفة الصفِ وطلب من الطلاب أن يَفتحوا كتابَ القراءة.

حرف النصب	**الفعل**	**فاعل**	**مفعول به**	**مضاف إليه**	**صورة النمط**
أن	يفتحوا	الواو	كتاب	القراءة	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة.

١٠.لم يَذْهبْ إلى السوقِ.

حرف الجزم	**فعل**	**فاعل**	**جار ومجرور**	**صورة النمط**
لم	يذهب	ضمير مستتر تقديره هو	إلى السوق	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

١١.لا تمشِ وراء مزاعم الأعداء.

حرف الجزم	**الفعل**	**الفاعل**	**مفعول فيه**	**مضاف إليه**	**صورة النمط**
لا	تمشِ	ضميرمستتر تقديره أنت	وراءَ	الأعداءِ	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

١٢. برعَ المسلمون في مختلف العلوم فلم يقتصروا على علوم اللغة والشريعة.

حرف الجزم	**الفعل**	**الفاعل**	**جارومجرور**	**صورة النمط**
لم	يقتصروا	الواو	على علوم	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

١٣. لا تتلفوا نباتات الحديقة.

حرف الجزم	الفعل	الفاعل	المفعول به	مضاف إليه	صورة النمط
لا	تتلفوا	الواو	نباتاتِ	الحديقة	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة.

أنماط الجملة الفعلية ذات فعل الأمر:

١. اشربْ دواءَ السمِ من عاقل.

فعل	فاعل	مفعول به	مضاف إليه	جار ومجرور	صورة النمط
اشربْ	ضمير مستتر تقديره أنت	دواءَ	السم	من عاقل	فعل أمر مبني على السكون.

٢. اسعَ إلى الخيرِ.

فعل	فاعل	جار ومجرور	صورة النمط
اسعَ	ضمير مستتر تقديره هو	إلى الخيرِ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره.

٣. أقيموا الصلاةَ وآتوا الزكاةَ.

فعل	فاعل	مفعول به	حرف عطف	معطوف عليه	صورة النمط
أقيموا	الواو	الصلاة	الواو	آتوا الزكاة	فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

٤. زنوا بالقسطاس المستقيم.

فعل	فاعل	جارومجرور	مضاف إليه	صورة النمط
زنوا	الواو	بالقسطاسِ	المستقيم	فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

٥. اشْرَبا الحليبَ.

فعل	فاعل	مفعول به	صورة النمط
اشربا	ألف الإثنين	الحليب	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الأثنين.

٦. جاهِدَنّ في سبيل الله.

فعل	فاعل	جارومجرور	مضاف إليه	صورة النمط
جاهِدَنّ	ضمير مستتر	في سبيل	اللهِ	فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.

أنماط الجملة الفعلية باعتبارالمعنى:

تقسم الجملة الفعلية باعتبار معناها إلى قسمين: فعلية فعلها لازم، وفعلية فعلهـا متعـدٍ، واللازم هو الفعل الذي يكتفي بالفاعل ويتم بذلك معنى الجملة. أما المتعدي فهو الفعـل الـذي لا يكتفي بالفاعل ويتعدى ذلك ليأخذ مفعولاً به ليتم بذلك معناه، وفيما يلي بيان لأهم وأكثـر أنمـاط تلك الأنماط شيوعاً في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

أنماط الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

١. كتبتِ الطالبةُ.

فعل	فاعل
كتبتِ	الطالبةُ

٢. ذهبَ حسينٌ إلى البنك.

فعل	فاعل	جارومجرور
ذهبَ	حسينٌ	إلى البنك

٣. شعرتْ سلمى بسعادةٍ كبيرةٍ.

فعل	فاعل	جارومجرور	نعت
شعرتْ	سلمى	بسعادةٍ	كبيرةٍ

٤. وقفَ المدرسُ أمام الطلابِ.

فعل فاعل ظرف مكان مضاف إليه

وقفَ المدرسُ أمام الطلابِ

٥. سار المسافرُ والغروب.

فعل فاعل مفعول معه

سارَ المسافرُ والغروب

٦. اجتمعت الأمةُ لِتُكْرِمَ علماءها.

فعل فاعل مفعول لأجله مفعول به

اجتمعت الأمةُ لِتُكْرِمَ علماءَها

٧. زادَ الفهم وضوحاً.

فعل فاعل حال

زادَ الفهمُ وضوحاً

أنماط الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

أ- أنماط الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول واحد:

١. قرأ جون برنامجَ الرحلاتِ.

فعل فاعل مفعول به مضاف إليه

قرأ جون برنامجَ الرحلاتِ

٢. تناولَ الركابُ وجبةً خفيفةً

فعل فاعل مفعول به نعت

تناولَ الركابُ وجبةً خفيفةً

٣. اشترت ليلى حقيبةً.

فعل فاعل مفعول به

اشترتْ ليلى حقيبةً

٤. اشترى سعيدٌ كتاباً من المعرض.

فعل فاعل مفعول به جار ومجرور

اشترى سعيدٌ كتاباً من المعرض

٥. استقبل الرجلُ الضيوفَ استقبالاً حافلاً.

فعل فاعل مفعول به مفعول مطلق نعت

استقبل الرجلُ الضيوفَ استقبالاً حافلاً

٦. يزورُ الناسُ تاج محل يومياً.

فعل فاعل مفعول به ظرف زمان

يزورُ الناس (تاج محل) يومياً

٧. جعل غُرَفَتَهُ المظلمة قصراً منيراً.

فعل فاعل مفعول به نعت مفعول به ثاني نعت

جعل ضمير مستتر تقديره هو غرفته المظلمة قصراً منيراً

ب - أنماط الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعولين:

١. أعطى الله يوسف – عليه السلام - تسعة أعشار الجمال.

فعل فاعل مفعول به (١) مفعول (٢)

أعطى الله يوسف تسعة

٢. أريتُ الطالبَ المسألة واضحةً.

فعل فاعل مفعول به(١) مفعول به(٢) مفعول به(٣)

أريتُ التاء الطالبَ المسألة واضحةً

٣. أعطى الله الإنسان لساناً لافظاً.

فعل فاعل مفعول به(١) مفعول به(٢) صفة

أعطى الله الإنسان لساناً لافظاً

٤. منح عميدُ المعهدِ المتفوقين جوائزَ لإجتهادهم.

فعل فاعل مضاف إليه مفعول به (١) مفعول(٢) مفعول لأجله

منح عميدُ المعهدِ المتفوقين جوائزَ لاجتهادهم

٥. ظننتُ أخاك مسافراً.

فعل فاعل مفعول به (١) مفعول به (٢)

ظننتُ التاء أخاك مسافراً

٦. هب أنك خُيِّرتَ بين أمرين.

فعل فاعل مصدر مؤول ظرف مضاف إليه

هب ضمير مستتر أنك خُيِّرت بين أمرين

ج- أنماط الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل:

١. أعلمتُ محمداً أخاهُ مسافراً.

فعل فاعل مفعول به(١) مفعول به(٢) مفعول به(٣)

أعلمتُ التاء محمداً أخاه مسافراً

٢. أريتُ الطالبةَ المسالة واضحةً.

فعل فاعل مفعول به(١) مفعول به(٢) مفعول به(٣)

أريتُ التاء الطالبة المسالة واضحة

أنماط الجملة الفعلية باعتبار فاعلها:

تقسم الجملة الفعلية باعتبار فاعلها إلى قسمين هما: الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول، وفيما يلي بيان لأهم وأكثر الأنماط شيوعاً في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أنماط الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمعلوم:

١. درس محمدٌ اللغة العربية.

فعل	فاعل	مفعول به	صورة النمط
درسَ	محمدٌ	اللغة العربية	الفاعل اسم ظاهر (مفرد)

٢. التقى الأصدقاءُ في وقت الاستراحة.

فعل	فاعل	جار ومجرور	مضاف إليه	صورة النمط
التقى	الأصدقاء	في وقت	الاستراحة	الفاعل اسم ظاهر (جمع)

٣. ذهب إلى شاطئ العقبة.

فعل	فاعل	جار ومجرور	مضاف إليه	صورة النمط
ذهب	ضمير مستتر تقديره هو	إلى شاطئ	العقبةِ	الفاعل ضمير مستتر

٤. سافرتُ إلى لبنان.

فعل	فاعل	جار ومجرور	صورة النمط
سافرتُ	التاء	إلى لبنان	الفاعل ضمير متصل (ضمير المتكلم)

٥. ابْيَضَّتْ عيناها من الحزن.

فعل	فاعل	جار ومجرور	صورة النمط
ابْيَضَّتْ	عيناها	من الحزن	الفاعل اسم ظاهر (مثنى)

٦. حظيَ هذا المسجدُ باهتمام الخلفاء.

فعل	فاعل	بدل	جار ومجرور	مضاف إليه	صورة النمط
حظيَ	هذا	المسجدُ	باهتمام	الخلفاء	الفاعل اسم اشارة

أنماط الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول:

١. كُتِبَتِ الرسالةُ.

فعل	نائب فاعل	صورة النمط
كتبتِ	الرسالة	ناب المفعول به عن الفاعل

٢. عُيِّنَ حاكماً لغرناطة.

فعل	نائب فاعل	مفعول به	جار ومجرور	صورة النمط
عُيِّنَ	ضمير مستتر	حاكماً	لغرناطة	نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو

٣. أعْطِيَ محمدٌ كتاباً.

فعل	نائب فاعل	مفعول به	صورة النمط
أعْطِيَ	محمدٌ	كتاباً	ناب المفعول الأول عن الفاعل وأصبحت الجملة متعدية لمفعول واحد.

٤. أعْلِمَ الشاه جيهان القبرَ منتهياً.

فعل	نائب فاعل	مفعول به(١)	مفعول به (٢)	صورة النمط
أعْلِمَ	الشاه جيهان	القبرَ	منتهياً	ناب المفعول به الأول عن الفاعل وأصبحت الجملة متعدية لمفعولين.

أنماط الجملة الاسمية:

أنماط الجملة الاسمية البسيطة:

١. البنتُ سعيدةٌ.

مبتدأ	خبر	صورة النمط
البنتُ	سعيدةٌ	المبتدأ والخبر مفردان

٢. الطالباتُ مجتهداتٌ.

مبتدأ	خبر	صورة النمط
الطالباتُ	مجتهداتٌ	المبتدأ والخبر مفردان جمعا جمع مؤنث سالما

٣. الطلاب مستعدون.

مبتدأ	خبر	صورة النمط
الطلابُ	مستعدون	المبتدأ والخبر مفردان جمعا جمع مذكر سالما

٤. المهندسون ماهرون.

مبتدأ	خبر	صورة النمط
المهندسون	ماهرون	المبتدأ والخبر جمع مذكر سالم

٥. كان الطلابُ مستعدين.

فعل ماضي ناقص	اسم كان	خبر كان	صورة النمط
كان	الطلابُ	مستعدين	دخول الفعل الناقص على الجملة الاسمية المفردة.

٦.هذه بنتٌ جميلةٌ جداً.

مبتدأ	خبر	نعت	صورة النمط
هذه	بنتٌ	جميلةٌ	المبتدأ اسم إشارة

٧. ليست الأحجارُ جميلةً.

الفعل الناقص	اسم ليس	خبر ليس	صورة النمط
ليست	الأحجارُ	جميلةً	دخول الفعل الناقص على الجملة الاسمية.

٨. أصبح تاج محل مرفداً.

الفعل الناقص	اسم أصبح	خبر أصبح	صورة النمط
أصبح	تاج محل	مرفداً	دخول الفعل الناقص على الجملة الاسمية

٩. إنَّ الجوَّ حارٌ.

أداة ناسخة	اسم إن	خبر إن	صورة النمط
إنَّ	الجوَّ	حارٌ	دخول إن على الجملة الاسمية والاسم والخبر مفردان.

١٠. إنَّ الطفلين سعيدان.

حرف ناسخ	اسم إن	خبر إن	صورة النمط
إنَّ	الطفلين	سعيدان	دخول إنَّ على الجملة الاسمية والاسم والخبر مفردان.

أنماط الجملة الاسمية المركبة ذات الوجه:

١. القرآن مصدرهُ الوَحيُ.

مبتدأ(١)	مبتدأ(٢)	خبر المبتدأ(٢)	خبر المبتدأ(١)
القرآن	مصدرهُ	الوَحيُ	الجملة الاسمية (مصدرهُ الوحيُ)

٢. هذا هو الناموسُ الأكبرُ.

مبتدأ(١)	مبتدأ(٢)	خبر المبتدأ(٢)	خبر المبتدأ(١)
هذا	هو	الناموسُ الأكبرُ	الجملة الاسمية (هو الناموسُ الأكبرُ)

أنماط الجملة الأسمية المركبة ذات الوجهين

١. العينُ تُنْكِرُ ما ترى.

مبتدأ	خبر
العينُ	تُنْكِرُ (جملة فعليه فعلها مضارع)

٢. اللهُ لن يُخْزِيكَ أبداً

مبتدأ	خبر
الله	لن يُخْزِيك (جملة فعلية)

٣. هو في رِعْدَةٍ وارتجافٍ.

مبتدأ خبر

هو في رِعْدَةٍ (الخبر شبه جملة من الجار والمجرور)

٤. عندهُ خبر الأمم السابقة.

مبتدأ خبر

خبر عندهُ (الخبر شبه جملة ظرفية تقدم على المبتدأ)

٥. صحيفةُ الجمهورية تصدرُ في مصر.

مبتدأ مضاف إليه خبر

صحيفةُ الجمهورية تصدرُ(جملة فعلية)

٦. الأطباءُ جلسوا في الاستراحةِ.

مبتدأ خبر

الأطباءُ جلسوا (الخبر جملة فعلية)

أنماط الجملة الإنشائية:

الجملة الإنشائية: هي القسم الثاني من أقسام التراكيب النحوية الأساسية، ويقسم الإنشاء إلى قسمين هما: الإنشاء الطلبي والإنشاء غيرالطلبي. وفيما يلي بيان لأهم أنماط الإنشاء التي وردت في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التي قمت بتحليلها.

أنماط الجملة الإنشائية الطلبية:

الإنشاء الطلبي: هو مايستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب (عباس، ٢٠٠٧،١/١٥١).

يقسم الإنشاء الطلبي إلى أربعة أقسام هي:

١. الأمر: وهو طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام (القزويني، ١٩٨٢، ٨١)، وللأمر أربع صور هي:

١ -فعل الأمر:

أ. قال تعالى:" فأصْدَعْ بما تُؤْمَرُ وأعْرِض عن المشركين"(الحجر، ٩٤).

اصْدَعْ، وأعْرَض: جملة إنشائية طلبية بصيغة فعل الأمر.

٢-المصدر النائب عن فعله:

ب. " صبراً آل ياسر، فإن مَوْعِدَكمُ الجنَّة".

صبراً: جملة إنشائية بصيغة المصدر النائب عن الفعل.

٣-لام الأمر مع المضارع:

ج. ليُسْهم أبناؤه في متابعة المتغيرات.

ليسهم: جملة إنشائية بصيغة المضارع المقترن بلام الأمر.

٤-اسم فعل الأمر:

د. إيَّاك أن تعود إلى ما فَعَلْت.

إيَّاك: جملة إنشائية طلبية بصيغة الأمر (اسم فعل الأمر)

٢. الاستفهام: هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن بأدوات مخصوصة هي: (الهمزة، هل، ما، من، أي، كم، كيف، أين، متى، أيان) (الطريفي، ٢٠٠٣، ٢٣٠).

أ. أيخون إنسان بلاده؟

ب. هل زرتم البتراء؟

ج. ما تصنع بهذا المال يا بكر؟

د. كم من بلدٍ رأيت؟

هـ. كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم؟

و. من يدافع عن الوطن؟

٣. النداء: هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف من حروف النداء (الطريفي،٢٠٠٣، ٣٣).

أ. يا أمير المؤمنين.

ب. أي بني

٤. النهي: هو طلب الكف عن الشي على وجه الاستعلاء مع الإلزام، وله صيغة واحدة هي المضارع المقترن بلا الناهية، نحو قوله تعالى:" ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل"(البقرة، ١٨٨).

أنماط الإنشاء غير الطلبي:

الإنشاء غير الطلبي هو القسم الثاني من أقسام الجملة الإنشائية وهو ما لا يستدعي مطلوبـــاً وله عدة أساليب هي: (مطلوب، ١٩٨٣، ٣٣٢).

١. صيغ المدح والذم.

أ. نعم الثواب وحسنت مرتفقا.

ب. بئس الشراب وساءت مرتفقا.

٢. التعجب:

ما أوسعَ هذا المكان!

٣. القسم:

والذي بعثَ محمداً بالحقِ.

٤.الرجاء.

عسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده.

الباب الثالث

دراسة تحليلية لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يهدف الباب الثالث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. كيف قُدِمت الأنماط الوظيفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

٢. ما الترتيب الذي اتخذته تلك الكتب؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة أسئلة هي:

أ. ما الأنماط الوظيفية النحوية التي تركز عليها كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

ب. ما نصيب كل نمط من هذه الأنماط على حده؟

ج. كيف قدمت الكتب المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الأنماط الوظيفية الخاصة بالتراكيب النحوية الأساسية؟

ويتفرع هذا السؤال إلى سؤالين هما:

أ. ما نسبة تواتر الجمل الخبرية في كل جزء؟

ب. ما نسبة تواتر الجمل الإنشائية في كل جزء؟

الفصل الأول

تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

نظرة تعريفية بكتب تعليم العربية للناطقين بغيرها

يهدف هذا الفصل إلى التعريف بشكلٍ عام بكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المتناولة بالدراسة والتحليل؛ لتكون الدراسة متكاملة. تعد الكتب من أقدم وأهم المواد التعليمية؛ فهي بمنزلة المرشد والمرجع لكل من المعلم والمتعلم لذلك ينبغي أن تبنى هذه الكتب على أسس تربوية سليمة ومشوقة تجذب المتعلمين، وتراعي الأهداف الكامنة وراء اقبالهم على تَعلُّم هذه اللغات، فإذا كانت هذه الكتب بعيدة في عرضها وأساليبها ومحتوياتها عن اهتمامات المتعلمين وحاجاتهم ومتطلباتهم وأغراضهم فسيؤدي ذلك إلى نفورهم من تعلم هذه اللغة مما يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف المرجوة (سليم، ٢٤، ١٩٨٩). كما ينبغي أن تختلف الكتب المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن الكتب الدراسية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لأبنائها من حيث الغرض والبناء والوسيلة، وذلك لأن متعلمي اللغة العربية من أبنائها ينتمون إلى الحضارة ذاتها ويتكلمون اللغة العربية التي يتعلمونها، أما غير العربي الذي لا ينتمي إلى الحضارة نفسها ولا يعرف اللغة العربية فهذا يحتم علينا أن يقوم الكتاب الأول على نتائج التحليل التقابلي للغة العربية الفصيحة ولهجة الطالب ودراسة بيئته أما كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فينبغي أيضا أن تبنى على أساس التحليل التقابلي للغة العربية ولغة الطالب الأم وذلك لتحديد وجوه الاتفاق والاختلاف بين اللغتين والاستفادة من ذلك في تحديد ومعرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعليم التراكيب العربية ونظامها الصوتي، كذلك يجب أن تكون المادة التعليمية المعدة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مراعية بيئة الطالب وحضارته لتكون منطلقا لتعريفه بالحضارة العربية الإسلامية؛ لذلك فالكتب المعدة لتدريس اللغة العربية لأبنائها لا تصلح لتدريس اللغة العربية لغير أبنائها (السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، ٧٥،٧٦/٢).

ونظراً لأهمية الكتاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها رأيت أن أتناول بالدراسة والتحليل المستويين الثاني و الثالث من سلسلة العربية للناطقين بغيرها المستخدمة في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية والمستويين الثالث والرابع من الكتاب الأساسي والمستخدم في مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة،من أجل الوقوف على أهم الأنماط الوظيفة النحوية (التراكيب النحوية الأساسية)

وتناولها بالدراسة والتحليل من أجل الوقوف على أهم الأنماط الوظيفية النحوية في هذه الكتب، والتعرف على طريقة عرض هذه الكتب للمادة النحوية الخاصة بالأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) وبيان أهمية تعليم هذه الأنماط لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، ومعرفه مدى مراعاة هذه الكتب للجانب الوظيفي للغة ومدى تلبيتها لأغراض الدارسين التواصلية وفيما يلي تعريف بهذه الكتب ومحتوياتها وأسلوب عرضها للمادة الدراسية، يليها في الباب الثاني من هذا الفصل دراسة تحليلية للأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) المطبقة في هذه الكتب، وإجراء دراسة تقابلية بين نتائج التحليل للوقوف على أهم الأنماط الوظيفية المطبقة في هذه الكتب و مدى مراعاة هذه المناهج للأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية).

أولا:الكتب المستخدمة في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية:

تُعلِّم الجامعة الأردنية سلسلة العربية للناطقين بغيرها، وقد قامت الجامعة بتأليف لجنة من المختصين للعمل على تأليف هذه الكتب حيث انتهت الجامعة من تأليف كتب للمستويات الثلاثة الأولى وحالياً تعمل على تأليف كتب للمستويات المتبقية وقد سبق أن أشرت في الفصل الأول من الدراسة إلى أن الدراسة في هذا المعهد تنتظم في ستة مستويات.

و تضمنت سلسلة تعليم العربية للناطقين بغيرها عدداً من المفردات والمهارات اللغوية الأساسية وهي :

*مهارات الاستماع.

*مهارات المحادثة.

*مهارات القراءة.

*مهارات الكتابة.

*الأنماط اللغوية.

ناهيك عن قائمة المفردات التي تضم المفردات الجديدة والخاصة في كل مستوى.

١.طريقة عرض (المستوى الثاني) من سلسلة العربية للناطقين بغيرها للموضوعات الدراسية:

يضم الجزء الثاني من الكتاب خمسة عشر درساً تدور حول الموضوعات الآتية:

(في الصف، البحث عن سكن، إذن الإقامة، في المطعم، وسط المدينة، عند الطبيب، في المركز التجاري، في البنك، مكتبة أمانة عمان الكبرى، رحلة إلى العقبة، جولة في الجامعة الأردنية، زيارة إلى صديقة، عرس شعبي، الأردن، و رحلة العودة).

تتكون الدروس السبعة الأولى من النص الأساسي ومجموعة من الصور التوضيحية للأحداث التي يدور النص حولها، لكي يستطيع الطالب الربط بين الصور و النص المكتوب مما يقرب الفكرة من ذهن الطالب ويجعله قادراً على فهم الأحداث وتخيلها، فجاءت النصوص قصيرة، ذلك لأن الطالب في هذه المرحلة يكون غير قادر على استيعاب الجمل الطويلة.

أما الدروس الثمانية الأخرى فقد اقتصرت على النص الأساسي وصورة كلية واحدة، ذلك لأن الطالب هنا يجب أن يكون قد وصل إلى مرحلة امتلك فيها حصيلة لغوية تجعله قادراً على استيعاب درس مكون من جمل متوسطة أو جمل طويلة. ويلي كل درس من دروس الكتاب عدد من الأسئلة التي من شأنها أن تقيس مدى فهم الطالب لمضمون الدرس، وتتبع ذلك مجموعة من التدريبات المتكررة من حيث الأسلوب نحو : مثل، أكمل ، املأ ...الخ ، كما اشتمل كل درس على مسألة إملائية واحدة أو قضية نحوية، دون التطرق للمصطلحات النحوية مركزاً على النحو الوظيفي، بالإضافة إلى التدريبات على بعض الصيغ كصيغة جمع التكسير و الصيغ الصرفية نحو : اسم الفاعل، المفعول ... الأمر الذي يساعد على إغناء الحصيلة اللغوية للطالب، هذا ناهيك عن تعريف الطالب بالضمائر المتصلة والمنفصلة.

واشتمل كل درس من دروس الكتاب على تدريبات سمعية تمكن الطالب من تمييز الأصوات العربية و تساعد على إظهار الفروق بينها ولفت نظره إلى التغيرات التي تطرأ نتيجة وضع حرف مكان آخر، وذلك من خلال إجراء مقابلة بين مجموعة من الكلمات المتقابلة، و تدريب الطالب على إعادة ترتيب عدد من الجمل و التراكيب من أجل تأليف فقرة كاملة ذات معنى. واشتمل الكتاب على عدد من التدريبات مثل الإملاء المنظور وذلك من خلال تمكين الطالب من النظر إلى الفقرة المطلوبة ثم حجبها عنه .

ويضم الكتاب أيضاً عدداً من التدريبات الخاصة بالتعبير ويظهر اهتمام الكاتب بنمطين من التعبير هما:

١- التعبير المصور: إذ يعتمد وضع مجموعة من الصور، و يطلب إلى الطالب التعبير عنها كتابياً مستخدماً الكلمات والمفردات التي مرت به سابقاً.

٢- إعادة ترتيب عدد من الجمل والتراكيب من أجل تأليف فقرة كاملة.

٢.طريقة عرض (المستوى الثالث) من سلسلة تعليم العربية للناطقين بغيرها للموضوعات الدراسية: يضم الجزء الثالث من الكتاب ستة عشر درساً تدور حول الموضوعات التالية: (عودة إلى الصف، قضاء الوقت، رحلة إلى وادي رم، حكاية من التراث العربي: الزوجة الحكيمة، الرياضة، رحلة إلى مصر، معرض الكتاب، الرحالة ابن بطوطة، تاج محل: رمز الحب، الصحافة العربية وتطورها، ابن خلدون، وأخيراً أنت المليونير، مجنون ليلى، أم كلثوم، قراءة في الجريدة اليومية، مسابقات ملكات الجمال).

ومن خلال استعراض موضوعات الكتاب رأيت أنها تدور حول مواقف من الحياة اليومية وموضوعات ثقافة عربية تعرف الطلبة إلى شخصيات تاريخية تراثية ومعالم ذات أهمية كبيرة، و لا سيما أن الثقافة العربية و الإسلامية أصبحت محط أنظارهم واهتمامهم، الأمر الذي زاد من إقبالهم على التعرف إلى مفردات الحضارة العربية، ومكوناتها الثقافية وبما أن اللغة تعد أداة الفكر فهذا الأمر زاد من إقبالهم وحرصهم على تعلم اللغة العربية لتمكنهم من فهم العقل العربي وتَعرُّفِ ثقافته و فكره.

أما الدرس الأول في هذا المستوى فهو عبارة عن مراجعة عامة لما جاء في المستويين الأول الثاني، أما الدروس الأخرى فتقوم على تقديم أفكار ومفردات وتراكيب وموضوعات حوارية جديدة لتكون عوناً للطالب لتطوير مهاراته اللغوية، ويلي كل درس من دروس الكتاب عدداً من الأسئلة التي تهدف إلى قياس مدى الفهم والاستيعاب، تليه مجموعة من التدريبات المتكررة من حيث الأسلوب نحو: ملء الفراغ بكلمة مناسبة، وتدريبات الكلمات المترادفة والكلمة وعكسها تليها مجموعة من التدريبات النحوية التي تشمل على تصحيح الفعل و التعريف ببعض المفاهيم اللغوية والنحوية والصرفية الجديدة من خلال (تدريبات الأنماط) وتدريبات على الأساليب والتراكيب اللغوية الأساسية مثل: الاستفهام والجملة الفعلية، والجملة الاسمية، والنواسخ، والضمائر، والتعجب، والمفعول المطلق، والظروف وغيرها من الأبواب النحوية التي يحتاجها الطالب.

منهج عرض القواعد النحوية:

أما منهجية عرض القواعد النحوية فكانت على النحو التالي:

يعرض الكتاب نموذجاً يقوم المعلم بتوضيحه للطلبة ويطلب إليهم الانتباه إليه والاستعانة به في الإجابة عن التدريبات. وغالباً ما تكون أسئلة التدريبات مأخوذة من النص نفسه وجاء ذلك متلواً بتدريبات الكتابة القائمة على إعادة ترتيب الكلمات المبعثرة لتشكل جملاً تامة، وإعادة ترتيب

جمل مبعثرة لتشكيل نص متكامل، كما ألحقت دروس الكتابة بتدريبات تعزز مهارات الاستماع لدى الطالب، كما حرص الكتاب على تزويد الطالب بصورة دالة على كل درس من الدروس، بتوظيف المؤثرات البصرية والاستعانة بالصور المساندة للنصوص والتدريبات لتكون معيناً للمعلم من أجل تقديم مادة لغوية حية للطلاب.

مزايا سلسلة العربية للناطقين بغيرها (المستويين الثاني والثالث):

من خلال استعراض سلسلة العربية للناطقين بغيرها المستويين الثاني والثالث لاحظت أنها:

١. تعالج موضوعات حياتية ووظيفية تساعد الطالب وتسهل عليه التعامل مع أبناء المجتمع الذي يعيش ويدرس اللغة العربية فيه وتعمل هذه الدروس على تزويد الطالب بمفردات لا غنى له عنها.

٢. تدرج الكتاب في عرض الجمل فقد بدأ بجمل قصيرة، ليكون الطالب قادراً على استيعابها ثم انتقل به إلى الجمل المتوسطة والطويلة، لأنه في هذه المرحلة يكون قد كَوَّنَ حصيلة لغوية تجعله قادراً على فهمها واستيعابها.

٣. التدريبات غالباً ما تكون مادتها مأخوذة من النص نفسه.

٤. تقدم التدريبات بمثال محلول ليساعد الطالب على الاستعانة به في حل التدريبات.

٥. تقدم دروس الكتاب أفكاراً ومفردات وتراكيب وموضوعات حوارية متنوعة تساعد الطالب على تطوير مهاراته اللغوية.

٦. يعرض الكتاب الموضوعات النحوية الوظيفية التي من شأنها أن تنمي قدرة الطالب اللغوية نحو: الاستفهام، والجملة الخبرية ، والجملة الاسمية، النواسخ، الضمائر،والتعجب .... الخ.

٧. تدرج التدريبات النحوية من السهل إلى الصعب لتناسب مستويات الطلبة فركزت على القواعد الأساسية التي يحتاج إليها الطلبة واهتمت بالجانب الوظيفي، وابتعدت عن القواعد المعقدة.

ثانياً : الكتب المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمطبقة في مركز تعليم العربية للناطقين بغيرها بجامعة الزرقاء الخاصة .

تستخدم جامعة الزرقاء الخاصة منهج أم القرى (الكتاب الأساس)؛ وذلك ريثما تنتهي اللجنة التي اختارتها الجامعة من تأليف كتب خاصة بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد تضمن المنهج عدداً من المفردات والمهارات اللغوية الأساسية هي:

* مهارات الاستماع.

* مهارات المحادثة.

* مهارات القراءة (الصامتة والجهرية).

*مهارات التعبير(الشفوي والكتابي).

* مهارات المعجم اللغوي.

* مهارات الأنماط اللغوية والتدريبات النحوية والصرفية وقواعد النحو والصرف.

* مهارات الكتابة (الخط والإملاء).

* مهارات الأناشيد والمحفوظات.

ويتكون الكتاب الأساسي من أربعة أجزاء تحمل عنوان الكتاب الأساسي.

١. طرق عرض الكتاب الأساسي (الجزء الثالث) للموضوعات الدراسية:

ويشتمل الجزء الثالث من الكتاب الأساسي على خمسة عشر درساً تدور حول الموضوعات التالية: (اقرأ، طرائف ونوادر، من علماء المسلمين، من سيرة الرسول صلى الله علية وسلم، عواصم إسلامية، أبو بكر الصديق رضي الله عنه، الإسلام والعمل، التراث الإسلامي والحضاري، الزوجة الوفية، السيدة خديجة رضي الله عنها، قصة قصيرة (المعلم المجاهد)

ويبدأ الكتاب بعرض النص الأساسي الذي يعد محور الدرس كله، يلي النص مجموعة من التدريبات المنوعة التي من شأنها أن تنمي مفردات الطالب، ومنها ما يدربه على استعمال التراكيب ومنها ما يدعم المهارات اللغوية السابقة. ويأتي بعد ذلك القسم الخاص بالقواعد النحوية التي تعرض قاعدة ما لربطها بسابقتها، التي بدورها تمهد للاحقتها في إطار تصور جديد للعلاقة بين موضوعات النحو، ويتضمن هذا القسم الموضوعات النحوية التالية: (أنواع الخبر، الجملة الاستفهامية، الجملة المنفية، جملة الأمر، جملة الصلة، جملة النهي، الظروف المضافة إلى الجملة، المصدر الصريح المؤول، المركب الاضافي، المركب الوصفي، المركب العددي، نائب الفاعل، المبني للمجهول، النعت، المفرد والمثنى والجمع).

أما منهجية عرض القواعد النحوية في الكتاب فكانت على النحو الآتي:

- يبدأ هذا الجزء من الكتاب بعرض الأمثلة، ثم شرحها شرحاً تفصيلياً من أجل تبسيط القاعدة، ومن ثمَّ القاعدة وبعد ذلك يأتي بالتدريبات.

ويلي قسم القواعد النحوية الجانب الصوتي، الذي يتكون من تدريبين: أحدهما لنطق الأصوات والتمييز بينها، وثانيهما للتدريب على مهارات الاستماع. وبعد ذلك يأتي التدريب على

الكتابة والإملاء وضم المباحث الآتية: (همزة الوصل، الألف اللينة في الأسماء، الألف اللينة في الأفعال، الألف اللينة في الأسماء الزائدة عن ثلاثة حروف، الألف اللينة في الحروف). وفي كل مبحث يقوم بعرض الأمثلة ثم يشرحها شرحاً مفصلاً ثم يذكر القاعدة ثم التدريبات. وبعد ذلك يقدم للقارئ نصوصاً أدبية منتقاة من التراث العربي الإسلامي، وذلك للارتقاء بمستوى الطالب لفهم النص الأدبي إلى تذوقه والاستمتاع به، ويغلب على هذه النصوص أنها تحقق منهج الوحدة وذلك لارتباطها بنص القراءة الرئيسي فإذا كان النص الأساسي عن عدل عمر كانت قصيدة حافظ إبراهيم عن الفاروق عمر بن الخطاب هي النص الأدبي .... وهكذا .

ويلي النص الأدبي شرحاً لمفرداته وتوضيحاً لمعانيه والتدرب عليها، ويأتي التعبير في القسم الأخير، ويغلب على الدروس نوعين من التعبير؛ تعبير موجه أي: يتقيد الطالب فيه بأفكار معينة وتراكيب لغويَّة محددة، وتعبير حر يعبر فيه الطالب عن أفكار ويقوم بانتقاء المفردات والتراكيب التي سوف يستخدمها في التعبير عن أفكاره.

من خلال استعراض (الجزء الثالث) من الكتاب الأساسي رأيت أن الكتاب يدور حول المحاور التالية: العقيدة الإسلامية، التراث والثقافة العربية الإسلامية، الشعر العربي الحديث.

٢. طريقة عرض الكتاب الأساسي (الجزء الرابع) للموضوعات الدراسية:

يشتمل الجزء الرابع من الكتاب على خمسة عشر درساً تدور حول الموضوعات الآتية: (الإنسان والفضاء، عادات وتقاليد عربية، الخنساء، مساجد إسلامية، عمر بن عبد العزيز، المساواة في الإسلام، الثروة المائية في الدول الإسلامية، وسائل الإعلام، الأسرة الصابرة، جامعات إسلامية، صلاح الدين الأيوبي، فكاهات عربية، الفروسية والصيد، انتشار الإسلام والسلام، تنشئة الطفل المسلم).

يبدأ الكتاب بعرض النص الأساسي الذي هو محور الحديث، وقد تنوعت موضوعات هذا الجزء بين المقال، والطرفة والقصة، إلى جانب المسرحية ناهيك عن الشعر والنص الأدبي .... الخ، دون التركيز على عصر دون عصر ولا غرض دون غرض مادامت الأغراض جميعها منسجمة مع القيم الإسلامية ومادامت المادة وافية بمطالب التربية السليمة قادرة على ترغيب الطالب بالثقافة العربية الإسلامية.

ويلي كل نص من نصوص الكتاب قائمة بالمفردات الجديدة الواردة في النص والتراكيب الجديدة مع عدد من التدريبات التي يقصد بها التحقق من فهم النص وكذلك إعادة صياغة بعض التراكيب بالاستعانة بالنص، ثم إكمال بعض العبارات بعد استقراء معنى ما يراه الطالب أمامه من مكوناتها.

ويأتي بعد ذلك القسم الخاص بالقواعد النحوية التي تبدأ بإيراد مجموعة من الأمثلة التي تتحقق فيها الظاهرة النحوية مع مراعاة ربط الأمثلة بنص الدرس وذلك من خلال انتقائها منه أو صياغتها على غرار تراكيبه، وعادة ما يقوم الكتاب بعرض الأمثلة في مجموعات و يقوم الكتاب بشرح الأمثلة والتعليق على كل مجموعة منها ومقارنتها ببعضها وبيان أوجه الشبة والاختلاف بينها، ومن ثم يعرض القاعدة. ومن المعروف بأنَّ اللغة تكتسب بالممارسة والمخالطة لذلك تأتي التدريبات لتعويض هذا النقص من خلال إيراد مجموعة من التدريبات المتنوعة فمنها يطالب بضبط الإعراب وبعضها باختيار البيئة وإكمالها والحذف منها وإيجاد المطابقة بين مفردات الجملة وغير ذلك من التدريبات. أما الموضوعات النحوية التي عالجها الكتاب فهي اثني عشر موضوعاً مرتبة على النحو الآتي: (الإفراد والتثنية والجمع، و الضمائر، وعلامات التأنيث، وأنواع المعارف، ومراجعة لما سبق، والمجرد والمزيد، وزمن الفعل، والمتعدي واللازم، والجامد والمتصرف).

منهج عرض القواعد النحوية في الكتاب:

- يبدأ الكتاب بعرض الأمثلة، وغالباً ما تكون في مجموعتين، ومن ثم يقارن بينها ويبين أوجه التشابه والاختلاف من أجل تبسيط القواعد، ثُمَّ يذكر القاعدة وبعدها يأتي بالتدريب.
- نلاحظ عدم تطرق الكتاب إلى تعريف المصطلحات والقواعد النحوية، وإذا أراد توضيح مصطلح معين يعرفه بكلمات قليلة وبسيطة بعيداً عن التفصيلات المعقدة.

أما القسم الذي يلي القواعد النحوية فهو علم الأصوات العربية الذي يعرض فيه إلى التعريف بالجهاز النطقي، وطريقة نطق الحروف وبيان الأصوات المهموسة والمجهورة، والمفخَّمة والمرققة والأصوات الشفوية، والأسنانية، والأسنانية اللثوية والأصوات اللثوية والغارية، وأصوات الحلق، والصوتان الطبقيان، وبعد ذلك يورد بعض التدريبات التي يستعان بها على فهم المسموع ويغلب على هذه التدريبات أنها مأخوذة من النص، ويتلو ذلك نص أدبي ذو ارتباط بالنص الأساسي يتبعه شرح لأهم المعاني والمفردات وإشارة إلى بعض المفاهيم البلاغية و ذلك عبر التدريبات التي تدور حول أفكار النص وأخيلته وأسباب تفضيل تركيب على آخر ومن ثم إيراد نظرة بلاغية تشتمل على مصطلح بلاغي يراعي إيضاحه قبل إيراده.

أما التدريبات الإملائية فتأتي في نهاية كل درس ويضم هذا القسم ثلاثة مباحث رئيسية هي: (همزة الوصل وهمزة القطع ورسم الهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة على السطر)، أما الموضوعات الأخرى فتعالج من خلال التدريبات العامة التي تلي أغلبية الدروس.

ويأتي التعبير الحر في الجزء الأخير لينمي قدرة الطالب على التعبير عما يجول في خاطره من أفكار، ويختم الدرس بطرفة أو قول مأثور أو عبارة ذات فائدة.

ومن خلال استعراض موضوعات (الجزء الرابع) من الكتاب الأساسي رأيت أنها تدور حول المحاور التالية: العقيدة الإسلامية، الثقافة العربية الإسلامية والقيم الإسلامية، الأدب العربي الحديث، نشر الفكر الإسلامي.

مزايا الكتاب الأساسي بجزأيه الثالث والرابع:

١ - نصوص الكتاب تدور حول موضوعات ثقافية تنتقل بالقارئ ما بين ظاهرة الوحي إلى السيرة النبوية إلى الخلفاء الراشدين إلى علماء المسلمين وموقع العلم في تراثهم إلى العواصم الإسلامية إلى الإقتصاد الإسلامي إلى غير ذلك من المجالات.

٢ - تنوعت الأجناس الأدبية في الكتاب، ففيه المقالة، والقصة، والطرفة، والنادرة، وفيه القصيدة والمسرحية وفيه المثل العربي.

٣ - بُنيت القواعد النحوية على أساس البدء بالجملة التامة؛ لأنها وحدة الإدراك والفهم ثم التدرج من خلالها إلى بقية المركبات الفرعية كالمركبات الإضافية والوصفية ثم التدرج بعد ذلك إلى القرائن النحوية التي تتم الصياغة في ضوئها كالإفراد والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير وهذه كلها مداخل للحديث عن بنية الفعل كالصيغة والزمن والتعدي والتصرف والجمود، ونستنتج من ذلك أن الكتاب يراعي التدرج في الموضوعات النحوية مما يعين على استيعاب معنى الجملة قبل البدء في تحليل المفردات.

٤ - انفراد الجزء الرابع عن غيره من الأجزاء بمعالجة بعض الموضوعات البلاغية من خلال المحاولة الصريحة إلى إدخال التذوق في خطة الكتاب وقد تطرق إلى موضوعات الكتابة والإستعارة والتشبيه والمجاز المرسل ، وغير ذلك من الموضوعات .

الفصل الثاني

تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يمكن تصنيف طريقة البحث المتبعة في هذه الدراسة بأنها تناولت الجانب الوصفي، حيث اتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى بغرض الكشف عن الوضع الراهن لمحتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من حيث التراكيب النحوية وقد استخدمت الجملة كوحدة للتحليل وتم تصنيفها إلى وحدة رئيسية وثانوية ووضعها في استمارة تحليل المحتوى التي اقترحتها الباحثة في إطار الهدف من البحث وهو التأكد من مدى اهتمام محتوى تلك الكتب بالتراكيب النحوية الوظيفية وقد تمثلت المعالجة الإحصائية للدراسة الوصفية بالنسبة المئوية.

وكانت كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المقررة على طلاب المرحلة الجامعية في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية للمستوى الثاني والثالث وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة للمستوى الثالث والرابع، وفي ضوء ما تقدم سيتم عرض النتائج وتفسيرها على النحو التالي:

نتائج تحليل الأنماط الوظيفية في الجزء الثاني:

أعرض في هذا الباب نتائج تحليل المحتوى لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كل من المعهد الدولي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية ومركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة؛ وتمَّ مناقشة النتائج كالآتي:

<u>أولاً: أقسام الجملة الخبرية</u>

بلغ عدد ها في الجزء الأول (٣٣٥٧) جملة، أي بنسبة ٩٣,٧٧% توزعت كالآتي: جدول رقم(١)

أ) **<u>الجملة الفعلية:</u>** بلغ عددها (٢٩٥٥) جملة، أي بنسبة ٨٨% من مجموع الجمل الخبرية في هذا الجزء وتوزعت كالآتي:

١- **أقسام الفعل من حيث الزمن**: بلغ عددها (١١٢٣) جملة، أي بنسبة ٣٨% من مجموع الجمل الفعلية توزعت كالآتي:

- الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي: بلغ عددها (٥٩٧) جملة، أي بنسبة ٥٣,١٦% من مجموع أقسام الفعل من حيث الزمن.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع: بلغ عـــددها (٣٤٣) جملـــة، أي بنـــسبة ٣٠,٥٤% مـــن مجموع أقسام الفعل من حيث الزمن.

- الجملة الفعلية ذات فعل الأمر: بلغ عددها (١٨٣) جملة، أي بنسبة ١٦,٢٩% مـــن مجمـــوع أقسام الفعل من حيث الزمن.

٢ - **أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي**: بلغ عددها (٩١١) جملة، أي بنسبة ٣٠,٨٢% مـــن مجموع الجمل الفعلية موزعة على النحو التالي:

- الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم: بلغ عددها (١٥٥) جملة، أي بنسبة ١٧,٠١% من مجموع أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول واحد: بلغ عددها (٧٤٥) جملة، أي بنسبة ٨١,٧٧% من مجموع الجمل.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعولين: بلغ عددها (١٠) جمل، أي بنسبة ١,٠٩% من مجموع الجمل.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل: بلغ عددها جملة واحدة، أي بنسبة ١٠% من مجموع الجمل.

٣ - **الجملة الفعلية باعتبار فاعلها**: بلغ عددها (٩٢١) جملة، أي بنسبة ٣١,١٦% من مجموع الجمل الفعلية توزعت كالآتي:

- الفعل المبني للمعلوم: بلغ عدده (٩٠٠) جملة، أي بنسبة ٩٧,٧١% من مجموع أقسام الفعل بإعتبار الفاعل.

- الفعل المبني للمجهول: بلغ عدده (٢١) جملة، أي بنسبة ٢,٢٨% من مجموع الجمل.

أ) **<u>الجملة الاسمية:</u>** بلغ عددها (٤٠٢) جملة، أي بنـــسبة ١١,٩٧ % مـــن مجمـــوع الجمـــل الخبرية وتوزعت كالآتي: جدول رقم(٢).

١ - **الجملة الاسمية البسيطة**: بلغ عدد الجمل الاســـمية البـــسيطة (٢٩٠) جملـــة، أي بنـــسبة ٧٢,١٣% من مجموع الجمل الاسمية.

٢ - **الجمل الاسمية المركبة**: بلغ عدد الجمل (١١٢) جملة، أي بنسبة ٢٧,٨٦% مـــن مجمـــوع الجمل الاسمية، وهذه بدورها انقسمت إلى قسمين، كما يلي:

- الجملة الاسمية المركبة ذات الوجه: بلغ عددها (٣٣) جملة، أي بنسبة ٨,٢٠% من مجمـــوع الجمل الاسمية.

- الجملة الاسمية المركبة ذات الوجهين: بلغ عددها (٧٩) جملة، أي بنسبة ١٩,٦٥% من مجموع الجمل الاسمية.

ثانياً: أقسام الجملة الإنشائية

بلغ عددها (٢٢٣) جملة، أي بنسبة ٦,٢٤% من مجموع الجمل مجتمعة وتوزعت كالآتي: جدول(٢).

أ) **الجمل الإنشائية الطلبية**: بلغ عددها (١٧٩) جملة، أي بنسبة ٨٠,٢٦% من مجموع الجمل الإنشائية موزعه كالآتي:

١ - **جمل الأمر**: بلغ عددها (٤) جمل، أي بنسبة ٢,٢٣% من مجموع الجمل الإنشائية الطلبية.

٢ - **جمل النهي**: بلغ عددها جملة واحدة، أي بنسبة ٠,٥٥% من مجموع الجمل الإنشائية الطلبية.

٣ - **جمل الاستفهام**: بلغ عددها (١٧٤) جملة، أي بنسبة ٩٧,٢ من مجموع الجمل الإنشائية الطلبية.

٤ - **جمل التمني**: لا توجد جمل.

٥ - **جمل النداء**: لا توجد جمل.

ب) **الجمل الإنشائية غير الطلبية**: بلغ عددها (٤٤) جملة، أي بنسبة ١٩,٧٣% من مجموع الجمل الإنشائية موزعة كالآتي:

١ - **جملة المدح والذم**: لا توجد جمل.

٢ - **ألفاظ العقود**: بلغ عددها (٤٤) جملة، أي بنسبة ٠,١٩% من مجموع الجمل الإنشائية غير الطلبية.

٣ - **القسم، التعجب، الرجاء**: لا توجد جمل.

مقارنة عامة بين جمل الجزء الثاني:

١. الجملة الخبرية أكثر شيوعاً من الجمل الإنشائية.

٢. الجملة الفعلية أكثر شيوعاً من الجملة الاسمية.

٣. الجمل الفعلية ذات الفعل الماضي أكثر شيوعاً من المضارع والأمر.

٤. الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع أكثر شيوعاً من الجملة الفعلية ذات فعل الأمر.

٥. الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم أكثر شيوعاً من الجمل ذات الفعل المتعدي.

٦.الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول واحد أكثر من الجمل المتعدية لأكثر من مفعول.

٧.الجمل المتعدية لمفعولين أكثر من المتعدية لثلاثة مفاعيل.

٨.الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمعلوم أكثر شيوعاً من الفعل المتعدي للمجهول.

٩.الجمل الاسمية البسيطة أكثر شيوعاً من الجمل الاسمية المركبة.

١٠.الجمل الاسمية ذات الوجهين أكثر شيوعاً من الجمل الاسمية ذات الوجه.

١١. الجمل الإنشائية الطلبية أكثر شيوعاً من الجمل الإنشائية غير الطلبة.

نتائج تحليل الأنماط الوظيفية في الجزء الثالث

أولا: أقسام الجملة الخبرية

من خلال الدراسة التحليلية الإحصائية لجمل الجزء الثالث نقف على النتائج الآتية:

بلغ عدد الجمل الخبرية في الجزء الثالث (٦٥٤٥) جملة، أي بنسبة ٩٥,٣٥% توزعت كـالآتي: جدول رقم(٣).

أ) **الجملة الفعلية**: بلغ عددها (٥٨٢٥) جملة، أي بنسبة ٨٩% من مجموع الجمل الخبرية فـي هذا الجزء وتوزعت كالآتي:

١ - **أقسام الفعل من حيث الزمن**: بلغ عددها (٢٢١٥) جملة، أي بنسبة ٣٨,١٤% من مجمـوع الجمل الفعلية توزعت كالآتي:

- الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي: بلغ عددها (١٠٨٠) جملـة، أي بنـسبة ٤٨,٧٥% مـن مجموع أقسام الفعل من حيث الزمن.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع: بلغ عـددها (٧٩١) جملـة، أي بنـسبة ٣٥,٧١% مـن مجموع أقسام الفعل من حيث الزمن.

- الجملة الفعلية ذات فعل الأمر: بلغ عددها (٣٤٤) جملة، أي بنسبة ١٥,٥٣% مـن مجمـوع أقسام الفعل من حيث الزمن.

٢ - **أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي**: بلغ عددها (١٦٥٩) جملة، أي بنسبة ٢٨,٤٨% من مجموع الجمل الفعلية موزعة كالآتي:

- الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم: بلغ عددها (٥٨٦) جملة، أي بنسبة ٣٥,٧٠% من مجمـوع أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول واحد: بلـغ عـددها (١٠٤٩) جملـة، أي بنـسبة ٦٣,٢٣% من مجموع الجمل.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعولين: بلغ عددها (٢٠) جملة، أي بنسبة ١,٢١% من مجموع الجمل.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل: بلغ عددها (٤) جمل، أي بنسبة ٠,٢٤ من مجموع الجمل.

٣. **الجملة الفعلية باعتبار فاعلها**: بلغ عددها (١٩٥١) جملة، أي بنسبة ٣٣,٤٩% من مجموع الجمل الفعلية توَّزعت كالآتي:

- الفعل المبني للمعلوم: بلغ عددها (١٩١٧) جملة، أي بنسبة ٩٨,٢٥% من مجموع أقسام الفعل بإعتبار الفاعل.
- الفعل المبني للمجهول: بلغ عددها (٣٤) جملة، أي بنسبة ١,٧٤% من مجموع الجمل.

ب) الجملة الاسمية: بلغ عددها (٧٢٠) جملة، أي بنسبة ١١% من مجموع الجمل الخبرية توَّزعت كالآتي: جدول رقم(٤).

١ - **الجملة الاسمية البسيطة**: بلغ عددها (٤٧٠) جملة، أي بنسبة ٦٥ % من مجموع الجمل الاسمية.

٢ - **الجمل الاسمية المركبة**: بلغ عددها (٢٥٠) جملة، أي بنسبة ٣٤,٧٢% من مجموع الجمل الاسمية، وهذه بدورها انقسمت إلى قسمين كما يلي:

- الجملة الاسمية المركبة ذات الوجه: بلغ عددها (١١٥) جملة، أي بنسبة ٤٥,٤٥% من مجموع الجمل الاسمية.

- الجملة الاسمية المركبة ذات الوجهين: بلغ عددها (١٣٥) جملة، أي بنسبة ٤,٤٥% من مجموع الجمل الاسمية.

ثانياً: أقسام الجملة الإنشائية

بلغ عدد الجمل الإنشائية (٣١٩) جملة، أي بنسبة ٤,٦٥% من مجموع الجمل مجتمعة توَّزعت كالآتي: جدول(٤).

أ) الجمل الإنشائية الطلبية: بلغ عددها (٢٩٢) جملة، أي بنسبة ٩١,٥٤% من مجموع الجمل الإنشائية موزعه على النحو التالي:

١ - **جملة الأمر**: بلغ عددها (٢٢) جملة، أي بنسبة ٧,٥٣% من مجموع الجمل الإنشائية الطلبية.

٢ - **جملة النهي**: بلغ عددها (١٠) جمل، أي بنسبة ٣,٤٢% مـن مجمـوع الجمـل الإنـشائية الطلبية.

٣ - **الاستفهام**: بلغ عددها (٢٥٤) جملة، أي بنسبة ٨٦,٩٨% من مجموع الجمـل الإنـشائية الطلبية.

٤ - **التمني**: لا توجد جمل.

٥ - **النداء**: بلغ عددها(٦) جمل، أي بنسبة ٢,٠٥% من مجموع الجمل الإنشائية الطلبية .

ب) <u>الجمل الإنشائية غير الطلبية</u>: بلغ عددها (٢٧) جملة، أي بنسبة ٨,٤٦% من مجموع الجمل الإنشائية توزّعت كالآتي:

١ - **جملة المدح والذم**: لا يوجد جمل.

٢ - **ألفاظ العقود**: بلغ عددها (٢٣) جملة، أي بنسبة ٨٥,١٨% من مجموع الجمل الإنشائية غير الطلبية.

٣ - **القسم**: لا يوجد جمل.

٤ - **التعجب**: جملتان، أي بنسبة ٧,٤٠%.

٥ - **الرجاء**: جملتان، أي بنسبة ٧,٤٠%.

نتائج حول جمل الجزء الثالث:

١. الجمل الفعلية أكثر شيوعاً من الجمل الاسمية.
٢. الجمل الفعلية ذات الفعل الماضي أكثر شيوعاً من المضارع والأمر.
٣. الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع أكثر شيوعاً من الجملة الفعلية ذات فعل الأمر.
٤. الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي أكثر شيوعاً من الجمل ذات الفعل اللازم.
٥. الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول واحد أكثر من الجمل المتعدية لأكثر من مفعول.
٦. الجمل المتعدية لمفعولين أكثر من المتعدية لثلاثة مفاعيل.
٧. الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمعلوم أكثر شيوعاً من الفعل المتعدي للمجهول.
٨. الجمل الاسمية المركبة أكثر شيوعاً من الجمل الاسمية البسيطة.
٩. الجمل الاسمية ذات الوجهين أكثر شيوعاً من الجمل الاسمية ذات الوجه.
١٠. الجمل الإنشائية الطلبية أكثر سيوعاً من الجمل الإنشائية غير الطلبية.

نتائج تحليل الأنماط الوظيفية في الجزء الثالث

أولاً: أقسام الجملة الخبرية

بلغ عددها في الجزء الثالث (١٣٢٧٥) جملة، أي بنسبة ٩٣,٨٣%، توزَّعت كالآتي: جدول رقم(٥)

أ) الجملة الفعلية: بلغ عددها (١٠٤٥١) جملة، أي بنسبة ٧٨,٧٢% من مجموع الجمل الخبرية في هذا الجزء، توزَّعت كالآتي:

١ - **أقسام الفعل من حيث الزمن**: بلغ عددها (٤١٨٥) جملة، أي بنسبة ٤٠% من مجموع الجمل الفعلية، توزَّعت كالآتي:

- الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي: بلغ عددها (٢٠١٩) جملة، أي بنسبة ٤٨,٢٤% من مجموع أقسام الفعل من حيث الزمن.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع: بلغ عددها (١٦٧٦) جملة، أي بنسبة ٤٠,٠٤% من مجموع أقسام الفعل من حيث الزمن.

- الجملة الفعلية ذات فعل الأمر: بلغ عددها (٤٩٠) جملة، أي بنسبة ١١,٧% من مجموع أقسام الفعل من حيث الزمن.

٢ - **أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي**: بلغ عددها (٢٥٦٨) جملة، أي بنسبة ٢٤,٥٧% من مجموع الجمل الفعلية، توزَّعت كالآتي:

- الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم: بلغ عددها (١٢١١) جملة، أي بنسبة ٤٧,١٥% من مجموع أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول واحد: بلغ عددها (١٢٧٩) جملة، أي بنسبة ٤٩,٨% من مجموع الجمل.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعولين: بلغ عددها (٧١) جملة، أي بنسبة٢,٧٦%. من مجموع الجمل.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل: بلغ عددها (٧) جمل، أي بنسبة٠,٢٧% من مجموع الجمل.

٣ - **الجملة الفعلية باعتبار فاعلها**: بلغ عددها (٣٦٩٨) جملة، أي بنسبة ٣٥,٣٨% من مجموع الجمل الفعلية توزعت على النحو التالي:

- الفعل المبني للمعلوم: بلغ عددها (٣٤٦٤) جملة، أي بنسبة ٩٣,٦٧% من مجموع أقسام الفعل باعتبار الفاعل.

- الفعل المبني للمجهول وبلغ عدده (٢٣٤) جملة، أي بنسبة ٦,٣٢% من مجموع الجمل.

ب) **الجملة الاسـمية**: بلغ عددها (٢٨٢٤) جملة، أي بنسبة ٢١,٢٧% مـن مجمـوع الجمـل الخبرية وتوزعت كالآتي: جدول رقم (٦).

١ - **الجملة الاسمية البسيطة**: بلغ عددها (٢٠٢٩) جملة، أي بنـسبة ٧١,٨٤% مـن مجمـوع الجمل الاسمية.

٢ - **الجمل الاسمية المركبة**: بلغ عددها (٧٩٥) جملة، أي بنسبة ٢٨,١٥% من مجموع الجمـل الإسمية، وهذه بدورها انقسمت إلى قسمين كما يلي:

٣ - **الجملة الاسمية المركبة ذات الوجه**: بلغ عددها (٧٢٠) جملة، أي بنـسبة ٩٠,٥٦% مـن مجموع الجمل الاسمية.

٤ - **الجملة الاسمية المركبة ذات الوجهين**: بلغ عددها (٧٥) جملـة، أي بنـسبة ٩,٤٣% مـن مجموع الجمل الاسمية.

ثانياً: أقسام الجملة الإنشائية:

بلغ عددها (٨٧٣) جملة، أي بنسبة ٦,١٧% من مجموع الجمل مجتمعـة، توَّزعـت كـالآتي: جدول(٦).

أ) الجمل الإنشائية الطلبية: بلغ عددها (٧٩٧) جملة، أي بنسبة ٩١,٢٩% من مجموع الجمـل الإنشائية، توَّزعت كالآتي:

١ - **جملة الأمر**: بلغ عددها (٤٠٨) جملة، أي بنسبة ٥١,١٩% من مجموع الجمـل الإنـشائية الطلبية.

٢ - **جملة النهي**: بلغ عددها (٢٩) جملة، أي بنسبة ٣,٦٣% مـن مجمـوع الجمـل الإنـشائية الطلبية.

٣ - **الاستفهام**: بلغ عددها (٣٣٣) جملة، أي بنسبة ٤١,٧٨% من مجموع الجمـل الإنـشائية الطلبية.

٤ - **التمني**: جملة واحدة، أي بنسبة ٠,١٢%.

٥ - **النداء**: بلغ عددها (٢٦) جملة، أي بنسبة ٣,٢٦% من مجموع الجمل الإنشائية الطلبية .

<u>ب) الجمل الإنشائية غير الطلبية:</u> بلغ عددها (٧٦) جملة، أي بنسبة ٨,٧% من مجموع الجمل الإنشائية، توَّزعت كالآتي:

١- **جملة المدح والذم**: جملة واحدة، أي بنسبة ١,٣١%.

٢- **ألفاظ العقود**: بلغ عددها (٦٠) جملة، أي بنسبة ٧٨,٩٤% من مجموع الجمل الإنشائية غير الطلبية.

٣- **القسم**: جملة واحدة، أي بنسبة ١,٣١%.

٤- **التعجب**: بلغ عددها (١٠) جمل، أي بنسبة ١٣,١٥%.

٥- **الرجاء**: بلغ عددها(٤) جمل، أي بنسبة ٥,٢٦%.

مقارنة عامة بين جمل الجزء الثالث:

١. الجملة الخبرية أكثر شيوعاً من الجمل الإنشائية.

٢. الجمل الفعلية أكثر شيوعاً من الجمل الإسمية.

٣. الجمل الفعلية ذات الفعل الماضي أكثر شيوعاً من المضارع والأمر.

٤. الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع أكثر شيوعاً من الجملة الفعلية ذات فعل الأمر.

٥. الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي أكثر شيوعاً من الجمل ذات الفعل اللازم.

٦. الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول واحد أكثر من الجمل المتعدية لأكثر من مفعول.

٧. الجمل المتعدية لمفعولين أكثر من المتعدية لثلاثة مفاعيل.

٨. الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمعلوم أكثر شيوعاً من الفعل المتعدي للمجهول.

٩. الجمل الاسمية البسيطة أكثر شيوعاً من الجمل الاسمية المركبة.

١٠. الجمل الاسمية ذات الوجه أكثر شيوعاً من الجمل الاسمية ذات الوجهين.

١١. الجمل الإنشائية الطلبية أكثر سيوعاً من الجمل الإنشائية غير الطلبية.

نتائج تحليل الأنماط الوظيفية في الجزء الرابع

<u>أولاً: أقسام الجملة الخبرية</u>

بلغ عدد الجمل الخبرية في الجزء الثالث (١٧٧١٢) جملة، أي بنسبة ٩٣,٨٣%، توَّزعت كالآتي: جدول رقم(٧)

<u>أ)الجملة الفعلية</u>: بلغ عددها (١٤٧٦٨) جملة، أي بنسبة ٨٣,٣٨% من مجموع الجمل الخبرية في هذا الجزء، توَّزعت كالآتي:

١ - **أقسام الفعل من حيث الزمن**: بلغ عددها (٥٤٩٠) جملة، أي بنسبة ٣٧,١٧% من مجمـوع الجمل الفعلية، توزّعت كالآتي:

- الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي: بلغ عددها (٢٦١٦) جملـة، أي بنـسبة ٤٧,٦٥% مـن مجموع أقسام الفعل من حيث الزمن.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع: بلغ عددها (٢٢٥٩) جملـة، أي بنـسبة ٤١,١٤% مـن مجموع أقسام الفعل من حيث الزمن.

- الجملة الفعلية ذات فعل الأمر بلغ عددها (٦١٥) جملة، أي بنـسبة ١١,٢٠% مـن مجمـوع أقسام الفعل من حيث الزمن.

٢ - **أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي**: بلغ عددها (٤٣٥٧) جملة، أي بنسبة ٢٩,٥٠% من مجموع الجمل الفعلية، توزّعت كالآتي:

- الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم: وبلغ عـددها (١٣٣٦) جملـة، أي بنـسبة ٣٠,٦٦% مـن مجموع أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول واحد وبلـغ عـددها (٢٨٣٨) جملـة، أي بنـسبة ٦٥,١٤% من مجموع الجمل.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعولين وبلغ عددها (١٧٦) جمل، أي بنسبة ٤,٠٤% من مجموع الجمل.

- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل: بلغ عددها (٧) جمل، أي بنسبة ٠,١٦% من مجموع الجمل.

٣ - **الجملة الفعلية باعتبار فاعلها**: بلغ عددها (٤٩٢٧) جملة، أي بنسبة.٣٣,٣٢% من مجموع الجمل الفعلية، توزّعت كالآتي:

- الفعل المبني للمعلوم: بلغ عددها (٤٥٨٩) جملة، أي بنسبة ٩٣,٣٦% من مجمـوع أقـسام الفعل باعتبار الفاعل.

- الفعل المبني للمجهول: بلغ عددها (٣٣٢) جملة أي بنسبة ٦,٧٥% من مجموع الجمل.

<u>**ب) الجملة الاسمية:**</u> بلغ عددها (٢٩٤٤) جملة، أي بنـسبة ١٦,٦٢% مـن مجمـوع الجمـل الخبرية، توزّعت كالآتي: جدول رقم (٨).

١ - **الجملة الاسمية البسيطة**: بلغ عددها (٢١٣٤) جملة، أي بنـسبة ٧٢,٤٨% مـن مجمـوع الجمل الاسمية.

٢ - **الجمل الاسمية المركبة**: بلغ عددها (٨١٠) جملة، أي بنسبة ٢٧,٥١% من مجموع الجمل الاسمية، وهذه بدورها انقسمت إلى قسمين كالآتي:

٣ - **الجملة الاسمية المركبة ذات الوجه**: بلغ عددها (٧٧٢) جملة، أي بنسبة ٩٥,٣٠% من مجموع الجمل الاسمية.

٤ - **الجملة الاسمية المركبة ذات الوجهين**: بلغ عددها (٣٨) جملة، أي بنسبة ٤,٦٩% من مجموع الجمل الاسمية.

ثانيا: أقسام الجملة الإنشائية

بلغ عدد الجمل الإنشائية (١١٦٤) جملة، أي بنسبة ٦,١٧% من مجموع الجمل مجتمعة، توزَّعت كالآتي: جدول(٨).

أ) الجمل الإنشائية الطلبية: بلغ عددها (١٠٥٥) جملة، أي بنسبة ٩٠,٦٤% من مجموع الجمل الإنشائية توزَّعت كالآتي:

١ - **جملة الأمر**: بلغ عددها (٦٠٥) جمل، أي بنسبة ٥٧,٣٥% من مجموع الجمل الإنشائية الطلبية.

٢ - **جملة النهي**: بلغ عددها (٢٩) جملة، أي بنسبة ٢,٧٦% من مجموع الجمل الإنشائية الطلبية.

٣ - **الاستفهام**: بلغ عددها (٣٦٣) جملة، أي بنسبة ٣٤,٤٠% من مجموع الجمل الإنشائية الطلبية.

٤ - **التمني**: بلغ عددها (٤) جمل، أي بنسبة ٠,٣٨%.

٥ - **النداء**: بلغ عددها (٥٤) جملة، أي بنسبة ٥,١٢% من مجموع الجمل الإنشائية الطلبية.

ب) الجمل الإنشائية غير الطلبية: بلغ عددها (١٠٩) جملة، أي بنسبة ٩,٣٦% من مجموع الجمل الإنشائية موزعة على النحو التالي:

١ - **جملة المدح والذم**: بلغ عددها (١١) جملة، أي بنسبة ١٠,٠٩%.

٢ - **ألفاظ العقود**: بلغ عددها (٦٠) جملة، أي بنسبة ٥٥,٥% من مجموع الجمل الإنشائية غير الطلبية.

٣ - **القسم**: بلغ عددها(٣) جمل، أي بنسبة ٢,٧٥%.

٤ - **التعجب**: بلغ عددها (٢٠) جملة، أي بنسبة ١٨,٣٥%.

٥ - **الرجاء**: بلغ عددها (١٥) جملة، أي بنسبة ١٣,٧٦%.

مقارنة عامة بين جمل الجزء الرابع:

١.الجملة الخبرية أكثر شيوعاً من الجمل الإنشائية.

٢.الجمل الفعلية أكثر شيوعاً من الجمل الاسمية.

٣.الجمل الفعلية ذات الفعل الماضي أكثر شيوعاً من المضارع والأمر.

٤.الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع أكثر شيوعاً من الجملة الفعلية ذات فعل الأمر.

٥.الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي أكثر شيوعاً من الجمل ذات الفعل اللازم.

٦.الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول واحد أكثر من الجمل المتعدية لأكثر من مفعول.

٧.الجمل المتعدية لمفعولين أكثر من المتعدية لثلاثة مفاعيل.

٨.الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمعلوم أكثر شيوعاً من الفعل المتعدي للمجهول.

٩.الجمل الاسمية المركبة أكثر شيوعاً من الجمل الاسمية البسيطة.

١٠.الجمل الاسمية ذات الوجه أكثر شيوعاً من الجمل الاسمية ذات الوجهين.

١١. الجمل الإنشائية الطلبية أكثر شيوعاً من الجمل الإنشائية غير الطلبية.

مقارنة عامة بين الأجزاء الأربعة مجتمعه:

وعند ملاحظة الجدول رقم (٦) والجدول رقم (٨) في جامعة الزرقاء الأهلية نجد أن التكرارات والنسب المئوية جاءت كالآتي: جدول (٦).

- الجملة الاسمية البسيطة ٢٠٢٩ تكراراً بنسبة مئوية ٧١,٨٤%.
- الجملة الاسمية ذات الوجه ٧٢٠ تكراراً بنسبة مئوية ٩٠,٥٦%.
- الجملة الاسمية ذات الوجهين ٧٥ تكراراً بنسبة مئوية ٩,٤٣%.
- الأمر ٤٠٨ تكرارات بنسبة مئوية ٥١,١٩%.
- النهي ٢٩ تكراراً بنسبة مئوية ٣,٦٣%.
- الاستفهام ٣٣٣ تكراراً بنسبة مئوية ٤١,٧٨%.
- التمني تكراراً واحداً بنسبة مئوية ٠,١٢%.
- النداء ٢٦ تكراراً بنسبة مئوية ٣,٢٦%.
- المدح والذم تكراراً واحداً بنسبة مئوية ١,٣١%.
- ألفاظ العقود ٦٠ تكراراً بنسبة مئوية ٧٨,٣٤%.
- القسم تكراراً واحداً بنسبة مئوية ١,٣١%.
- التعجب ١٠ تكرارات بنسبة مئوية ١٣,١٥%.
- الرجاء ٤ تكرارات بنسبة مئوية ٥,٢٦%.

جدول (٨).

- الجملة الاسمية البسيطة ٢١٣٤ تكراراً بنسبة مئوية ٧٢,٤٨%.
- الجملة الاسمية ذات الوجه ٧٧٢ تكراراً بنسبة مئوية ٩٥,٣%.
- الجملة الاسمية ذات الوجهين ٨٣ تكراراً بنسبة مئوية ٤,٦٩%.
- الأمر ٦٠٥ تكراراً بنسبة مئوية ٧٥,٤٠%.
- النهي ٢٩ تكراراً بنسبة مئوية ٢,٧٥%.
- الاستفهام ٣٦٢ تكراراً بنسبة مئوية ٣٤,٤٤%.
- التمني ٤ تكرارات بنسبة مئوية ٠,٣٧%.
- النداء ٥٤ تكراراً بنسبة مئوية ٥,١٢%.
- المدح والذم ١١ تكراراً بنسبة مئوية ١٠,٠٩%.
- ألفاظ العقود ٦٠ تكراراً بنسبة مئوية ٥٥,٠٤%.
- القسم ٣ تكرارات بنسبة مئوية ٢,٧٥%.
- التعجب ٢٠ تكراراً بنسبة مئوية ١٨,٣٤%.
- الرجاء ١٥ تكراراً بنسبة مئوية ١٣,٧٦%.

جدول (٢).

- الجملة الاسمية البسيطة ٢٩٠ تكراراً بنسبة مئوية ٧٢,١٣%.
- الجملة الاسمية ذات الوجه ٣٣ تكراراً بنسبة مئوية ٨,٢٠ %.
- الجملة الاسمية ذات الوجهين ٧٩ تكراراً بنسبة مئوية ١٩,٦٥%.
- الأمر ٤ تكرارات بنسبة مئوية ٢,٢٣%.
- النهي تكرار واحد بنسبة مئوية ٠,٥٥%.
- الاستفهام ١٧٤ تكراراً بنسبة مئوية ٩٧,٢٠%.
- التمني ١٧٤ تكراراً بنسبة مئوية ٩٧,٢٠%.
- النداء ١٧٤ تكراراً بنسبة مئوية ٩٧,٢٠%.
- المدح والذم ١٧٤ تكراراً بنسبة مئوية ٩٧,٢٠%.
- ألفاظ العقود ٤٤ تكراراً بنسبة مئوية ٠,١٩%.
- القسم ٤٤ تكراراً بنسبة مئوية ٠,١٩%.
- التعجب ٤٤ تكراراً بنسبة مئوية ٠,١٩%.
- الرجاء ٤٤ تكراراً بنسبة مئوية ٠,١٩%.

جدول (٤).

- الجملة الاسمية البسيطة ٤٧٠ تكراراً بنسبة مئوية ٦٥%.
- الجملة الاسمية ذات الوجه ١١٥ تكراراً بنسبة مئوية ٤٥,٤٥%.
- الجملة الاسمية ذات الوجهين ١٣٨ تكراراً بنسبة مئوية ٥٤,٤٥%.
- الأمر ٢٢ تكراراً بنسبة مئوية ٧,٣٥%.
- النهي ١٠ تكرارات بنسبة مئوية ٣,٤٢%.
- الاستفهام ٢٥٤ تكراراً بنسبة مئوية ٨٦,٩٨%.
- التمني ٢٥٤ تكراراً بنسبة مئوية ٧٦,٩٨%.
- النداء 6 تكرارات بنسبة مئوية ٢,٠٨%.
- المدح والذم ٦ تكرارات بنسبة مئوية ٢,٠٨%.
- ألفاظ العقود ٢٣ تكراراً بنسبة مئوية ٨٥,١٨% .
- القسم ٢٣ تكراراً بنسبة مئوية ٨٥,١٨%.
- التعجب تكراران بنسبة مئوية ٧,٤٠%.
- الرجاء تكراران بنسبة مئوية ٧,٤٠%.

وعند عقد المقارنة نلاحظ أن النتائج جاءت لصالح جامعة الزرقاء الخاصة في: الجملة الاسمية البسيطة، الجملة الاسمية ذات الوجه، الأمر، النهي، الاستفهام، التمني، النداء، المدح والذم، ألفاظ العقود، القسم، التعجب، الرجاء، ولم تتفوق الجامعة الأردنية سوى في الجملة الاسمية ذات الوجهين.

إن نتائج الجمل تشير في مجملها إلى أن كتب تعليم اللغة العربية في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية أفضل من حيث مراعاتها للجانب الوظيفي من نتائج كتب تعليم اللغة العربية في مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة، علماً بأنَّ الكتب المطبَّقة في جامعة الزرقاء الخاصة تتفوق من حيث عدد الجمل، إلا أنها لا تصلح أن تطبق في البيئة الأردنية؛ لأنها أعدَّت لتتناسب مع البيئة السعودية.

كما لاحظت أنَّ العديد من الموضوعات لم تُضمن في الكتب، حيث لم تحظ بأي تكرار مثل: الرجاء، التعجب، وغيرها وهذا يتطلب إعادة النظر في هذه الكتب.

كما يجب على القائمين على تصميم هذه الكتب أن يقوموا بتضمين الموضوعات في الكتب بشكل متوازن لتحقيق الفائدة منها للطلبة الذين يدرسونها.

الباب الرابع

الفصل الأول: الاختبارات اللغوية

يهدف هذا الفصل إلى الوقوف النظري على الصعوبات النحوية التي تواجه متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها والوقوف على أخطائهم من أجل تطوير الكتب التعليمية في الدراسات التطبيقية ومعرفة مدى اتقان متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها للأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) المستخدمة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

اولا: بناء الاختبارات اللغوية:

إنَّ من أهداف البحث الحالي الكشف عن مدى إتقان متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها للأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) المستخدمة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمطبقة في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية و مركز تعليم اللغة العربية للناطقن بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة، فقد مرَّ بناء الإختبارات بالمراحل الآتية:

١ - المرحلة التحضيرية:

جاءت هذه المرحلة قبل البدء في تصميم الاختبار، إذ كان لابد أولا من دراسة تحليلية للأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) المستخدمة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المطبقة في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية و مركز تعليم اللغة العربية للناطقن بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة، وكذلك كان لابد من إجراء بعض المقابلات مع عدد من مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية و مركز تعليم اللغة العربية للناطقن بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة، للإسترشاد بآرائهم وإلقاء النظر على بعض نماذج الأسئلة المعدة من قبل المدرسين لمختلف المستويات في السنوات السابقة، مع الإطلاع على نتائج لطلاب، بالإضافة إلى الرجوع إلى عدد من المراجع التي تهتم بإختبارات اللغة العربية.

٢ - المرحلة البنائية:

"هناك قاعدة عامة ينصح بها خبراء التخطيط يجب اتباعها قبل الشروع في أي عمل مهما كان نوعه، ألا وهي تحديد الهدف الذي ننشده من وراء ذللك العمل ثم نضع الخطة أو الخطط اللازمة للوصول إلى ذلك الهدف"(صيني ، ج2، ١٩٨٢)، لذلك كان لابد في مقدمة الأمور التي روعيت في هذه المرحلة تحديد الأهداف المرجوه من هذا الاختبار وهذه الأهداف هي:

أ- معرفة مدى إتقان متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها للأنماط الوظيفية المستخدمة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمطبقة في عينة الدراسة.

ب- الوقوف على أخطاء متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها للاستفادة منها في الدراسات التطبيقية.

وقد روعي في هذا الاختبار الآتي:

أ- أن يكون الاختبار مما سبق أن تعلمه الطالب.

ب- تنوع الأسئلة وشموليتها.

وبعد أن تمَ وضع الأسئلة بشكلها المتكامل، عرضه على مجموعة من مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركزي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلا الجامعتين وأخذت آراء المحكمين وملاحظتهم الدقيقية بعين الاعتبار، وقد اعتبرت آراء المحكمين محك الصدق الذي اكتفى به البحث.

٣- المرحلة التطبيقية:

تم تطبيق الاختبار في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية و مركز تعليم اللغة العربية للناطقن بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة بالاتفاق مع مديري ومدرسي المعهد والمركز وكان تعاونهم مشكوراً.

مرحلة تطبيق الاختبار في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية و مركز تعليم اللغة العربية للناطقن بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة، في شهرتشرين الثاني عام ٢٠٠٧ دورة أولى للمستويين الثاني والثالث في الجامعة الأردنية و الثالث والرابع في جامعة الزرقاء الخاصة.

شملت عينة البحث جميع الطلاب الدارسين في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية و مركز تعليم اللغة العربية للناطقن بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة في تلك المدة، وقد توزع الطلاب على المستويات التالية:

١) طلاب المستوى الثاني في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية:

- طلاب المستوى الثاني: بلغ مجموع الطلبة الذين طبق عليهم الاختبار في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية للمستويين (٢٧) طالباً موزعين على المستويين الثاني والثالث كالآتي:

أ) بلغ عدد طلاب المستوى الثاني والذي طبق عليهم الاختبار في الجامعة الأردنية (١٥) طالباً أي بنسبة (٥٥,٥%).

ب) المستوى الثالث : بلغ مجموع الطلبة الذين طبق عليهم الاختبار في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية (١٢) طالباً أي بنسبة (٤٤,٤%).

٢) طلاب مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة.

- بلغ عدد الطلاب في المستويين الثالث والرابع في جامعة الزرقاء الخاصة (٢٤) طالباً وكانت كالآتي:

أ) بلغ عدد الطلاب في المستويين الثالث والذين طبق عليهم الاختبار في جامعة الزرقاء الخاصة (١٥) طالبا أي بنسبة ٦٢,٥%.

ب) بلغ عدد طلاب المستوى الرابع الذين طبق عليهم الاختبار في جامعة الزرقاء الخاصة (٩) طلاب أي بنسبة ٣٧,٥%.

تجدر الاشارة إلى أن الاختبار طبق داخل الفصول الدراسية في كلا المركزين وبشكل فردي وكانت المدة المخصصة للاختبار ثلاثين دقيقة وبعد انقضاء المدة جمعت الأوراق لتصحيحها.

٤ - مرحلة تصحيح الأوراق:

تم تصحيح الأوراق من قبل الباحثة، وكانت االدرجة الكاملة هي مائة.

ثانيا: تحليل إجابات الطلاب في الإختبار الذي يقيس مدى إتقان متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها للأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) المطبقة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

أولا: تحليل إجابات طلاب المستوى الثاني والثالث من متعلمي العربية من الناطقين بغيرها في معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية.

أ- تحليل إجابات طلاب المستوى الثاني والثالث للاختبار:

تكون هذا الاختبار من ستة أسئلة لقياس مدى إمتلاك متعلمي العربية من الناطقين بغيرها للأنماط الوظيفية النحوية(التراكيب الأساسية):

جدول رقم (١)

الجامعة الأردنية			
	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري
المستوى الأول	١٥	٦٦,٤٧	٤,٥٢
المستوى الثاني	١٢	٨٠,٢٥	٥,٢٥
المجموع	٢٧	٧٢,٥٩	٨,٤٦

ثانيا: تحليل إجابات طلاب المستوى الثالث والرابع من متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة:

ب- تحليل إجابات طلاب المستوى الثالث والرابع للاختبار:

تكون هذا الاختبار من ست أسئلة لقياس مدى امتلاك متعلمي العربية من الناطقين بغيرها للأنماط الوظيفية النحوية (التراكيب النحوية الأساسية):

جدول رقم (٢)

جامعة الزرقاء الخاصة			
	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري
الأول	١٥	٦٢,٧٣	٦,٠٩
الثاني	٩	٧٢,١١	٤,٤٨
المجموع	٢٤	٦٦,٢٥	٧,١٥

ج- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيري المستوى والجامعة:

جدول رقم (٣)

	الجامعة الأردنية			جامعة الزرقاء الخاصة			المجموع		
	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري
الأول	١٥	٦٦,٤٧	٤,٥٢	١٥	٧٢,٧٣	٦,٠٩	٣٠	٦٤,٦	٥,٦
الثاني	١٢	٨٠,٢٥	٥,٢٩	٩	٧٢,١١	٤,٤٨	٢١	٧٦,٧٦	٦,٣٦
المجموع	٢٧	٧٢,٥٩	٨,٤٦	٢٤	٧٧,٢٥	٧,١٥	٥١	٦٩,٦١	٨,٤٢

جدول رقم (٤)

تحليل التباين للإختلاف في ضوء متغيري الجامعة والمستوى والتفاعل بينهما:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
الجامعة	١٦٣٦,٥٩	١	١٦٣٦,٥٩	٦٠,٣٩	٠,٠٠
المستوى	٤٣٠,٠٢	١	٤٣٠,٠٢	١٥,٨٧	٠,٠٠
الجامعة*المستوى	٥٩,٢١	١	٥٩,٢١	٢,١٨	٠,١٥
الخطأ	١٢٧٣,٨١	٤٧	٢٧,١٠	-	-
المجموع	٣٣٩٩,٦٢	٥٠	-	-	-

يتضح من الجدول (٤) أن هناك اختلافاً دالاً إحصائيا في اللغة العربية تبعاً لمتغير الجامعة، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف)٦٠,٣٩ وهذه االقيمة دالة عند مستوى ٠,١٥ فأقل، وبمراجعة المتوسطات الحسابية إن المتوسط االحسابي لطلبة الجامعة الأردنية (٧٢,٥٩) مقارنة في المتوسط الحسابي لطلبة جامعة الزرقاء الخاصة (٦٦,٢٥)، كما تبين من الجدول أن هناك فروقاً دالة إحصائياً تبعاً للمستوى حيث كانت قيمة (ف) (١٥,٨٧)، وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠,١٥ فأقل، وبمراجعة المتوسطات الحسابية نلاحظ أن المستوى الثاني (٧٦,٧٦) كان أعلى من المستوى الأول والذي بلغ (٦٤,٦)، أما فيما يتعلق في التفاعل ما بين الجامعة والمستوى فإن قيمة (ف) لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية والتي كانت (٢,١٨).

الفصل الثاني

نتائج الدراستين التحليلية والميدانية التطبيقية

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية

من خلال إجراء الدراسة التحليلية لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المستخدمة في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية و مركز تعليم اللغة العربية للناطقن بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة توصلت إلى النتائج الآتية:

أولاً: نتائج تحليل الأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية:

أ- **من حيث التراكيب النحوية:** بلغ عدد الجمل مجتمعة (١٠٤٤٤) جملة، موزعة بين جمل خبرية وعددها (٩٩٠٢) جملة، وأخرى إنشائية وعددها (٥٤٢) جملة، وتوزعت هذه الجمل على الجزأين الثاني والثالث كالآتي:

١- بلغ عدد الجمل الخبرية في الجزء الثاني (٣٣٥٧) جملة، موزعة بين جمل فعلية وعددها(٢٩٥٥) وأخرى إسمية وعددها (٤٠٢) جملة.

٢- بلغ عدد الجمل الإنشائية في الجزء الثاني (٢٢٣) جملة موزعة بين جمل إنشائية طلبية وعددها (١٧٩) جملة، وأخرى إنشائية غير طلبية وعددها (٤٤) جملة.

٣- بلغ عدد الجمل الخبرية في الجزء الثالث (٦٥٤٥) جملة موزعة بين جمل فعلية وعددها (٥٨٢٥) جملة، وأخرى اسمية وعددها (٧٢٠) جملة.

٤- بلغ عدد الجمل الإنشائية في الجزء الثالث (٣١٩) جملة، موزعة بين جمل إنشائية طلبية وعددها (٢٩٢) جملة، وأخرى إنشائية غير طلبية وعددها (٢٧) جملة.

ب- **من حيث الأفعال:** بلغ عدد الأفعال عامة ومكررة في الجزأين الثاني والثالث (٨٧٨٠) فعلاً، موزعة على النحو الآتي:

١- **أقسام الفعل من حيث الزمن:** بلغ عدد الأفعال عامة ومكررة في الجزأين الثاني والثالث (٣٣٣٨) فعلاً، موزعة بين الماضي والمضارع والأمر، وقد توزعت هذه الأفعال بين الجزئين الثاني والثالث كالآتي:

أ- بلغ عدد الأفعال بأقسامها الثلاثة في الجزء الثاني(١١٢٣) فعلاً.

١- بلغ عدد الأفعال الماضية في الجزء الثاني (٥٩٧) فعلاً.

٢- بلغ عدد الأفعال المضارعة في الجزء الثاني (٣٤٣) فعلاً.

٣- بلغ عدد أفعال الأمر في الجزء الثاني (١٨٣) فعلاً.

٤- الفعل الماضي أكثر شيوعاً فالمضارع فالأمر.

ب- بلغ عدد الأفعال بأقسامها الثلاثة في الجزء الثالث (٢٢١٥) فعلاً.

١- بلغ عدد الأفعال الماضية في الجزء الثالث (١٠٨٠) فعلاً.

٢- بلغ عدد الأفعال المضارعة في الجزء الثالث (٧٩١) فعلاً.

٣- بلغ عدد أفعال الأمر في الجزء الثالث (٣٤٤) فعلاً.

٤- الفعل الماضي أكثر شيوعاً فالمضارع فالأمر.

٢- **أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي**: بلغ عدد الأفعال مجتمعة (٣٤٧٩) فعلاً، موزعة بين أفعال لازمة وعددها (١٤٩١) فعلاً، وأخرى متعدية وعددها (٣٧٧٧) فعلاً، وقد توزعت هذه الأفعال بين الجزأين على النحو الآتي:

١- بلغ عدد الأفعال اللازمة في الجزء الثاني(١٥٥) فعلاً.

٢- بلغ عدد الأفعال المتعدية في الجزء الثاني(٧٤٥) فعلاً، توزعت بين أفعال متعدية لمفعول واحد وعددها (٧٤٥) فعلاً، وأفعال متعدية إلى مفعولين وعددها (١٠) أفعال وأخرى متعدية لثلاثة مفاعيل وعددها فعلاً واحداً.

٣- بلغ عدد الأفعال اللازمة في الجزء الثالث (٥٨٦) فعلاً.

٤- بلغ عدد الأفعال المتعدية في الجزء الثالث (١٠٤٩) فعلاً، توزعت بين أفعال متعدية لمفعول واحد وعددها (١٠٣١) فعلاً، وأفعال متعدية إلى مفعولين وعددها (٢٠) فعلاً، وأخرى متعدية لثلاثة مفاعيل وعددها (٤) أفعال.

٥- الأفعال المتعدية في الجزأين أكثر شيوعاً من الأفعال اللأزمة.

٣- **أقسام الفعل باعتبار الفاعل**: بلغ عدد الأفعال مجتمعة (٢٨٧٢) فعلاً، موزعة بين أفعال مبنية للمعلوم وعددها (٢٨١٧) فعلاً، وأخرى مبنية للمجهول وعددها (٥٥) فعلاً، وقد توزعت هذه الأفعال بين الجزأين الثاني والثالث على النحو الآتي:

١- بلغ عدد الأفعال المبنية للمعلوم في الجزء الثاني (٩٠٠) فعلاً.

٢- بلغ عدد الأفعال المبنية للمجهول في الجزء الثاني (٢١) فعلاً.

٣- بلغ عدد الأفعال المبنية للمعلوم في الجزءالثالث (١٩١٧) فعلاً.

٤- بلغ عدد الأفعال المبنية للمجهول في الجزء الثالث (٣٤) فعلاً.

٥- الأفعال المبنية للمعلوم في الجزأين أكثر شيوعاً من الأفعال المبنية للمعلوم.

ثانيا: نتائج تحليل الأنماط الوظيفية (التراكيب النحوية الأساسية) لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الزرقاء الخاصة:

أ- **من حيث التراكيب النحوية**: بلغ عدد الجمل مجتمعة (٣٣٠٢٤) جملة، موزعة بين جمل خبرية وعددها (٣٠٩٨١) جملة، وأخرى إنشائية وعددها (٢٠٣٧) جملة، وقد توزعت هذه الجمل على الجزئين الثالث والرابع كما يلي:

١- بلغ عدد الجمل الخبرية في الجزء الثالث (١٣٢٧٥) جملة، موزعة بين جمل فعلية وعددها (١٠٤٥١) جملة، وأخرى اسمية وعددها (٢٨٢٤)جملة.

٢- بلغ عدد الجمل الإنشائية في الجزء الثالث (٨٧٣) جملة، موزعة بين جمل إنشائية طلبية وعددها (٧٩٧) جملة، وأخرى إنشائية غير طلبية وعددها (٧٦) جملة.

٣- بلغ عدد الجمل الخبرية في الجزء الرابع (١٧٧١٢) جملة موزعة بين جمل فعلية وعددها (١٤٧٦٨) جملة، وأخرى اسمية وعددها (٢٩٤٤) جملة.

٤- بلغ عدد الجمل الإنشائية في الجزء الرابع (١١٦٤) جملة، موزعة بين جمل إنشائية طلبية وعددها (١٠٥٤) جملة، وأخرى إنشائية غير طلبية وعددها (١٠٩) جمل.

ب- **من حيث الأفعال**: بلغ عدد الأفعال عامة ومكررة في الجزأين الثالث والرابع (٩٦٧٥) فعلاً، موزعة على النحو الآتي:

١-**أقسام الفعل من حيث الزمن**: بلغ عدد الأفعال مجتمعة (٩٦٧٥) فعلاً، موزعة بين الأفعال الماضية والمضارعة والأمر، وقد توزعت هذه الأفعال بين الجزئين الثالث والرابع كما يلي:

أ- بلغ عدد الأفعال بأقسامها الثلاثة في الجزءالثالث (٤١٨٥) فعلاً.

١- بلغ عدد الأفعال الماضية في الجزء الثالث (٢٠١٩) فعلاً.

٢- بلغ عدد الأفعال المضارعة في الجزء الثالث (١٦٧٦) فعلاً.

٣- بلغ عدد أفعال الأمر في الجزء الثالث (٤٩٠) فعلاً.

٤- الفعل الماضي أكثر شيوعاً فالمضارع فالأمر.

ب- بلغ عدد الأفعال بأقسامها الثلاثة في الجزء الرابع (٥٤٩٠) فعلاً.

١- بلغ عدد الأفعال الماضية في الجزء الرابع (٢٦١٦) فعلاً.

٢- بلغ عدد الأفعال المضارعة في الجزء الرابع (٢٢٥٩) فعلاً.

٣- بلغ عدد أفعال الأمر في الجزء الرابع (٦١٥) فعلاً.

٤- الفعل الماضي أكثر شيوعاً فالمضارع فالأمر.

٢ - أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي: بلغ عدد الأفعال مجتمعة (٦٩٢٥) فعلاً، موزعة بين أفعال لازمة وعددها (٢٤٤٨) فعلاً، وأخرى متعدية وعددها (٤٣٧٨) فعلاً، وقد توزعت هـذه الأفعال بين الجزئين على النحو الآتي:

١- بلغ عدد الأفعال اللازمة في الجزء الثالث (١٢١١) فعلاً.

٢- بلغ عدد الأفعال المتعدية في الجزء الثالث (١٣٥٧) فعلاً، توزعت بين أفعال متعدية لمفعول واحد وعددها (١٢٧٩) فعلاً، وأفعال متعدية إلى مفعولين وعددها (٧١) فعلاً، وأخرى متعدية إلى ثلاثة مفاعيل وعددها سبعة أفعال.

٣- بلغ عدد الأفعال اللازمة في الجزء الرابع (١٣٣٦) فعلاً.

٤- بلغ عدد الأفعال المتعدية في الجزء الرابع (٣٠٢١) فعلاً، توزعت بين أفعال متعدية لمفعول واحد وعددها (٢٨٣٨) فعلاً وأفعال متعدية إلى مفعولين وعددها (١٧٦) فعلاً وأخـرى متعدية لثلاثة مفاعيل وعددها سبعة أفعال.

٣ - أقسام الفعل باعتبار الفاعل: بلغ عدد الأفعال مجتمعة (٨٦١٩) فعلاً، موزعة بـين أفعـال مبنية للمعلوم وعددها (٨٠٥٣) فعلاً، وأخرى مبنية للمجهول وعددها (٥٦٦) فعلاً، وقد توزعت هذه الأفعال بين الجزئين الثالث والرابع على النحو الآتي:

١- بلغ عدد الأفعال المبنية للمعلوم في الجزءالثالث (٣٤٦٤) فعلاً.

٢- بلغ عدد الأفعال المبنية للمجهول في الجزء الثالث (٢٣٤) فعلاً.

٣ بلغ عدد الأفعال المبنية للمعلوم في الجزءالرابع (٤٥٨٩) فعلاً.

٤- بلغ عدد الأفعال المبنية للمجهول في الجزء الرابع (٣٣٢) فعلاً.

٣- الأفعال المبنية للمعلوم في الجزئين أكثر شيوعاً من الأفعال المبنية للمعلوم.

*** ثانيا: نتائج الدراسة التطبيقية**

هناك تباين واختلاف تبعا لمتغيري الجامعة والمستوى، أما فيما يتعلق فـي التفاعـل مـا بـين المستوى والجامعة فإن قيمة (ف) لم تبلغ مستوى الدّالة الإحصائية والتي كانت (٢,١٨).

ثالثاً: التوصيات

في ضوء النتائح التي توصلت إليها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١- تعميم تقنية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على الكليات والجامعات الرسمية والخاصة.

٢- العمل على تطوير محتويات كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بحيث ترقى لمستويات عالية تسهل عملية التعليم.

٣- القيام بإجراء تقويمي لهذه الكتب بناءً على النتائج الفعلية للطلبة الذين يشتركون ببرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٤- تشجيع الطلبة لتعليم اللغة العربية من خلال إعطاء المنح والتسهيلات والحوافز للطلبة المتفوقين.

٥- التركيز على إيجاد الكتب التي يؤلفها القائمون على المراكز التي تدرسها وعدم الاعتماد على الكتب الخارجية بأي شكل من الأشكال.

٦- التركيز على الأنماط الوظيفية بطريقة سهلة وميسرة بحيث تتدرج في صعوبتها ليتلاءم ذلك مع قدرات الطلبة المتعلمين للغة العربية.

٧- إعداد قواميس لغوية مبسطة لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها..

٨- الاهتمام بإعداد المدرسين وذلك من خلال إقامة دورات للمدرسين بغية تأهيلهم وتدريبهم .

الملاحق

الملحق الأول

استبانة حول جهود مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والواقع الحالي للكتب التي تدرس في هذه المراكز

أ – المركز:

١- متى أنشئ مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

٢- من أين جاءت أو استوحيت فكرة إنشاء هذا المركز؟

٣- ما الهدف من إنشاء هذا المركز؟

٤- ما شروط القبول في هذا المركز؟

٤- ما البرامج التدريسية المطبقة في هذا المركز؟

ب- الزمن:

١- كم تبلغ مدة الدورة في هذا المركز؟

٢- متى تبدأ الدراسة ومتى تنتهي؟

٣- كم تبلغ مدة المحاضرة؟

٥- كم عدد الساعات التي يدرسها الطالب؟

ج- الكتاب:

١- ما مستوى الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذا المركز؟

١- كم فصلاً دراسياً يستغرق كل مستوى؟

٢- ما الجوانب اللغوية التي يقوم عليها الكتاب المقرر؟

٣- ما الجوانب التربوية التي يقوم عليها الكتاب المقرر؟

٤- هل يراعي الكتاب المقرر أهداف متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها؟

٥- ما المهارات التي يحرص الكتاب على تعليمها؟

د- مدرسو اللغة العربية للناطقين بغيرها:

١- هل يقوم المركز بإعداد المختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

٢- هل هم ممن لديهم الخبرة التي تمكنهم من تعليم العربية لغير الناطقين؟

٣- ماهي الشروط الواجب توافرها في مدرسي العربية للناطقين بغيرها؟

أ –الصفات العلمية:

ب- الصفات التربوية:

ج- الصفات الشخصية:

ه- معوقات تعليم العربية للناطقين بغيرها:

ما المشكلات أو المعوقات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

أ- مشكلات تتصل بالنظام اللغوي العربي

ب – مشكلة متصلة بالكتاب.

ج – مشكلة متصلة بالمدرس.

د- مشكلات متصلة بالظروف المحيطة.

و- الوســـــــــــــائل والأنشطة:

١- ما أبرز الطرائق المستخدمة في تعليم العربية لغير الناطقين بها؟

٢- ما أهم الوسائل التعليمية المستعان بها في تعليم العربية للناطقين بغيرها ؟

٣- ما أهم الأنشطة المرافقة لتنفيذ منهاج في تعليم العربية للناطقين بغيرها؟

ملحق (٢)

العربية للناطقين بغيرها (الكتاب الثاني)

استمارة تحليل محتوى

جدول (١)

مجموع الجمل (٣٥٨٠)

الرقم	عنوان الدرس	الجملة الخبرية 3357 93.77%																			
		الجملة الفعلية 2955 88.00%																			
		أقسام الفعل من حيث الزمن 1123 38%						أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي 911 30.82%								أقسام الفعل باعتبار الفاعل 921 31.16%					
		الماضي		المضارع		الأمر		اللازم		المتعدي لمفعول		المتعدي لمفعولين		المتعدي لثلاثة مفاعيل		المبني للمعلوم		المبني للمجهول			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
1	في الصف	23	3.85%	27	7.87%	12	6.55%	15	9.67%	26	3.48%	–		–	–	31	3.44%	–	–		
2	البحث عن سكن	19	3.18%	35	10.20%	14	7.65%	11	7.09%	7	0.93%	–	–	–	–	43	4.77%	1	4.76%		
3	إذن الإقامة	9	1.50%	33	9.60%	17	9.28%	14	9.03%	27	3.60%	1	10.00%	1	10.00%	34	3.77%	2	9.50%		
4	في المطعم	32	5.36%	28	8.16%	17	9.28%	11	7.09%	54	7.24%	–		–	–	62	6.88%	1	4.76%		
5	وسط المدينة	35	5.86%	33	9.60%	11	6.00%	8	5.16%	60	8.05%	–	–	–	–	64	7.11%	3	14.28%		
6	عند الطبيب	40	6.70%	20	5.80%	12	6.55%	10	6.45%	42	5.60%	–	–	–	–	63	7.00%	1	4.76%		
7	في المركز التجاري	63	10.55%	14	4.08%	17	9.28%	12	7.74%	68	9.12%	1	10.00%	–	–	80	8.88%	–	–		
8	في البنك	59	9.88%	22	6.40%	16	8.70%	10	6.45%	75	10.06%	4	40.00%	–	–	83	9.22%	–	–		
9	مكتبة عمان الكبرى	55	9.20%	22	6.40%	8	4.37%	4	2.58%	73	9.80%	–	–	–	–	76	8.44%	–	–		
10	رحلة إلى العقبة	47	7.87%	19	5.50%	9	4.90%	8	5.16%	57	7.65%	–	–	–	–	63	7.00%	1	4.76%		
11	جولة في الجامعة الأردنية	26	4.35%	9	2.60%	4	2.18%	7	4.50%	28	3.75%	–	–	–	–	35	3.88%	–	–		
12	زيارة إلى صحيفة	30	5.37%	15	4.37%	11	6.00%	13	8.38%	61	8.19%	3	30.00%	–	–	68	7.55%	6	28.60%		
13	عرس شعبي	40	6.70%	19	5.50%	9	4.90%	10	6.45%	59	7.90%	–	–	–	–	64	7.11%	5	23.80%		
14	الأردن	29	4.85%	27	7.87%	17	9.28%	6	3.87%	33	4.40%	1	10.00%	–	–	44	4.88%	1	4.76%		
15	رحلة العودة	70	11.70%	20	5.80%	9	4.90%	16	10.30%	75	10.06%	–	–	–	–	90	10.00%	–	–		
	المجموع	597	53.16%	343	30.54%	183	16.29%	155	17.01%	745	81.77%	10	1.09%	1	10.00%	900	97.71%	21	2.28%		

جدول (٢)

الرقم	عنوان الدرس	الجملة الخبرية						الجملة الإنشائية 223 6.23%																							
		402 الجملة الإسمية 11.97%						179 الجملة الإنشائية الطلبية 80.26%												44 الجملة الإنشائية غير الطلبية 19.73%											
		البسيطة		112 المركبة 27.86%																											
		البسيطة		ذات الوجه		ذات الوجهين		الأمر		النهي		الإستفهام		التمني		النداء		المدح والذم		ألفاظ العقود		القسم		التعجب		الرجاء					
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة				
1	في الصف	43	14.84%	6	18.18%	9	11.39%	–	–	–	–	23	13.21%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–				
2	البحث عن سكن	32	11.03%	2	6.06%	2	2.53%	–	–	–	–	13	7.47%	–	–	–	–	–	–	4	9.09%	–	–	–	–	–	–				
3	إذن الإقامة	41	14.13%	3	9.09%	–	–	–	–	–	–	8	4.59%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–				
4	في المطعم	9	3.10%	–	–	9	11.39%	–	–	–	–	9	5.17%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–				
5	وسط المدينة	25	8.60%	3	9.09%	13	16.45%	–	–	–	–	16	9.19%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–				
6	عند الطبيب	14	4.80%	1	3.03%	2	2.53%	2	50.00%	–	–	17	9.77%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–				
7	في المركز التجاري	3	1.03%	1	3.03%	5	6.32%	1	25.00%	1	100%	11	6.32%	–	–	–	–	–	–	15	34.09%	–	–	–	–	–	–				
8	في البنك	18	6.20%	–	–	1	1.26%	1	25.00%	–	–	12	6.89%	–	–	–	–	–	–	4	9.09%	–	–	–	–	–	–				
9	مكتبة عمان الكبرى	21	7.24%	–	–	1	1.26%	–	–	–	–	11	6.32%	–	–	–	–	–	–	10	22.72%	–	–	–	–	–	–				
10	رحلة إلى العقبة	10	3.45%	6	18.18%	9	11.39%	–	–	–	–	10	5.74%	–	–	–	–	–	–	3	6.81%	–	–	–	–	–	–				
11	جولة في الجامعة الأردنية	11	3.79%	1	3.03%	8	10.12%	–	–	–	–	7	4.02%	–	–	–	–	–	–	2	4.54%	–	–	–	–	–	–				
12	زيارة إلى صحيفة	6	2.06%	1	3.03%	8	10.12%	–	–	–	–	10	5.74%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–				
13	عرس شعبي	17	5.86%	3	9.09%	–	–	–	–	–	–	6	3.44%	–	–	–	–	–	–	1	2.27%	–	–	–	–	–	–				
14	الأردن	25	8.62%	1	3.03%	11	13.92%	–	–	–	–	10	5.74%	–	–	–	–	–	–	3	6.81%	–	–	–	–	–	–				
15	رحلة العودة	15	5.17%	5	15.15%	1	1.26%	–	–	–	–	11	6.32%	–	–	–	–	–	–	2	4.54%	–	–	–	–	–	–				
	المجموع	290	72.13%	33	8.20%	79	19.65%	4	2.23%	1	0.55%	174	97.20%	–	–	–	–	–	–	44	0.19%	–	–	–	–	–	–				

العربية للناطقين بغيرها (الكتاب الثالث)

جدول (٣)

مجموع الجمل (٦٨٦٤)

الرقم	عنوان الدرس																		
		6545	الجملة الخبرية	95.35%															
		5825	الجملة الفعلية	89.00%															
		2215	أقسام الفعل من حيث الزمن	38.14%				1659	أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي	28.48%						1951	أقسام الفعل باعتبار الفاعل	33.49%	
		الماضي		المضارع		الأمر		اللازم		المتعدي لمفعول		المتعدي لمفعولين		المتعدي لثلاث مفاعيل		المبني للمعلوم		المبني للمجهول	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	جولة إلى الصف	97	8.98%	104	13.14%	18	5.20%	80	13.65%	92	8.92%	2	10.00%	1	2.50%	182	9.49%	1	2.90%
2	اغتنام الوقت	62	5.70%	62	7.80%	11	3.19%	39	6.65%	92	8.92%	5	25.00%	1	2.50%	126	6.57%	2	5.88%
3	رحلة إلى وادي رم	48	4.44%	60	7.58%	11	3.19%	39	6.65%	70	6.78%	4	20.00%	1	2.50%	156	8.13%	5	14.70%
4	حكاية من التراث	56	5.18%	28	3.50%	13	3.77%	26	4.43%	67	6.49%	_	_	_	_	145	7.56%	1	2.90%
5	الرياضة	48	4.44%	101	12.67%	43	12.50%	22	3.75%	54	5.23%	_	_	_	_	122	6.36%	1	2.90%
6	رحلة إلى مصر	155	14.35%	24	3.03%	45	13.08%	38	6.48%	81	7.85%	_	_	_	_	170	8.86%	1	2.90%
7	معرض الكتاب	53	4.90%	38	4.80%	26	7.55%	59	10.06%	69	6.69%	_	_	_	_	165	8.60%	1	2.90%
8	الرحالة ابن بطوطة	110	10.18%	32	4.04%	34	9.88%	24	4.09%	72	6.98%	1	5.00%	_	_	147	7.66%	3	8.80%
9	تاج محل رمز الحب	65	6.01%	32	4.04%	17	4.09%	23	3.90%	51	4.94%	_	_	_	_	68	3.54%	4	11.76%
10	الصحافة العربية وتطورها	53	4.90%	27	3.40%	14	4.06%	41	6.99%	46	4.64%	_	_	_	_	76	3.96%	_	_
11	ابن خلدون	81	7.50%	19	2.40%	14	4.06%	45	6.67%	60	5.81%	3	15.00%	_	_	106	5.52%	5	14.70%
12	وأخيراً أتت الطيور	53	4.90%	66	8.34%	25	7.26%	34	5.80%	56	5.43%	2	10.00%	1	2.50%	94	4.90%	_	_
13	مجنون ليلى	86	5.18%	62	7.80%	19	5.50%	35	5.97%	88	8.53%	1	5.00%	_	_	119	6.20%	3	8.80%
14	أم كلثوم	71	6.57%	29	3.66%	16	4.64%	28	4.77%	58	5.62%	2	10.00%	_	_	86	4.48%	2	5.88%
15	قراءة في الجريدة اليومية	24	2.22%	56	7.07%	21	6.10%	19	3.24%	53	5.14%	_	_	_	_	73	3.80%	2	5.88%
16	مسابقات ملكات الجمال	18	1.66%	51	6.44%	17	4.09%	34	5.80%	40	3.87%	_	_	_	_	82	4.27%	3	8.80%
	المجموع	1080	48.75%	791	35.71%	344	15.53%	586	35.70%	1049	63.23%	20	1.21%	4	0.24%	1917	98.25%	34	1.74%

جدول (٤)

الرقم	عنوان الدرس	الجملة الخبرية: 720 الجملة الاسمية 11.00%						الجملة الإنشائية 319 — 4.65%																			
		البسيطة		250 المركبة 34.72%				292 الجملة الإنشائية الطلبية 91.54%										27 الجملة الإنشائية غير الطلبية 8.46%									
		البسيطة		ذات الوجه		ذات الوجهين		الأمر		النهي		الاستفهام		التمني		النداء		المدح والذم		ألفاظ العقود		القسم		التعجب		الرجاء	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	عودة إلى الصف	21	4.46%	1	0.86%	11	7.97%	–	–	–	–	20	7.87%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
2	اغتنام الوقت	24	5.10%	1	0.86%	1	0.72%	1	4.54%	–	–	24	9.44%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
3	رحلة إلى وادي رم	25	5.31%	12	10.43%	3	2.17%	2	9.09%	1	10.00%	17	6.69%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
4	حكاية من التراث	13	2.76%	18	15.65%	4	2.89%	2	9.09%	2	20.00%	17	6.69%	–	–	–	–	–	–	5	21.73%	–	–	–	–	–	–
5	الرياضة	10	2.12%	5	4.34%	–	–	2	9.09%	3	30.00%	12	4.72%	–	–	2	33.33%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
6	رحلة إلى مصر	52	11.06%	4	3.47%	5	3.62%	14	63.63%	3	30.00%	12	4.72%	–	–	2	33.33%	–	–	–	–	–	–	1	3.70%	1	50.00%
7	معرض الكتاب	58	12.34%	8	6.95%	8	5.79%	–	–	1	10.00%	20	7.87%	–	–	2	33.33%	–	–	–	–	–	–	1	3.70%	1	50.00%
8	الرحالة ابن بطوطة	38	8.08%	9	7.82%	5	3.62%	–	–	–	–	14	5.51%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
9	تاج محل رمز الحب	42	8.93%	4	3.47%	7	51.44%	–	–	–	–	17	6.69%	–	–	–	–	–	–	3	13.04%	–	–	–	–	–	–
10	الصحافة العربية وتطورها	28	5.95%	6	5.21%	15	10.86%	–	–	–	–	12	4.72%	–	–	–	–	–	–	3	13.04%	–	–	–	–	–	–
11	ابن خلدون	20	4.25%	6	5.21%	9	6.52%	–	–	–	–	15	5.90%	–	–	–	–	–	–	2	8.69%	–	–	–	–	–	–
12	وأخيراً أنت الطاووس	27	5.74%	14	12.17%	11	7.97%	–	–	–	–	19	7.48%	–	–	–	–	–	–	6	26.08%	–	–	–	–	–	–
13	مجنون ليلى	21	4.46%	14	12.17%	13	9.42%	–	–	–	–	15	5.90%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
14	أم كلثوم	31	6.59%	–	–	9	6.52%	–	–	–	–	16	6.29%	–	–	–	–	–	–	4	17.39%	–	–	–	–	–	–
15	قراءة في الجريدة اليومية	41	8.72%	4	3.47%	12	8.69%	–	–	–	–	10	3.93%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
16	مسابقات ملكات الجمال	19	4.04%	9	7.82%	22	15.94%	1	4.54%	–	–	14	5.51%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	المجموع	470	65.00%	115	45.45%	135	4.34%	22	7.53%	10	3.42%	254	86.98%	–	–	6	2.05%	–	–	23	85.18%	–	–	2	7.40%	2	7.40%

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
الكتاب الأساسي الجزء الثالث
جدول (٥)
مجموع الجمل (١٤١٤٨)

الرقم	عنوان الدرس	الماضي العدد	الماضي النسبة	المضارع العدد	المضارع النسبة	الأمر العدد	الأمر النسبة	اللازم العدد	اللازم النسبة	المتعدي لمفعول العدد	المتعدي لمفعول النسبة	المتعدي لمفعولين العدد	المتعدي لمفعولين النسبة	المتعدي لثلاثة مفاعيل العدد	المتعدي لثلاثة مفاعيل النسبة	المبني للمعلوم العدد	المبني للمعلوم النسبة	المبني للمجهول العدد	المبني للمجهول النسبة
		الجملة الخبرية 13275 93.83%																	
		الجملة الفعلية 10451 78.72%																	
		أقسام الفعل من حيث الزمن 4185 40%						أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي 2568 24.57%								أقسام الفعل باعتبار الفاعل 3698 35.38%			
1	إقرأ	137	6.78%	131	7.80%	35	7.14%	96	7.92%	203	15.87%	8	11.26%	–	–	256	7.39%	11	4.70%
2	طرائف ونوادر	220	10.89%	158	9.42%	47	9.59%	157	12.96%	297	21.81%	22	30.90%	–	–	335	9.67%	13	5.55%
3	من علماء المسلمين	201	9.95%	183	10.91%	34	6.93%	130	10.73%	225	17.59%	6	8.45%	–	–	376	10.85%	23	9.82%
4	من سيرة الرسول(ص)	138	6.83%	82	4.89%	12	2.44%	78	6.44%	98	7.66%	3	4.22%	1	14.23%	137	3.95%	34	14.52%
5	مواسم إسلامية	122	6.04%	93	5.54%	30	6.12%	58	4.78%	93	7.27%	4	5.60%	–	–	193	5.57%	13	5.55%
6	أبو بكر الصديق	131	6.48%	94	5.60%	57	11.63%	75	6.19%	117	9.14%	10	14.08%	3	42.80%	236	6.81%	16	6.83%
7	الإسلام و العلم	118	5.84%	112	6.68%	26	5.30%	66	5.41%	142	11.10%	11	15.49%	–	–	231	6.66%	17	7.26%
8	القدس	98	4.85%	77	4.59%	22	4.48%	31	2.55%	59	4.61%	6	8.45%	2	28.50%	173	4.99%	7	2.99%
9	حفل عرس	126	6.24%	116	6.92%	22	4.48%	74	6.11%	7	0.54%	1	1.40%	1	14.28%	241	6.95%	16	6.83%
10	البترول	98	4.85%	125	7.45%	26	5.30%	83	6.85%	3	2.30%	–	–	–	–	249	7.18%	15	6.41%
11	المصارف الإسلامية	87	4.30%	118	7.04%	35	7.14%	73	6.00%	4	0.31%	–	–	–	–	205	5.91%	13	5.55%
12	الشباب والعمل	75	3.70%	98	5.84%	41	8.36%	58	4.78%	5	0.39%	–	–	–	–	171	4.93%	8	3.41%
13	التراث الإسلامي والحضارة	147	7.28%	133	7.93%	37	7.55%	74	6.11%	13	1.01%	–	–	–	–	240	6.92%	21	8.97%
14	الزوجة الوفية	183	9.06%	89	5.31%	21	4.28%	93	7.68%	9	0.70%	–	–	–	–	235	6.78%	15	6.40%
15	المعلم المجاهد	138	6.83%	67	3.99%	45	9.18%	65	5.36%	4	0.31%	–	–	–	–	186	5.36%	12	5.12%
	المجموع	2019	48.24%	1676	40.04%	490	11.70%	1211	47.15%	1279	49.80%	71	2.76%	7	0.27%	3464	93.67%	234	6.32%

جدول (٦)

الرقم	عنوان الدرس																										
		الجملة الخبرية						الجملة الإنشائية 873 6.17%																			
		الجملة الاسمية 2824 21.27%						الجملة الإنشائية الطلبية 797 91.29%										الجملة الإنشائية غير الطلبية 76 8.70%									
		البسيطة		المركبة 795 28.15%				الأمر		النهي		الإستفهام		التمني		النداء		المدح والذم		ألفاظ العقود		القسم		التعجب		الرجاء	
		البسيطة		ذات الوجه		ذات الوجهين																					
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	إقرأ	92	4.53%	47	6.52%	11	14.60%	27	6.61%	-	-	30	9.30%	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
2	طرائف ونوادر	193	9.51%	56	7.77%	8	10.66%	42	10.29%	2	6.89%	61	18.31%	-	-	-	-	-	-	2	3.33%	-	-	1	100%	1	10.00%
3	من علماء المسلمين	173	8.52%	53	7.36%	5	6.66%	31	7.59%	-	-	25	7.50%	-	-	-	-	-	-	15	25.00%	-	-	-	-	-	-
4	من سيرة الرسول(ص)	76	3.74%	43	5.97%	3	4.00%	12	2.94%	-	-	20	6.00%	-	-	3	11.53%	-	-	1	1.66%	-	-	1	10.00%	-	-
5	مواسم إسلامية	71	3.49%	41	5.69%	-	-	27	6.61%	-	-	27	8.10%	-	-	2	7.65%	-	-	9	15.00%	-	-	-	-	-	-
6	أبو بكر الصديق	81	3.99%	52	7.22%	2	2.66%	46	11.27%	-	-	11	3.30%	-	-	1	3.84%	-	-	-	-	-	-	-	-	1	25.00%
7	الإسلام و العلم	73	3.59%	59	8.19%	3	4.00%	25	6.12%	-	-	12	3.60%	-	-	1	3.84%	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
8	القدس	68	3.35%	47	6.52%	3	4.00%	20	4.16%	12	41.37%	39	11.72%	-	-	6	23.07%	-	-	3	5.00%	-	-	1	10.00%	-	-
9	عدل عمر	189	9.31%	38	5.27%	5	6.16%	20	4.16%	-	-	13	3.90%	-	-	1	3.84%	-	-	1	1.66%	-	-	-	-	-	-
10	البترول	152	7.49%	32	4.44%	2	2.66%	13	3.18%	9	31.30%	16	4.80%	-	-	2	7.65%	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
11	المصارف الإسلامية	149	7.34%	27	3.75%	4	5.33%	32	7.84%	1	3.42%	11	3.30%	-	-	5	19.23%	1	100%	2	3.33%	-	-	1	10.00%	-	-
12	الشباب والعمل	137	6.75%	25	3.47%	10	13.33%	35	8.57%	2	6.89%	16	4.80%	1	100%	1	3.84%	-	-	1	1.66%	-	-	1	10.00%	1	25.00%
13	التراث الإسلامي والحضارة	196	9.68%	37	5.13%	8	10.66%	32	7.84%	1	3.44%	16	4.80%	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	25.00%
14	الزوجة الوفية	198	9.75%	87	12.08%	6	8.00%	18	4.41%	-	-	20	6.00%	-	-	-	-	-	-	19	31.66%	-	-	5	50.00%	-	-
15	العالم المجاهد	181	8.92%	76	10.55%	5	6.66%	28	6.86%	2	6.89%	16	4.80%	-	-	4	15.38%	-	-	7	11.66%	1	100%	-	-	-	-
	المجموع	2029	71.84%	720	90.56%	75	9.43%	408	51.19%	29	3.63%	333	41.78%	1	0.12%	26	3.26%	1	1.31%	60	78.94%	1	1.31%	10	13.15%	4	5.26%

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
الكتاب الأساسي (الجزء الرابع)
جدول (٧)
مجموع الجمل (١٨٨٧٦)

الرقم	عنوان الدرس																		
		الجملة الخبرية 17712 93.83%																	
		الجملة الفعلية 14768 83.38%																	
		أقسام الفعل من حيث الزمن 5490 37.17%						أقسام الفعل من حيث اللزوم والتعدي 4357 29.50%								أقسام الفعل باعتبار الفاعل 4921 33.32%			
		الماضي		المضارع		الأمر		اللازم		المتعدي لمفعول		المتعدي لمفعولين		المتعدي لثلاثة مفاعيل		المبني للمعلوم		المبني للمجهول	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	الإنسان والفضاء	195	7.45%	184	8.14%	48	7.80%	98	7.33%	197	6.30%	13	7.38%	2	28.50%	379	8.25%	57	17.16%
2	عادات وتقاليد عربية	197	7.50%	134	5.90%	43	6.99%	96	7.18%	205	7.22%	15	8.50%	1	14.28%	331	7.21%	21	6.32%
3	الخنساء	168	6.40%	131	5.79%	29	4.70%	83	6.21%	130	4.58%	21	11.90%	–	–	299	6.51%	24	7.22%
4	مساجد إسلامية	215	8.20%	183	8.10%	54	8.78%	87	6.51%	247	8.70%	16	9.09%	1	14.28%	388	8.45%	35	10.54%
5	عمر بن عبدالعزيز	143	5.46%	83	3.67%	57	9.26%	77	5.76%	129	4.54%	5	1.13%	–		221	4.81%	16	4.81%
6	المساواة في الإسلام	259	9.90%	157	6.94%	33	5.36%	94	7.03%	223	7.85%	10	5.68%	3	42.50%	412	8.97%	27	8.13%
7	الثروة المائية في الدولة الإسلامية	183	6.95%	198	8.76%	55	8.90%	96	7.18%	196	5.95%	8	4.54%	–	–	321	6.99%	23	6.92%
8	وسائل الإعلام	212	8.10%	185	8.18%	31	5.04%	101	7.55%	207	7.29%	7	3.97%	–	–	226	4.92%	18	5.42%
9	الأميرة المسافرة آل ياسر	198	7.56%	185	8.18%	41	6.66%	96	7.18%	197	6.94%	12	6.81%	–	–	314	6.84%	13	33.91%
10	جامعات إسلامية	98	3.74%	73	3.20%	45	7.30%	69	5.16%	117	4.12%	7	3.97%	–	–	170	3.70%	13	3.91%
11	صلاح الدين الأيوبي	128	4.89%	123	5.44%	18	2.90%	87	6.51%	161	5.67%	20	11.36%	–	–	240	5.22%	23	6.92%
12	فكاهات عربية	137	5.23%	148	6.55%	22	3.57%	85	6.36%	173	6.09%	6	3.40%	–	–	258	5.62%	12	3.61%
13	الفروسية والصيد	124	4.70%	133	5.88%	36	5.85%	78	5.83%	167	5.88%	13	7.38%	–	–	255	5.55%	13	3.91%
14	إنتشار الإسلام والسلام	129	4.90%	140	6.19%	24	3.90%	71	5.31%	183	6.44%	11	6.25%	–	–	368	8.01%	10	3.01%
15	تنشئة الطفل المسلم	119	4.54%	95	4.20%	21	3.40%	57	4.26%	148	5.21%	10	5.68%	–	–	204	4.44%	10	3.01%
16	تدريبات عامة	111	4.20%	107	4.70%	58	9.40%	61	4.56%	158	5.56%	2	1.13%	–	–	203	4.42%	17	5.12%
	المجموع	2616	47.65%	2259	41.15%	615	11.20%	1336	30.66%	2838	65.14%	176	4.04%	7	0.16%	4589	93.25%	332	6.75%

جدول (٨)

الرقم	عنوان الدرس	الجملة الخبرية						الجملة الإنشائية 1164	6.17%																				
		الجملة الاسمية 2944	16.63%					الجملة الإنشائية الطلبية 1055	90.64%									الجملة الإنشائية غير الطلبية 109	9.36%										
		البسيطة		المركبة 810	27.51%																								
		البسيطة		ذات الوجه		ذات الوجهين		الأمر		النهي		الاستفهام		التمني		النداء		المدح والذم		ألفاظ العقود		القسم		التعجب		الرجاء			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
1	الإنسان والفضاء	133	6.23%	63	8.16%	2	5.26%	51	8.42%	2	20.00%	26	7.16%	1	2.50%	2	3.70%	–	–	7	11.66%	–	–	–	–	–	–		
2	عادات وتقاليد عربية	142	6.65%	55	7.12%	2	5.26%	45	7.43%	5	17.24%	20	5.50%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	1	5.00%	2	13.33%		
3	الفضاء	145	6.69%	51	6.60%	1	2.63%	30	4.95%	2	6.89%	16	4.40%	2	5.00%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	1	6.66%		
4	مساجد إسلامية	203	9.31%	66	8.54%	3	7.89%	53	8.76%	2	6.89%	29	7.98%	–	–	2	3.70%	–	–	17	28.33%	–	–	3	15.00%	–	–		
5	عمر بن عبدالعزيز	140	6.56%	53	6.86%	2	5.26%	55	9.09%	4	13.79%	25	6.88%	–	–	6	11.11%	–	–	3	5.00%	–	–	–	–	–	–		
6	المساواة في الإسلام	217	10.16%	91	11.78%	5	13.15%	30	4.95%	2	6.89%	35	9.64%	1	2.50%	12	22.22%	5	45.45%	5	8.33%	–	–	8	40.00%	3	20.00%		
7	القوة البحرية في الدولة الإسلامية	172	8.05%	56	7.25%	4	36.84%	41	6.77%	–	–	28	7.71%	–	–	–	–	–	–	8	13.33%	–	–	–	–	–	–		
8	وسائل الإعلام	179	8.38%	52	6.73%	2	5.26%	39	6.44%	1	3.44%	23	6.33%	–	–	4	7.40%	–	–	–	–	–	–	1	5.00%	–	–		
9	الأسرة الصابرة آل ياسر	146	6.84%	63	8.16%	3	7.89%	37	6.11%	1	3.44%	21	5.78%	–	–	3	5.55%	2	18.18%	3	5.00%	–	–	–	–	–	–		
10	جامعات إسلامية	67	3.13%	25	3.23%	1	2.63%	44	7.27%	–	–	14	3.85%	–	–	–	–	3	27.27%	5	8.33%	3	100%	–	–	–	–		
11	صلاح الدين الأيوبي	85	3.98%	36	4.66%	2	5.26%	18	2.80%	–	–	15	4.13%	–	–	3	5.55%	–	–	2	3.33%	–	–	–	–	–	–		
12	ثقافات عربية	91	4.26%	34	4.40%	2	5.26%	23	3.80%	4	13.79%	26	7.16%	–	–	6	11.11%	–	–	2	3.33%	–	–	–	–	4	26.66%		
13	الفروسية والصيد	77	3.60%	31	4.01%	2	5.26%	36	5.95%	4	13.79%	22	6.06%	–	–	6	11.11%	–	–	2	3.33%	–	–	2	10.00%	4	26.66%		
14	إنتشار الإسلام والسلام	121	5.76%	32	4.14%	3	7.89%	24	3.96%	–	–	20	5.50%	–	–	10	18.50%	1	9.09%	5	8.33%	–	–	–	–	1	5.66%		
15	لغتنا الطلق السلم	105	4.92%	28	3.62%	2	5.26%	20	3.30%	2	6.89%	18	4.95%	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	1	5.00%	–	–		
16	تدريبات عامة	111	5.20%	36	4.66%	2	5.26%	59	9.75%	–	–	25	6.88%	–	–	–	–	–	–	1	1.66%	–	–	4	20.00%	–	–		
	المجموع	2134	72.48%	772	95.50%	38	4.69%	605	57.19%	29	2.76%	363	34.40%	4	0.38%	54	5.12%	11	10.09%	60	55.05%	3	2.75%	20	18.35%	15	13.76%		

ملحق (٣)

اختبار لقياس مدى امتلاك متعلمي العربية من الناطقين بغيرها للأنماط الوظيفية النحوية (التراكيب النحوية الأساسية)

السؤال الأول:

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

١ - أفعال المدح والذم من أقسام الجملة :

أ- الفعلية ب- الإنشائية الطلبية ج- الخبرية د- الإنشائية غير الطلبية

٢ - أعطي . سأل . منح من الأفعال التي تنصب :

أ- مفعولا واحدا ب- مفعولين ج- ثلاثة مفاعيل د- لا شيء مما ذكر

٣ - الفعل في جملة كافأ عيسى موسى فعل:

أ- لازم ب- متعدٍ لمفعول ج- متعدٍ لمفعولين د- متعدٍ لثلاثة مفاعيل

٤ - يأتي فعل الأمر:

أ- معرباً دائماً ب- مبنياً دائماً ج- معرباً ومبنياً د- لا شيء مما ذكر

٥ - الفعل في جملة (حافظوا على النظافة) فعل:

أ- أمر ب- مضارع منصوب ج- مضارع مجزوم د- ماضٍ

٦ - أداة الشرط (لولا) أداة شرط:

أ- ناصبة ب- رافعة ج- جازمة د- غير جازمة

٧- إن ، وإذما، حتى ، أيان ، حيثما أدوا

أ- نصب ب- إستفهام ج- جزم د- جر

٨- لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية ، أدوات تجزم :

أ- فعلاً واحداً ب- فعلين ج- ثلاثة أفعال د- لا شيء مما ذكر

٩ - الفعل أتقن في جملة (أحب أن أتقن العربية) هو:

أ- فعل ماضٍ ب- فعل مضارع ج- فعل أمر د- لا شيء مما ذكر

١٠- يبنى الفعل المضارع على:

أ- الفتح والسكون ب- الضم والسكون ج- الضم والفتح د- الضم والفتح والسكون

١١- تتكون الجملة الاسمية في الأصل من:

أ- إسم ب- فعل ج- إسمين د- إسم وفعل

١٢- (البدو يعيشون في خيام) جملة :

أ- إنشائية طلبية .

ب- اسمية مركبة.

ج- اسمية بسيطة .

د- إنشائية غير طلبية .

١٣- (السماءُ صافيةٌ) جملة:

أ- اسمية ب- فعلية ج- إنشائية د- جملة اسمية مركبة.

١٤- من أقسام الجمل الإنشائية الطلبية:

أ- ألفاظ العقود ب- النداء ج- التعجب د- كم الخبرية

السؤال الثاني:

ضع إشارة (نعم) أمام الإجابة الصحيحة وإشارة (لا) أمام الجملة الخاطئة :

١- يبنى الفعل الماضي على الفتح إذا اتصلت به تاء الفاعل المتحركة ( )

٢- يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ( )

٣- يبنى الفعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به واو الجماعة ( )

٤- يرفع الفعل المضارع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة ( )

٥- يجزم الفعل المضارع المعتل الآخر بالسكون ( )

٦- الجملة الخبرية هي الجملة التي لا تحمل الصدق والكذب لذاتها ( )

٧- الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ باسم ( )

٨- الفعل المتعدي هو الفعل الذي يكتفي بالفاعل ( )

٩- الاستفهام من أساليب الجمل الإنشائية غير الطلبية ( )

١٠- إذما من أدوات الشرط الجازمة لفعل واحد ( )

السؤال الثالث:

اقرأ الجمل الآتية وبين نوعها:

الجملة	نوعها
الضحك بلسم الهموم .	
تشتد السواعد لحمل الأثقال.	
أثارت إعجابي الرواية .	
ضحك الطالب ضحكة عالية .	
أمسك الضاحك صدره .	
هذه رواية مضحكة .	

السؤال الرابع:

ابن الأفعال في الجمل الآتية للمجهول . ثم حدد نائب الفاعل في الجمل الجديدة :

١- لم أسهر إلا ساعتين.

٢- صفق الحاضرون تصفيقاً حاراً .

٣- ذكر الشهود أن الشرطي لم يحضر إلا متأخراً .

٤- ما استدعيتُ إلا هذين الصديقين .

٦- دخل اللصُ المنزلَ.

السؤال الخامس:

املأ الفراغ بالفعل المناسب من الأفعال الآتية:

دعا ، يقود ، تحملون ، ستلتهم ، اكتب ، صف ، اجلس ، جلس .

١-............. هذا الدرسَ في المنزل.

٢-............. مع والدك للاستفادةِ من علمه.

٣-............. المؤمن ربه ليلاً .

٤-............. النارُ المصنعَ كله .

٥-............. لي يا أبي شجرةَ البنِ .

٦-............. القائدُ المعركة في شجاعةٍ .

٧-............. الأبُ مع ابنه .

أنتم أيها الشبابُ .... أمانة المستقبل.

السؤال السادس:

املأ الفراغ بالفعل المناسب في الجدول التالي :

الفعل الماضي	الفعل المضارع	فعل الأمر
كان	يكون	
	يلاحظ	لاحظ
عرف	يعرف	
زاد		زد
	يأكل	كل
درست		
	يسافر	

المراجع

١. ابن الأنباري فخر الدين الرازي، تحقيق د. بكري شيخ أمين (١٩٨٥). **نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز**، ط١، بيروت / لبنان: دار العلم للملايين.

٢. ابن جني أبي الفتح عثمان (دت). تحقيق محمد علي النجار، **الخصائص**، ط١، بيروت / لبنان: دار الهدى للطباعة والنشر.

٣. ابن زنجلة أبي زرعه عبد الرحمن بن محمد، تحقيق سعيد الأفغاني (١٩٨٢). **حجة القراءات**، ط٣، بيروت / لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

٤. ابن فارس أبي الحسين احمد بن زكريا الرازي اللغوي، تحقيق د.عمر فاروق الصباغ (١٩٩٣). **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، ط١، بيروت / لبنان : مكتبة المعارف.

٥. ابن مالك أبي عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام العلامة حجة العرب جمال الدين محمد صاحب الألفية (١٢١٢). **شرح ألفية ابن مالك**، إيران: منشورات ناصر خروا .

٦. ابن مالك أبي عبدالله بدرالدين محمد بن الإمام العلامة حجة العرب جمال الدين محمد صاحب الألفية (دت). تحقيق عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد. **شرح ألفية ابن الناظم**، دار الجيل بيروت.

٧. ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري. **لسان العرب**، بيروت/ لبنان: دار صادر.

٨. ابن هشام جلال الدين عبد الله بن يوسف بن احمد (ت ٧٦١ ه)، تحقيق أ. د. صلاح عبد العزيز علي السيد(٢٠٠٤). **شرح التلخيص في علوم البلاغة،** ط١، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

٩. ابن هشام جلال الدين عبد الله بن يوسف بن احمد (ت ٧٦١ ه)، تحقيق أ. د. صلاح عبد العزيز علي السيد (٢٠٠٤). **مغني اللبيب عن كتب الاعاريب،** ط١، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

١٠. ابن وهب أبو الحسين إسحاق بن إبراهيم بن سليمان، تحقيق د. احمد مطلوب ، د. خديجة الحدثي (١٩٦٧). **البرهان في وجوه البيان،** ط١، ساعدت جامعة بغداد على نشره.

١١. أحمد محمد عبد القادر (١٩٨٣). **طرق تعليم اللغة العربية،** ط١، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .

١٢. الاشبيلي أبي الحسن بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور (ت ٦٦٩ ه)، قدم له ووضع الهوامش فواز الشعار، بإشراف د. إميل بديع يعقوب(١٩٩٨). **شرح جمل الزجاجي،** ط١، بيروت / لبنان: دار الكتب العلمية.

١٣. الانباري كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد (ت ٥٧٧ ه). **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين.**

١٤. الجرجاني علي بن محمد (١٩٨٨). **التعريفات،** ط٣ ، بيروت / لبنان: دار الكتب العلمية.

١٥. الركابي جودت (١٩٨٦). **طرق تدريس اللغة العربية**، ط٢، دار الفكر.

١٦. الزجاجي أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت٣٤٠ ه)،تحقيق د. علي توفيق الحمد (١٩٨٤). **الجمل في النحو**، ط١، بيروت / لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

١٧. الزمخشري جار الله أبي القاسم محمود بن عمر (١٩٧٩). **أساس البلاغة**، بيروت/ لبنان: دار صادر.

١٨. السبتي بن أبي الربيع عبد الله بن احمد بن عبد الله القرشي الاشبيلي (ت ٦٨٨ ه) تحقيق د. عباد بن عبيد الليبيني (١٩٨٦). **البسيط في شرح الزجاجي**، ط١، دار الغرب الإسلامي.

١٩. السكاكي أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد(دت). **مفتاح العلوم**، ، بيروت / لبنان: منشورات المكتبة العلمية الجديدة.

٢٠. السيوطي جلال الدين (ت ٩١١ ه)، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم و الأستاذ محمد هارون (١٩٧٥). **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، الكويت: دار البحوث العلمية.

٢١. الشاذلي أبو السعود (١٩٩٠). **العناصر الأساسية للمركب الفعلي وأنماطها من خلال القران دراسة تحليلية تطبيقية**، مصر: دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

٢٢. صيام زكريا عبد الرحمن (١٩٧٨). **الأدب العربي في العصر الجاهلي وصدر الإسلام،** شبرا/القاهرة: دار النصر للطباعة الإسلامية.

٢٣. الطريفي يوسف عطا (٢٠٠٣). **الموسوعة المختارة في النحـــو والـــصرف والبلاغـــة والعروض،** ط١، عمان / الأردن: دار الإسراء للنشر والتوزيع.

٢٤. القزويني الخطيب (دت). **الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، مختصر تلخيص المفتاح،** بيروت / لبنان: دار الجيل.

٢٥. المبرد أبي العباس محمد بن يزيد (١٣٨٦ه). تحقيق محمد عبد الخالق عظيميه، **المقتضب،** القاهره: الجمهورية العربية المتحدة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي.

٢٦. الموسى نهاد (١٩٨٤). **مقدمة في علم تعليم اللغة العربية،** ط١، دار العلوم للطباعة والنشر.

٢٧. أنيس إبراهيم (١٩٩٧). **دلالة الألفاظ،** القاهرة / مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

٢٨. أنيس إبراهيم وآخرون. **الوسيط،** اشرف على الطبع حسن علي عطية و محمد شوقي ، ط٢ ، مجمع اللغة العربية.

٢٩. خرما نايف و حجاج علي (١٩٨٨). **اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها،** الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٣٠. زايد فهد خليل (٢٠٠٦). **اللغة العربية منهجية وظيفية**، ط١، عمان / الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

٣١. سيبويه أبي بشير عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السلام محمد هارون (١٩٩٩). **الكتاب سيبويه**، ج٢، بيروت / لبنان: عالم الكتب.

٣٢. طعيمة رشدي احمد (٢٠٠٤). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، دار الفكر العربي.

٣٣. عاشور راتب و مقدادي محمد (٢٠٠٥). **المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها وإستراتيجيتها**، ط١، عمان / الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣٤. عباس فضل حسن (٢٠٠٧). **البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني**، ط١، عمان / الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

٣٥. عبهري كمال جيري وآخرون (٢٠٠٥). **اللغة العربية دراسات في علوم اللغة**، عمان / الأردن.

٣٦. علاوي نزيه و استيتة حفظي (١٩٩٩). **أساسيات في اللغة العربية قواعد وتطبيق**، ط١، عمان / الأردن: دار صفاء.

٣٧. محجوب عباس (٢٠٠٥). **مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية**، قطر/ الدوحة: دار الثقافة.

٣٨. مطلوب احمد (١٩٨٣). **معجم المصطلحات البلاغية وتطورها**، مطبعة المجمع العلمي العراقي.

الدوريات

١. الناقة محمود (١٩٨٤)، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية. **المجلة العربية للدراسات اللغوية جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم** ، م٣ (ع١):١٠.

٢. تشومسكي نعوم، ترجمة مازن الوعر (١٩٩٥)، فلسفة اللغة. **مجلة البحرين الثقافية**، م٢ (ع٣): ١٠٦-١١٦.

٣. صيني محمود إسماعيل (أغسطس ١٩٨٢)، مقدمة في علم تعليم اللغة العربية. **المجلة العربية للدراسات اللغوية معهد الخرطوم الدولي للغة العربية**، م٥ (ع١): ٧.

٤. صيني محمود إسماعيل، القاسمي علي (١٩٧٨)، **السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الرياض عمادة شؤون المكتبات، المملكة العربية السعودية**، ج٢: ٧٥،٧٦،٢٢٢.

٥. مدكور أحمد (١٩٨٥)، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكتبة التربية العربية لدول الخليج**، ج٢: ١٤.

الرسائل الجامعية

١. الزغول "أحمد "محمد علي" نمر (٢٠٠٦). **تحليل المضمون الثقافي لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمَّان، الأردن.

٢. سليم وفاء خالد (١٩٨٩). **الحاجات اللغوية والأخطاء الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها " دراسة ميدانية في معهد تعليم اللغة العربية للأجانب في مدينة دمشق** "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق،سوريا.

٣. عطا الله نجود جرجس (٢٠٠١). **دراسة تحليلية تقويمية للكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

THE FUNCTIONAL PATTERNS (BASIC SYNTACTIC STRUCTURES)

IN ARABIC TEACHING BOOKS FOR FOREIGNERS

(COMPARISON STUDY)

BY

RASHA A. AL MAHROOG

SUPERVISOR

DR. MAHMOUD J. AL-HADID

ABSTRACT

The highly- demanded of Arabic teaching nowadays accompanied with the sense of Arab world of this situation and the importance of spreading Arabic language ,the interest from the Arab Academic institutes through continuous work of writing books to teach Arabic for foreigners. Although these books are relatively different, but it is similar regarding the structure to meet the demands of scholars with different aims, regarding its interest with languages skills (conversation, listening, reading, writing) and lingual trend (by basic interest of teaching Arabic language system).

through my study to the functional patterns (basic syntactic structures), I think that the aim to teach Arabic Structures for foreigners is to provide them with the basic syntactic structures that help them to learn Arabic and communicate with it without any lingual error that change the meaning, and to achieve this aim , the following things should be considered:

1 - Examples of the needed subject with it is title is adequate ,and introduce a short definition in a simple language, for example: subject and predicate (Marfoaan) without mentioning other complicated structures issues .

2 – Considering graduate teaching of syntactic structures.